



www.al-akhbar.com





اشترك في جريدة الأخبار لمدة 4 أشهر بـ 100,000 ك. ك.

يستمر العرض من تاريخ 19 آب 2020 لغاية 10 ايلوك 2020

Tel: 01 759500

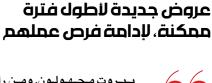
subs@al-akhbar.com

#### حلك الغلاف

# محكمة منتهىة الصلاحية!

إنها محكمة «من أصحاب السوابق». ألمحكمة الدولية الخاصة يحريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريرى تحمل سجّلاً عدلياً غير نظيف. هي المرة الإولى في تاريخ العالم الغربي التى تُصدر قيها محكمة دولية حكمًا غيابيًا، يادانة شخص، من دون أي دليل: لا تسجيل فيديو، لا تسجيل صوتياً، لا تسجيل مكالمة، لا شاهد يقول رأيت، ولا شاهد يقول سمعت. لا تحويل مالي. هي محكمة التجهيل: دافع الجريَّمة مُجهول. المخطط مجهول (المحكمة قالت إنها لم تقتنع نأنه الشهيد مصطفى بدرالدين). اشترى أداة الجريمة (الشاحنة) مجهولان، فخُذُها مجهولون في مكان مجهول، واتوا بِالْمَتَفَجِراتِ مِنْ مَكَانِ مَجِهُولِ. سَجِّل مجهولون شريط احمد أبو عدس لتلفيق تبنّى العملية، في مكان مجهول. وأبو عدس مجهول المصير. من وضعوا شريط أبو عدس فوق شجرة قرب مبنى الاسكوا في وسط

القضاة والمحققون والمحامون سيسعون الى تقديم



بيروت مجهولون. ومن راقبوا الشجرة مجهولون. ومن اتصل بقناة الجزيرة ووكالة رويترز لتبنى العملية مجهول أيضاً. الانتحاري الذي فجّر نفسه في موكب الحريريّ مجهول والأفراد الثمانية الذُّينَ نفذوا الجريمة يوم 14 شياط 2005، لا يزالون مجهولين.

كمية الجهل كبيرة حداً. تتضاعف إذا ما قيست بالمدة التي أهدِرت للتحقيق، وبالموارد المالية التي أنفِقت. يمكن تقدير أن لبنان انفق نحو مليار دولار على التحقيق الدولي في 15 عاماً، من دون أن تنشر متحكمة تقول إنها تعمل وفق أعلى المعايير الدولية، جردة حساب دقيقة تكشف كيفية إنفاقها للاموال التي تتلقّي نحو تصفها من دافعي

الضرائب في لبنان. وبما ان المبلغ بالعملة الاجتبية، يمكن أن يُضاف جرم جديد إلى سجل المحكمة، وهو أن الدولة اللبنانية تسرق لحسابها دولارات المودعين. مليار دولار فيما

وملفاتها في خزائن من غبار. المادة الضعيفة، وجرى توظيف عشرات المحققين للعمل عليها». وسنأل كورسيل لابروس: «ما رأيكم الآن بالأموال التي

قصور العدل اللبنانية «تنشُّ» سقوفها وتميد الأرض من تحتها، رغم ذلك، لم تحد المحكمة الدولية دليلاً لإدانة المتهم سليم عياش، سوى دليل الاتتصالات. وهذا «الدليل»، لا يتضمّن تسميلات المكالمات، ولا مضمون رسائل نصية، بل تحليل لحركة هواتف خلوَّية، جغرافياً، يسمح بيناء نظرية تحقيقية للظن، لا للحكم. فيناء على التحركات الجغرافية، يمكن الاستنتاج، لا الجزم، بأن شخصاً ما كان يحمل هاتفين معاً،

إلى الحج. ببساطّة، قررت المحكمة

سبيل المثال لا الحصر، ان مجموعة من «تنظيم القاعدة في بلاد الشام»، اعترفت في الايام الأخيرة من عام استُخدِّمَت في التَّفجير. وعندماً

عارضها دليل أخر، قررت المحكمة عليها لإدانته. هـده النظرية لم تكن الوحيدة السائدة بين عامي 2005 و2011، تاريخ صدور القرار الاتهامي في الجريمة. لكن المحققين قرروا إهمال 2005 والاتام الأولى من 2006، بارتكاب الجريمة، امام محققي فرع المعلومات الموقوف السعودي فيصل اكبر سرد وقائع عن الحريمة لم يكن المحققون الدوليون قد توصَّلُوا إليها بعد. مثلاً، ذكر الموقوف أن مجموعته اشترت من الشمال اللبناني الشاحنة التي

البيانات الأسبوعية للامانة العامة المندثرة لقوى 14 أذار. أصدرت المحكمة حكماً بإدانة عياش، وبرأت ثلاثة متهمين آخرين (أسد صبرا وحسين عنيسي وحسن مرعي)، كما برأت المتهم السابق الشهيد مصطفى بدرالدين، رغم أن أصول العمل القضائي الدولي تمنع أي إدانة أو تعرئة لمتهين احتفظوا بقرينة البراءة بالوفاة. وهنا، لا يد من الإشارة إلى أن المحكمة اقتنعت بمزاعم الأدعاء العام القائلة إن بدر الدين كان يستخدم اسم سامي عيسى في حياته غير الحزبية متحاهلة أنه كان يتابع دراسته الجامعية في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)، ونال منها شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية، يوم 28 شبأط 2005. وكان أساتذته ورمالاؤه يعرفونه باسمه الحقيقي: مصطفى أمين التوجه السياسي بلغ ذروته في التبرئة كما في الإدانة. أسقطت المحكمة التهم عنَّ متهمين لا وجود

يتوصلوا إلى واقعة شراء الشاحنة

من البداوي إلا بعد أربعة أشهر من اعتراف الموقوف فيصل أكبر. أهمِل ما سبق، وغيره الكثير، لصألح الرواية الرسمية الجديدة

لفريق الاتهام السياسي. ما ذكره

رئيس المحكمة عند إعلانه الحكم

امـس، عـن الاجــواءُ السياسية

السابقة للاعتيال، يبدو مقتساً من

لأي دليل ضدهم، ولو على شكل شبيهة. كل إفادات الشهود المتعلقة بهم أسقِطُت بالضربة القاضية. . إدانتهم كانت فضيحة الفضائح، فاستعاضت المحكمة عنها ببراءة تدفع بها عن نفسها تهمة التسييس. بات في مقدور فريق الاتهام السياسي القول إن التبرئة دليل على أن المحكمة غير مسيسة. فيمًا الواقع ان إدانة عياش، بليّ عنَّق الحَّقيقَّة، مُعطوفة عَلى تَبْرئَّةً الثلاثة الأخرين، هي التسييس المحض. إثبات عدم التسييس كان فى رفض ادلة منقوصة يرقى إليها كلُّ شك معقول، وفي عدم قُبول تضييع ملايين ساعات العمل لمئات المحققين والمستشارين، بـلا أي

المحكمة لن تقف عند الحد الذي وصلت إليه امس. المحامي الذي عيّنته ليدافع عن مصالح عياش، إميل عون، سيطلب استئناف حكم الإدانة. والادعاء العام يدرس الحكم ليرى إمكان نقضهُ. وإذا وافقت المحكمة على الاستئناف، فستعاد المحاكمة التي ستدوم لسنوات تقديم قرارات اتهامية جديدة، بحق متهمين جدد، في الجريمة نفسها، إضافة إلى وجوَّد 3 جرائم متلازمة (اغتيال القيادي الشيوعي الشهيد جورج حاوي، ومحاولة اغتيال مروان حمادة، ومحاولة اغتيال الياس المر). ستدوم المحكمة. سياسياً، سيسعى فريق الادعاء السياسي إلى جنَّى الأرباح من

صرف المحققون والقضاة والمستشارون والمحامون 15 سنة ونحو مليار دولان ليبنوا حكمهم على دليل ظرفى كان محققو مخابرات الجيش اللبناني، ولاحقا محققو فرع المعلومات، قد اعدوه كما قرأه علينا امس قضاة المحكمة... من دون اي اضافة!

اذا كان لبنان قد قبل بهذه المسرحية، فهذا يعنى ان القَضاة والمحققين والمحامين سيسعون الى تقديم عروض جديدة لأطول فترة ممكنة لإدامة فرص عملهم ورواتيهم، في واحدة من المؤسسات الدولية المنتهبة الصلاحية.

المحكمة: حزب الله وسوريا وبدر الدين أبرياء! أزال أدلة مهمة من مسرح الجريمة بعد أعلنت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التفجير مباشرة»، وأكدت أن «غرفة أنه لا يوجد دليل على ضلوع حزب الله

الدرجة الأولى استنتجت أن انتحارياً

نفذ الاعتداء، وهو ليس أحمد أبو

عـدس، والمتفجرات تم تحميلها في

مقصورة شاحنة ميتسوبيشي سرقت

من اليابان وبيعت في طرابلس لرجلين

كما أكدت المحكمة أنه «ما من دليل

موثوق يربط أياً من المتهمين مرعى

وعنيسي وصبرا باختفاء أبو عدس»،

مشيرة إلى أن «الهدف المنشود من

اغتيال الحريري زعزعة استقرار لبنان

اغتيال الحريرى له ارتباطات سياسي

ولكُّنها لا تُثْبِتُّ منْ وْجِّه لاغتيالهُ»

ولفتت المحكمة إلى أن «الانتحاري قام

بتفجير نفسه، وبما أنه لم يتم التعرف

اغتيال الحريري عام 2005». وقالت

مجهولي الهوية».

الَّذِي اسْتُهدفُّ رئيسٌ الوزراء الراحل رفيق الحريري، و«لا يمكن لغرفة الدرَّجَّة الأولَّى أنَّ تقتنع بأن مصطفى بدر الدين كان العقل المدير لاغتيال الحريري". هاتان الخلاصتان الأبرز في الحكم الذي أصدرته المحكمة أمس، في قضية اتهام أربعة أشخاص، هم سليم جميل عياش، وحسن حبيب مرعى، وحسين حسن عنيسي، وأسد حسن صدرا، بالتخطيط للهجوم الذي أودي بحياة الحريري و21 أخرين، قبلَ أن تُعلِن في الختام براءة ثلاثة من المتهمين (صبراً وعنيسي ومرعي)، مُعلنةً أن «المتهم عداش مذَّنْت بصفته شريكاً في المؤامرة وارتكاب عمل إرهابي». وقال القاضي ديفيد رأى، قارئًا ملخص قرار المحكمَّة الَّذِي جَاءَ فَي 2600 صَفْحَةً، «ترى المحكمة أن سوريا وحرب الله ربما كانت لهما دوافع للقضاء على السيد الحريري وحلفاته السياسيين،

أو سوريا في تفجير 14 شباط 2005

إن الادعاء «أظهر أن المشتبه فيهم لكن ليس هنآك دليل على أن قيادة أستخدموا هواتف محمولة لتنسيق حزب الله كان لها دور في اغتيال السيد الهجوم، لكنه لم بربط بشكل كاف الحريري وليس هناك دليل مناشر على بين المشتبه فيهم وإعلان مسؤولية ضلوع سوريا في الأمر». وأضاف راي، خلال قراءته خلاصة كأذب جاء بعد الهجوم مباشرة من أشخاص لأبد أنهم كأنوا يعرفون الحكم، إن «المحكمة اعتمدت على بيانات الأتصالات للوصول إلى منفذي

اغتيال الحريري، والمتهمون استخدموا الاتصالات للتنسيق في عملية الاغتيال». وأشار إلى أن «قضية الادعاء ارتكرت على أدلاة الاتصالات، ونظر المحققون في سجلات ملايين الاتصالات لاكتشاف أدله، وتم التدقيق في سجلات الهواتف التي استخدمت في محبط مجلس النواتُّ ومكان الاغتيالُّ»، لافَّتاً إلى أن «اغتيال الحريري عملية إرهابية

تُم تنفيذها لأهداف سياسية». وقٰال إن «انتحارياً يقود اَلية من نُوع (ميتسوبيشيّ) استهدف موكب الحريري، وحاول المتهمون تغطية عملية الاغتيال بتحميلها لشخصيات وهمية، وإنه يُمكن تفسير الاعتداء على مروان حمادة بأنه كان تحذباً للحريري ووليد جنبلاط لعدم تحاوز حدودهما مع سوريا»، مشيراً إلى أن «قرار الاغتيال تزامن مع زيارة وليد المعلم وزير خارجية سوريا إلى منزل الحريري، إضافة إلى اجتماع في فندق البريستول لمعارضي الوجود السوري

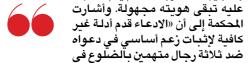
بي . ولفتت المحكمة إلى أن «الأمن اللبنان

أن الحريري سيُقتل». وقالت: «لم يتمكن الأدعاء من أن يُثبت دون مجال للشك المنطقى «مشاركة المشتبه فيهم الثلاثة في إعلان المسؤولية الكاذب عن

الهجوم على الحريري». وقدمت هيئة المحكمة سليم عياش (56 عاماً) على أنه مسؤول عُسكري في حزب الله، وبأنه تولى قيادة العملية وجاء في مذَّكرة توقيفه أنه «المسؤول عن الخليّة التي نفذت عملية الاغتيال



أن اغتياك الحريري له ارتباطات سیاسیة ولكنها لا تثبت من وجّه لاغتياله»



وشارك شخصياً في التنفيذ». ومن أبرز النقاط التي عرضها الحكم أن: مراقبة الحريري شُدّدت قبل اغتياله، والاغتيال تمّ باستخدام أكثر من 2,5 طن من المتفجرات.

- أجرى مستخدمو الهواتف التابعة للشبكة الحمراء اتصالات قبل اغتيال الحريري بدقائق، ولم تُستخدم

الهواتف بعدها. - الاعتداء على الحريري لا يمكن أن يكون بعيداً عن السياق السياسي،

الاغتيال قرروا قتل الحريري في حال بقى على موقفه المعارض لسوريًّا، مع علمهم بعواقب القتل.

(ناغان)

وفهم الخلفية السياسية للاعتداء يتبح

متابعة تنقلات الحريري تؤكد

- الأدلــة أظهرت سيطرة سوريا على النواحي العسكرية والأمنية

والسياسية في لبنان. - التحقيق الذي قادته السلطات

اللبنانية كان فوضوياً، وتم العبث

بمسرح الجريمة، والأمن اللبناني أزال

- غرفة الدرجة الأولى استنتجت أن

انتحارباً نفذ الاعتداء، وهو لبس أبو

عدس، والمتفجرات تم تحميلها في

مقصورة شاحنة ميتسوبيشي سرقت

من اليابان وبيعت في طرابلس لرجلين

أعضاء الشبكة الحمراء وعددهم 8

- عملية نسب الهواتف للمتهمين

الادعاء قدم أدلة على تورط عياش عبر

- غرفة الدرجَّة الأولى غير مقتنعة

بأنُّ بدر الدين تولِّي الدور المزعوم

من المُرجِّح جداً أنَّ قرار التنفيذ لم

من المحتمل جداً أنّ المشاركين في

ومصطفى بدر الدين معقدة.

أدلَّة مهمَّة من موقع التفجير.

مجهولي الهوية.

بالإغتبال.

يُتّخذ قبلُ شباط 2005.

فهم سبب الأغتيال.

الترصد وليس الصدفة.





### خسة أمك 14 آذار

تعليقاً على وقائع المحكمة، قال المحامي الفرنسي فنسان كورسيل لابروس، المكلُّف بالدفاع عن مصالح حسين عنيسي، في اتصال مع «الأخبار»، إن



النائات غير موثوقة.

«تبرئة عنيسي هي قرآر انتظرتُه منذ عشر سنوات لقد قلنا منذ البداية إن ملف الادعاء فارغ، وإن ما يُسمى الأدلة الهاتفية هي تقديرات تستند إلى بيانات غير موثوقة»، مُستغرباً «تضييع كل هذه السنوات على مثل هذه

أنفقت على هذه المحكمة؟».

فى وقت واحد. لكن لا دليل يسمح نسف دليل واقعى، لحساب نظرية بإثبات ذلك. هي نظرية تحقيقية

لم تؤيَّد بأي دليل حسّى. وعندما تحقيقية حبلي بالشك، والبناء

إلى النظرية غير المؤكدة لادانة عداش سحلات الامن العام في مطار بيروت عام 2005 تُثبت انه كَان في السعودية في كانون الثاني من ذلك العام، لأداء مناسك الحج. وسجّلات الامن السعودي تثبت ذلك أيضاً، كما استخدام بطاقته المصرفية في مكة والمدينة والمنورة أيضاً. وفيما هو في السعودية، كانت الهواتف المنسوبة إليه تستمر بالعمل في لبنان كالمعتاد. هذه الوقائع تكفي لتنهار نظرية الادعاء العام. لكنّ المحكمة أسقطت هذه الوقائع، مستغلة ثغرة في سجلات الامن السعودي، وهي عدم وجود سجل دخول وخروج إلى أرض الحجاز لابنة عياش التي رافقته وزوجته

اسقاط الدليل الثابت، والاستناد

كل ما عداها. ومما اهملوه، على قال ذلك، كان ألمحققون اللبنانيون والدوليون لا يزالون منشغلين برواية احد شهود الزور عن تهريب

الشاحنة من سوريا إلى لبنان، ولم

أتى قرار المحكمة الدولية مختبا لقوى 14 آذار التي ظنت أن موعد النطق بالحكم سيكون مناسبة لنفض الغيار عنها وإعادتها الى دائرة الضوء السياسية. ففيما، جاء موقف رئيس الحكومة السابق سعد الحريري هادئا ومتزنا، بدأت حفلة المزايدات وكيل الاتهامات لحزب الله الذي لم تتهمه المحكمة نفسها! انتظر «ثوار الأرز» حكما يرضى احقادهم ويمهد لفتنة داخلية وحرب أهلية جديدة؛ ولما لم يتناسب مع مخططاتهم، عمدوا الى تحوير العبارات وتفسيرها كما يشاؤون. الواضح أن «الحقيقة» التي اختبأ خلفها دعاة «الاستقلال»، كانت مجرد شماعة لتحقيق مآرب شخصية وتصفية حسابات سياسية. فقد اعتبر النائب السابق مصطفى علوش أن «هناك نوعاً من خيبة الأمل، لا يمكن أن يكون إتهام المحكمة الدولية التي

تحقق باغتيال الرئيس الحريري محصورا بالمتهمين الـ4 الذين هم على قيد الحياة فقط، وهم عناصر في حزب الله». على نسق علوش، قال النائب سمير الجسر: «يمكن أن يكون للناس خيبة أمل من الجانبين وليس من جانب جمهور تيار المستقبل فحسب، لكن بعض الناس رحبت بالحكم». الخيبة عبّرت عنها أيضاً الوزيرة السابقة مى شدياق بالقول ان القرار «خيّب ظنى»! ورغم أن المحكمة لم تدن حزب الله أصر النائب السأبق أحمد فتفت على الأفتاء بنفسه: «المحكمة أدانت سليم عياش الذي ينتمى إلى حزب الله، وهناك ادانة لحزب الله عمليا لأن سليم عياش من صفوفه». أما الوزير السابق بطرس حرب فذهب أبعد من زملائه في انتقاد أداء المحكمة التي «خرجت عن صلاحياتها يربط الأمور ويتكلم سياسة». بإعطاء بعض الجهات والدول البراءة في وقت ليس

هذا دورها»، معتبرا أن عياش «لا يستطيع أن يقوم بهذا التفجير لوحده، بل يحتاج إلى فريق كبير، والحكم ما هو الا تعزية للبنانيين الذين دفعوا 900 مليون دولار للمحكمة». ولم يخجل حرب من القول إن «المحكمة برأت الجهات التي نشك سياسيا بضلوعها في الاغتيال». وكرر النائب المستقيل مروان حمادة المعروفة نفسها بأن «إدانة عياش إشارة للجهة التي ينتمى اليها وعلى حزب الله التعاطى مع القضاء الدولي بطريقَّة جديدة». فيما خيبة أمل النَّائبُ السابق فارسُّ سعيد دفعته الى تفسير الحكم الى «جماهيره»: «الى المواطنين، المحكمة الدولية تبرز أدلة ولا تتهم أحزاباً وأنظمة. ترفع حكمها الى مجلس الأمن الذي بدوره

(الأخبار)

لىنان

#### حلك الغلاف

# الإعلام الغربي غير راض: «ولكن من أعطى الأمر باغتياك الحريري»؟

المحكمة الدولية أنّ علاقة وطيدة

جمعت بين الحريري والأمين العام

لحزب الله السيّد حسن نصرالله في

الأسابيع الأخيرة قبل اغتياله؟ لمَّ

الإعلام الغربي يطلب «الحقيقة» من المحكمة الدولية الخاصة تلينان فالحُكم الذي صدر، ولا يُدين سوريا وحزب الله مُّباشرةً، لم يُشبع عطش هُذه الوسائل في تغذية انقسامات المُجتمع اللبناني، وتوظيف القرار في تسعير الضغوط على حرب الله دولياً. محكمة «المحتمع الدولي»، ورغم أنّها تأتمر بأوامر عواصم القرار الأساسية، لم تنل رضا ببئتها الحاضنة انتظر الإعلام الغربي «قنبلةً» تنفجر من لاهاي، لينتهي به الأمر مُستمعاً

إلى مُتحرّد «مقرقعات نارية». لا

القار في القرار «نا في القرار «نا القرار ال بتحثب توحيه أصابع الاتهام الى مِن بقف خلف الأفراد المُتهمين

> «كانت التوقعات أن تكشف المحكمة أدّلة جديدة وتُحقّق العدالة. هذا لم يحصك»



يهم. فالتحاليل والتقارير السريعة التي تلت تلاوة القرار الاتهامي، ستتضمن العديد من الإشارات إلى نفوذ حزب الله «الشيعي» في لبنان، وارتباطه بإيران، وبـ«نضّال» رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري ضدٌ وجود الجيش السوري في لبنان و «مقاومته» عمل أجهزة استخباراته، والربط بينها لتكوين «أدلة جنائية» تُعوّض «تقصير» المحكمة في أداء دورها على أكمل

صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية الثريُّ والسياسيُّ الْسُنِّيُ الأقوى، قدّم استقالته للمرة الخامسة من رئاسة

عن مقربين من الحريري أنَّه «غالباً ما كان يصطدم مع الرئيس السوري بشار الأسد، ولكنه قرر تشكيل حكومة مرة جديدة لإنهاء الوجود السوري في البلد وعمل أجهزة الاستخبارات الذي استمر لثلاثة

عقود». فات الصحيفة - والمقربين من الحريري - إطلاع الرأى العام الأميركي والعالمي على «العلاقة الوطيدة» التي جمعت الحريري بالقيادة السورية لسنوات طويلة، ومدى «التعاون» الذي نُسج بينهما. طرقت «نيويورك تايمز» باب المحكمة الدولية بعد صدور الحُكم، سائلة احدى المتحدثات باسمها وجد رمضان، عن السبب الذي حال دون تحديد من يقف خلف الاغتبال، فأحابت: «بحق للمحكمة فقط ادانة الأشخاص بنّاءً على الأدلة ألتي نظهر في التحقيق». نفحة الأملّ للصحيفة الأميركية تكفّل ببثها «الخبير في شؤون حزب الله» في معهد «واشتنطن لسياسة الشرق الأدنى»، ماثيو ليفيت، الذي اعتبر أنَّ

المحاكمة «ريماً تكون قد حقَّقت شُيئاً

مهماً، من خلال تحميل حزب الله

ربعد أكثر من 15 سنة على الاغتيال،

و 11 سنة من التحقيق، صدرت 600

صفحة لا تُحدّد من اتخذ القرار أو

مُنفذي هجوم السيارة المُفخخة. لن

يعرف أحد اسم الانتحاري الذي كان

يقود السيارة التي انفجرت أثناء

مرور موكب رئيس الوزراء السابق

في قلب العاصمة اللبنانية». التقرير

كُتب من بيروت، حيث علق أحد

سائقي التاكسي ويُدعى على بأنّه

«لا عدالة في لبنّان على أي حاّل. في

المحكمة الخاصة بلبنان أو انفجا

المرفأ، لن يعرف أحد من المسؤول».

اغتيال رفيق الحريري «مهّد

المسؤولية العلنية عن عمل أرهابي يستهدف مواطنين لينانيين». صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية اعتبرت أيضاً أنّ قرار المحكمة لم يأت على قدر التوقعات. كان من المتوقع «أن يتسبّب الحكم بانفجار، ليتضح أنّه «مُحرّد مفرقعات نارية ناعمة. من بين المتهمين الأرسعة الدين حوكموا غيانياً، تمت تبرئة ثلاثة، من دون تحديد أي دور مباشر لحزب اللُّه أو قادة النظام السوري... ف حين أنّ معارضي حزب الله توقعواً أن يُلحق القرار المزيد من الأضرار بهذه الحركة الشيعية». ويلغة أقرب إلى التوبيخ، أكملت الصحيفة بأنَّه

نشرت تقريراً بعنوان «عضو فع حزب الله مُتهم باغتيال رفيق الحريري»، روت فيه - من دون أن تُحدّد مصدرها - أنّ المحكمة بالت انتقادات عدّة لأنّها حصرت حكمها ب«العناصر الصغيرة» وليس المسؤولين عن قرار الاغتيال، «بعد ست سنوات من المحاكمات، ووجود قضاة من أستراليا وجامايكا ولبنان، يبقى السؤال الذي لا جواب له: من أعطى الأمر بقتل الحريرى؟». عادت الصحيفة إلى الساعات الّتي تلت اغتيال رئيس الوزراء اللبناني، حين «طالت الاتهامات مُعاشرةً سوريا. فالحريري، رجل الأعمال

لسوريا في لبنان». ونقلت الصحيفة وكالة «رويترز» فهذا «الملياردير

السنى الذي تربطه علاقات وتُنقّة مع الغُرب ودولُ الخليج العربية حزب الله في لبنان». ألم يقل قاضي

لسنوات من المواجهة بين القوى

تهتم «بي بي سي» بهذه المعلومة، مشيرة الى أنّ «جمهور الحريري، وَأَخْرِينَ، يعتقدون أنَّ (الْمُتَهُم بِتَنْفَيَّدُ تهديد للنفوذ الإيراني والسوري في الاغتيال) سليم عيّاش كأن يُنفذ لبنان». تتشارك «بِي بَي سيِ» وجهآ أوامر حسن نصرالله، وعلى الأرجح النظر نفسها، بأنه كان «يُنظر إلى الحريري على أنّه تهديد لسلطة سوريا وإيران». لذلك، صدور قرار «تخفيفي» من المحكمة الدولية،

ذريعة ضد حزب الله». مراسل «سي أن أن» في بيروت، بن وديمان، قدم شرحاً لقرار المحكمة،

مُعتبراً أنّ «المُثير للاهتمام أنّ من

«سيُخيَب آمال مؤيدي رفيق الحريري وعائلات 21 شخصاً قُتلوا

و 226 أصيبوا بجروح خطيرة جرّاء

الإنفجار». على الرغم من ذلك، تعتقد

أنّ الحريري كان أحد الدَّاعمُين «بَي بِي سِي» أَنّ الْخُكُم «أعطى سعد للقرار الدولي 1559، الذي دعا إلى التَّريَّرِي، الذي قد يُعود رئيساً سحب جميع القوات الأحنيبة لمجلس التوزراء، ورقة ليستخدمها من لبنان». ووصف الحُكم بأنّه «يتجنّب توجيه أصابع الاتهام إلى من يقف خلف الأفراد المُتهمين، لذا من المحتمل أن لا يرضى هذا الأمر

حوكموا هم فقط أفراد، وليس

مجموعات أو حكومة. قالت المحكمة

بغياب دليل على تورّط سوريا

. وحزب الله، ولكنِّها أشارت إلى

الحريري». يُصر الإعلام الغربي على «انزعاج» عائلة المريري وداعميه من النتيجة النهائية، رُغم إعلان سعد الحريري أنهم كعائلة «نقبل بقرار المحكمة». وبعد أن أعلن حزب الله في وقت سابق أنَّه لا يعترف بالمحكمة ويتمسك ببراءة الأعضاء فيه، يرى مراسل الـ«سي أن أن» أنّ مسلسل المحكمة وما يرتبط بها «لا يزال كتاباً مفتوحاً».

داعمى رفيق الحريري وابنه سعد

من جهتها، نشرت «سكاي نيوز» تقريراً مكتوباً افتتحته بالقول إنه «لمدة طويلة، اشتبه بأنُ الجَماعة الشيعية المُسلحة، حزب الله، مُتورطة بعملية الاغتيال، بدعم من الحكومة السورية ورئاسة بشار الأسد»، مُشيرةً إلى أنّ المحكمة الدولية «تعتقد بوجود مصلحة لسوريا وحزب الله بالتخلص من الحريري، ولكن لا يوجد أدلة كافية على ذلك». ورغم عدم توافر أي معلومات عن تشابه اغتيال الحريري مع انفجار



### السعودية تستعجك الاستثمار: عاقبوا حزب الله!

الاستثمار السياسي الأسرع لحكم المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، صدر من المملكة العربية السعودية. ورغم أن المحكمة «برّأت» حزب الله من الجريمة، دعت السعودية إلى معاقبة الحزب. وزارة خارجيتها رأت في الحكم «ظهوراً للحقيقة وبدايةً لتحقيق العدالة بملاحقة المتورطين وضبطهم ومعاقبتهم»، داعية إلى «تحقيق العدالة ومعاقبة حزب الله وعناصره الأرهابية». وأكَّدت «ضرورةً حماية لبنان والمنطقة والعالم من الممارسات الإرهابية لهذا الحزب الذي يعتبر أداة للنظام الإيراني، وتبت ضلوعه في أعمال تخريبية وإرهابيةً

داخلياً، تعامل الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري بهدوء مع الحكم، لكنه رأى أن «المطلوب منه أن يضمى اليوم هو حزب الله، الذي صار واضحاً أن شبكة التنفيذ من صفوفة، وهم يعتقدون أنه لهذا السبب لن تمسكهم العدالة ولن ينفذ بهم القصاص».

أما بهاء الحريري، فعلّق بالقول إن «المحكمة واضحة في ما يتعلّق بالخلفيّة السياسيّة للمتورّطين واللاعبين الآخرين ذوى الدّافع، وقدرة العمليّات المحليّة والخبرة في هذا النوع من الأفعال، وسليم عياش، العضو في حزب الله تمّت إدانته بجميع التهم الموجّهة إليه».

ولفت رئيس الجمهورية ميشال عون إلى أنّ «تحقيق العدالة في جريمة اغتيال رئيس الحكومة رفيق الحريري ورفاقه يتجاوب مع رغبة الجميع في كشف ملابسات هذه الجريمة البشّعة التي هدّدت الاستقرار والسلم الأهلى في لبنان، وطاولت شخصيّة وطنيّة لها محبّوها وجمهورها ومشروعها الوطني». واعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري، في بيان، أن «اليوم، وبعد حكّم المحكمة الخاصة، يجب أن نربح لبنان الذي آمن به الشهيد وطناً واحداً موحداً، وليكن لسان حال اللبنانيين، العقلُّ والكلمة الطبية كما عبر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري باسم أسرة

بينما أمل رئيس حكومة تصريف الأعمال حسبان دياب «أن يشكل حكم المحكمة الدولية معبراً لإحقاق العدالة وإرساء الاستقرار بوحدته

وأعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية في بريطانيا عن أن «الحكم في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، هو خطوة نحق العدالة، ولا بد من محاسبة المتورطين في هذا الاغتيال». فيما أشارت المتحدثة ماسم المحكمة الدولية، وجد رمضان، إلى أنه و«بحسب ما سمعنا جميعاً، قررت المحكمة إلغاء مذكرات التوقيف بحق المتهمين الـ3 غير المذنبين، والإبقاء على واحدة للمتهم سليم عياش». وأعلنت أنه رحتى لو ظهر المشتبه فيهم الثلاثة الذين لم يثبت التحقيق ضلوعهم في أي عمل، فلن يتم توقيفهم، وذلك لأنه لا مذكرات توقيف بحقهم. أما المذُّنبُ سليم عياش، فإن أوقفته السلطات اللبنانية اليوم فله حق الطلب

أن «الحكم في القضية هو انعكاس لالتزام المجتمع الدولي بالعدالة على الجرائم الفُظيَّعة التي ارتكبت في ذلك اليومْ». (الأخبار)

وتضع الحدث ضَّمن كفتيّ حدوثه احتساب مزيد من الخيبة والاستسلام الأسعاد الثلاثية المدمجة بالواقع، لهذا الواقع أمامها!

على منصاتها، بعدما أعدٌ بعضهم عدّته للمواجهة. ومع هذه الخيبة ظلت «العربية» مثلاً، تصرّ على إقدام «حـزب الله» في الجريمة، عُلماً سأن المحكمة لم تشر الى ذلك. وكررت القناة مرات عديدة ما قاله الحريري في لاهاي، عن ضرورة «تضحية حرب الله بعدما اتضح أن المتورطين في الاغتيال من صفوفه»، كما حديثه لصحيفة «تبلغراف» البريطانية عندماً قال إنّ «لينان دفع ثمناً باهظاً بسبب أفعال حزب الله الذي لم يجلب للتنانيين سوي الحرب والعقوبات والمعاناة». كذلك، استخدمت الشبكة السعودية تقنية

دفعت طيلة هذه السنوات لإنشائهآ وتمويلها.

فيما بقى «المنفذون والمخططون والمشاركون» خارجاً لغياب صلاحية

خليجياً، انسحبت ذيـول الخيبة



هذا لم يحصل. سيشعر الكثيرون أنهم لم ينالوا العدالة. ولبنان الأن بلد في حالة خطرة للغانة». صحيفة «غارديان» مصرة على أن تُقفل الملفّ دون اتهام حزب الله بشيء بدأت تقريرها بأنّ قرار . المحكمة «قويل بمفاجأة في بيروت. مُعارضو حزب الله شجيوا النتيحة، واصفين إياها بأنها خبية أمل كُنِيرة. وقالوا إنّ المحكمة الخاصة بلبنان، التي تَمُولَها الأمم المتحدة، قد فشلت في الوصول إلى الحقيقة». سردت «غارديان» أحداث السنوات الـ15 الأخيرة التي «ضعف خلالها البلد تحت وطأة المحسوبيات والهيمنة السياسية، ونما خلالها نفوذ حزب الله، وتم اغتيال عشرات السياسيين والصحافيين المعارضين له ولسورياً. وسليم عياش، الذي يُزعم أنه عضو بارز في حزب الله، وُّجِهت له في أيلول الماضي اتهامات بارتكاب ثلاثة اغتبالات وقعت بن عامي 2004 و 2005».

4 آب، اعتبرت «سكاى تيوزّ» وجود «خيوط نفسية وسياسية تربط

بينهما». كيف؟ دائماً بالعودة إلى

نغمة تحميل حزب الله مسؤولية

كلّ عود كبريت يشتعل. «الانقسام السياسي والايديولوجي بين موال

للغرب وموال لإيران، الذي عجّل

باغتبال عام 2005، عاد لنُصبح حادًاً... الحكومة المسؤولة وقت

انفجار المرفأ كانت مدعومة من

حزب الله، وكُثر يتهمون حزب

الله بالمشاركة في الفساد وغياب

الكفاءة التي أدّت إلى انفجار المرفأ».

حسناً، ولكنَّ ماذاً عن حُكم المحكمة

الدولعة؟ بعتقد التقرير الصحافي

أنّه «ستكون للحكم تداعيات على

لبنان وعلى سمعة المحاكم الدولية

التى تستمر لسنوات طويلة بكلفة

(الأخبار)

## mtv تستميت من أجل الفتنة... والإعلام الخليجي يجرّ ذيوك الخيبة

كالصاعقة، نزل القرار النهائي المتعلق بـ«المحكمة الدولية الخاصة بلبنان» . بعد إدانتها شخصاً وإحداً (سليم عيّاش) وتبرئتها للبقيّة الذبن ظلتُ صورهم وأسماؤهم محطّ تداول وتشفُ طيلة ما يقارب تسع سنوات. قرار صدر بعد 15 عاماً من إنشاء المحكمة وأغتبال الرئيس الأسيق رفيق الحريري، وكان يعتقد أنّ صدوره سيحدث هزّة حديدة ستطال شظاياها المكونات اللينانية، سيما بعد تزامنه مع تفجير المرفأ وما رافقه من بروباغندا واضحة المعالم في التسييس وتحميل طرف لبناني

الأولى، انبرت القنوات اللبنانية أمس، ما خلا «المنار» و nbn، إلى مواكبة جلسات المحكّمة، التّي امتدت على أكثر من أربع ساعات، وبعضها خصص تغطية إخبارية وتحليلية مباشرة، ووسم الشاشة بعبارات «العدالة» كما فعلت mtv، التي دمغت عبارة «بوم العدالة» على يسار شاشتها. وبعد مرور عام على إقفالها، انبعثت «المستقبل» من جديد، وعادت استديواتها الى العمل، واستضافة الوجوه السياسية، مع تصدر شاشتها شعار: «العدالة لأجل لبنان». هذه القنوات وغيرها أعدّت العدّة جيداً، لما كان متوقعاً صدوره، اتهامها صوب عياش، وأسقطتها

من إدانة لعناصر وقياديين من «حزب عن باقى رفاقه. في هذا الوقت، بدأت التي كان يُعدّ لها، في الشارع، بعيد الله»، حتى إن بعض الوجوه التي خرجت على الشاشية، غايت لدهر شم عاودت الطهور، كاستعانة mtv بفارس خشان، في نشرتها المسائية، أو تنقل الصحافي على حمادة من قناة الى أخرى، من دون استراحة، عدا باقى الضيوف المندرجين ضمن صفوف الرابع عشر من أذار. لكن كما يقول المثل: «حسابات الحقل لا تنطبق على حسابات البيدر»، إذ قرابة الساعة الخامسة الا ثلثاً، أصدرت المحكمة قرارها، بعدما أكدت أن لا ضلوع لسوريا ولقيادة «حزب الله» في جريمة الحريري، ووجهت

السوشال ميديا تتقاعل مع هذا القرار، وتتصدر الوسوم موقع تويتر، في مسار ساخر من القرار، بعدما حكم التشنِّج عالياً هذه المنصات، وكاد يشيه حرباً أهلية افتراضية، فيما خرج المراسلون الميدانيون وراحوا يتنقلون بين وسط بيروت ومنطقة «الطريق الجديدة»، معقل «تيار المستقبل» علّ بعضهم يلتقط ماراً غاضياً، يشعل بعضاً من الفتنة. مرة أخرى، خاب ظنّ بعض وسائل الإعلام، في تأجيج الفتنة الأهلية، لما لاقته من عقلانية في الشارع، رغم عدم رضي كثيرين عنّ القرار أو حتى السخرية منه. مرة حديدة، أسقطت الفتنة «شخص مدأن ينتمي الى حزب الله»،

النطق بالقرار، وعادت القنوات خائبة تبحث فيها عن زاوية تحريضية، تستكمل فيها هجومها على «حزب الله». فكان عنوان قناة «المرّ» واضحاً في هذا المجال بعدما نشرت على موقعها الإلكتروني: «المحكمة الدولية خيّبت كثيرين: هلّ انتحر الحريرى؟» (عادت وغيّرت العنوان إلى «كتف علّق اللبنانيون على قرار المحكمة الدولية؟»)، استكملت في نشرة أختارها المسائنة، محوّرةً القرآر القضائي، إذ أوردت أنه في مضمون القرار، «الجريمة سياسية ولسوريا مصلحة في الاغتيال»، وأنّ عياش

المحكمة في هذا الأمر! ولفتت الى أن تبرئة المتهمين لا تعنى «إخراجهم من دائرة الاتهام»، وطالبت «حزب الله» بتسليم المدان، والا فـ «سعتنت أنه لا يؤمن سوى بعدالته». على ضفة مقابلة، ركزت Ibci على ما بعد صدور القرار، وانتماء عياش الى «حزب الله» وسألت: كنف سيجلس الحزب مع الحريري إلى الطاولة عينها، في وقت لم تجد فيه «الجديد» سوى السخرية من المحكمة وقرارها، والأموال التي

حدوث عملية اغتيال 14 شياط من العام 2005، فيما ظلت «الجزيرة» تبسط يديها في منتصف الطريق، وتبعاته ومسار المحكمة، وبين مواقف «حزب الله» من المحكمة.

في تقريرها، ضمن محاكاة لكيفية

هكذا، باختصار، ارتسم المشهد الإعلامي، الذي كأن تُستعُد له منذ أسابيع، وحُشد له بعد تفحير المرفأ، في محاولة لتأجيج الشارع وإشعال القَّتنة كيفما كان، فأتى القرار مُخالفاً لسفنها، في الشارع وفي لاهاي، ولم تجد ما تستثمر به في السياسة سوى

بدوره، رأى المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك

لىنان

الصحة حمد حسن صباحاً التوافق على الإقفال بعد أن أصبح عدد المُصابين بعد إنفجار المرفأ 

هو لنرفع الجهوزية من جديد بعدما استنفدت من

جراء الإنفجار». وفي هذا السياق، تنشط عمليات

التنسيق مع المُستشَّفيات الحكومية والخاصة

لرفع القدرة الإستيعابية للمصابين المتوقع ارتفاع

عددهم في الايام المقبلة، علماً أن عدد المصابين

المُقيمين في المُستشفيات يبلغ 253 شخصاً (67

وكان حسن أكد أن عدد الأسرّة المُتبقية لاستقبال

منهم حالتهم حرجة).

### قضية 📉

## خريطة «مضخَّمة» للمدارس المتضررة

# هك بدأ السباق على المساعدات؟



تقریر 🚃

#### فاتت الحاح

رغم أنّ أعمال المسح الميداني للمدارس المتضررة من انفجار مرفأ بيروت لم تنتهِ بعد، لم بكن مفهوماً لماذا نشر المركز التربوي للبحوث والإنماء خريطة بالمدارس الرسمية والخاصة الواقعة في المناطق المتضررة بالأنفجار، وعددها 673، و«إيهام» الرأي العام بأنها «مدارس متضررة»، أو هذا على الأقل ما فهمه الكثيرون. الآن، 75 مدرسة رسمية متضررة فقط، وأوردت - في خريطة أخرى ً-أسماء هذه المدارش والرقم التربوي لكل منها، وأعلن المكتب الإقليمي

لليونسكو أن الانفجار ألحق دماراً جزئياً أو شاملاً بـ 70 مدرسة رسمية تزدحم الأسئلة بشأن غياب التكامل

فى العمل بين السوزارة والمركز التربوي، وعن الهدف من خريطة المركز وخلفيات تضخيم العدد فيها، وما إذا كانت لذلك علاقة بالمساعدات رئيسة المركز ندى عويجان لفتت إلى

عن المدارس المتضررة وقد أعددنا جداول تتضمن: الاسم، المحافظة، القضاء، قطاع التعليم، الرقم التربوي بالأنفجار والمحددة من كيلومتر واحد للمدرسة، رقم الهاتف، البريد وحتى 7,6 كيلومترات (410 مدارس)،

اللواتع توفر، بحسب عويجان، «داتا للراغبين في دعم المدارس بالتعاون

الإلكتروني، عدد التلامذة، البلدة،

الُحِي، الشَّارُّع، اسم المدير...». مثلُ هذه

وأقرت عويجان بأنّ فريقها لم يزر المدارس الرسمية والخاصة ولم يجر مسحاً مبدانياً للتأكد من أن ضرر لحق بهذه المدرسة أو تلك، بل استعار بمشروع الخريطة المدرسية الذى كان أجراه قبل الانفجار! وأوضحت أن تتضمن توزيعاً جغرافياً للمدارس الواقعة في المناطق الأكثر تضرراً

عوىحان: ترمىم المدارس المتضررة سيتم بالتنسيق مع

وفي المناطق الأقل تضرراً الممتدة من

7,6 كيلومترات وحتى 12,6 كيلومترأ (263 مدرسة). الهدف الأسباس من

في المناطق المتضررة»، مشيرة إلى أن المرحلة الثانية ستتم بالتنسيق لتحديد حجم الأضرار وكلفتها في كل مدرسة». وأضافت: «صحيح أنَّ

مع وزارة التربية باعتبارها الحهة المسؤولة عن الترميم والبناء، حيث «سيجري كشف ميداني على المدارس بعض المدارس تضرر بفعل الانقجار، لكن هناك مدارس بعيدة عن مكان الانفجار وفى مناطق نائية وليس لديها أدنى مقومات التعليم، وهذه

بحب أن لا ننساها. كما أن من بين

المدارس الواقعة في مناطق الانفجار

مدارس مقفلة وقد تكون متضررة

الخريطة، كما قالت عويجان، «تقديم صورة أولية لأعداد المدارس وتوريعها

لتطوير برامج التعليم عن بعد».

«أننا لن نسمح بأي هـدر»، على أن يتحدث لاحقاً عما سيجري في الوزارة والمركز. وكسان مديس المكتب الإقليمي

ويجب التنبه إلى هذا الأمر». وبدا لافتاً أن تضع عويجان، وهي

تُتولِّى مسؤولية رسمية، ترميم

المدارس وبناءها في الدرجة الثانية

من الأهمية، وأن تُعطي الأولوية

في مساندة العام الدراسي المقبل لتوفير المقوّمات الأساسية للتعلّم

عن بعد، سائلة: «أبن نحن من

الموارد التربوية الرقمية، والإنترنت

والكهرباء والكثير من الحاجات الأساسية لهذا التعلم؟»، مشيرة إلى

أن «مثل هذه المقوّمات بمكن تأمينها

فى وقت أسرع من الترميم، من أجل

مشاعدة المعلم والتلميذ لدخول أمن

إلى العام الدراسي وتوفير العدالة

وتكافؤ الفرص وتدريب الأساتذة

والأهل والتالامدة». الالفت أكثر كان

دعوة رئيس المركز التربوي إلى

«دعم المدارس الخاصة التي تُشكل

غنى للبنان، ولا سيما أن مدارس

كثيرة أقفلت وأخرى في طريقها إلى

وزير التربية في حكومة تصريف

الأعمال طارق المجذوب اكتفى بالقول إنّ «الأرقام المعلنة غير صحيحة

وُسيصُدُر تقرير علمي بشأن المدارس المتضررة الأسبوع المقبل»، مشيراً إلى

أن الوزارة هي المسؤولة عن إحصاء المدارس وليس المركز التربوي. وأكد

لليونسكو حَمدُ بن سيفُ الهُمامي قدُّ التقني والفني لواضعي السياسات

السؤال: كيف سيكون شكل المساعدات من الجهات المانحة وهل ستذهب الأموال مباشرة إلى وزارة التربية أم إلى المركز التربوي بالنظر إلى أن مؤتمر الماندين أعلن أن المساعدات ستذهب إلى الناس وليس إلى الحكومة، ومن يحدد الأولويات في دعم القطاع التربوي؟

اجتمع غداة الانفجار بوزير التربية وكشف، في بيان، أن تضرر المدارس يهدد يتعظيل العام الدراسي لـ55 ألف تلميذ لبناني وغير لبناني، وأن اليونسكو ستتكفل بإعادة تأهيل المدارس المتضررة بالتنسيق مع الشركاء التربويين والجهات المانحة كما ستوفر نوعين من الدعم: وصول جميع الطلاب إلى التعليم من خلال أجهزة إلكترونية وموارد تعليمية رقمية لجميع الطلاب، وضمان جودة التعليم عن بعد من خلال تقديم الدعم

التربوية ومطوري المناهج والمعلمين

# 10 آلاف مصاب... وعودة إلى الإقفال

بعد تجنّبه كخيار قاس في ظلّ الأزمة الإقتصادية الصعبة التي تمرّ بها البلاد، رضخت الحكومة أخيراً وقرّرتُ العودة الى الاقفال كوسيلة ضرورية لكبح جماح فيروس «كورونا» الذي بات، منذ أكثر من تلاثة أسابيع، يحصد مئات المصابين يومياً، ليبلغ مجموعهم، منذ 21 شياط الفائت، نحو تسجيل 421 إصابة جديدة خلال الساعات الـ24

liggs

الماضية (412 مُقيماً وتسعة وافدين)، 13 منها في القطاع الصحي، ليرتفع عدد المُصابين الحاليين إلى

6799، وسُجّلت وفيتان جديدتان ليُصبح إجمالي

ووفق القرار الصادر عن وزارة الداخلية والبلديات،

أمس، فإنّ البلاد ستكون على موعد مع الإقفال

بدءاً من السادسة صباح الجمعة المقبل، وحتى

السادسة من صباح 7 أيلول المُقبل، «في كافة

المحافظات اللبنانية». ويشمل الإقفال المؤسسات

الخاصة والأسواق التجارية (المجلات والمولات

وغيرها) والأسواق الشعبية والشركات التجارية

والكورنيش البحري والمرافق السياحية والملاعب

الرياضية الداخلية والخارجية والنوادى الرياضية

والمسابح العامة والخاصة الداخلية والخارجية

التجمعات الشعيبة والمناسبات الاحتماعية».

نظراً الى أن الاقفال لا يشمل المطار.

وفيما نصّت المادة الثانية من القرار 1003 المتعلق

والمغادرين وناقليهم من وإلى مطار رفيق الحريري

الدولى بالإنتقال «شرط حيازتهم على صورة عن

تذكرة السفر كمستند الزامي». وأستثنى من قرار



كان لافتاً «زجِّ» المنتجعات الساحية ضمن المؤسسات المستثناة من قرار الاقفاك

منع التجول المشاركون في أعمال الترميم ورفع الأنقاض وتوزيع المساعدات وكل الأعمال الإغاثية في الأحياء المتَّضررة جراء انفجار المرفأ في محافظتي بيروت وجبل لبنان، فضلا عن عناصر الأجهزة الأمنية والصليب الاحمر والعاملين في المطار وموظفي المؤسسات العامة التي تفتح أبوابها وغيرهم، «على أن تعتمد البطاقات الوطيفية لإثبات الهوية عند الطلب»، فضلاً عن فرض ارتدائهم

قرار «الداخلية» مساءً جاء بعد إعلان وزير

الحالات على الصعيد الوطني قليل، فيما يجري حاليا البحث في خيار اعتماد مُستشفيات ميدانيةً في ظلّ النقصُّ في القطاع الصحي المترنح. وإلى حين انقضاء فترة الإقفال، تبقى العبرة في التنفيذ والتشديد على الالتزام بمقررات التعبئة، خُصوصاً أن التجربة الأخيرة كانت «شكلية». حتى الآن، تؤكد وزارتا الصحة والداخلية أن الحزم والتشدّد هذه المرةسيكونان عاليين، «لأن الوضع لم يعد يتحمل أي تراخ».

(الأخبار)



### تقالا

17 عاماً مـرّت على صدور مرسوم

انشاء محافظة بعليك - الهرمل، عام

2003، ولم تُستحدث بعد غالبية

الادارات الحكومية التابعة للمحافظة

التي لا تزال مرتبطة، على صعد عدة،

برخلة، مركز محافظة البقاع التي

كانت بعلبك - الهرمل جنزءاً منها.

الاحصاف بنسحب على المستوى

القضائي. فقد فوجئ المحامون في

قصر عدَّل بعليك، قيل بدء العطلة

القضّائية بداية أب الجاري، بالغاء

مناوية النباية العامة في قصر عدل

بعلبك ونقلها الى قصر عدل زحلة.

هكذا، ومن دون اي مبررات، سُلبت

بعلبك - الهرمل ثلاثة محامين عامين

انضموا الى السبعة الموجودين في

قصر عدل زحلة والنائب العام ليصبح

## وزارة العدل لا تعترف ببعليك - الهرمك!

العدد 11 قاضياً في مقابل عدم وجود

محامو بعلبك الهرمل ينفذون صباح

اليوم وقفة احتجاجية أمام قصر عدل

بعلبك رفضاً للاجحاف بحق المحافظة،

أي قاض في قصر عدل بعلبك.

# وزارة التربية تضع الأهك تحت رحمة المدارس مجدداً

يواصل «كارتيل» المدارس الخاصة ضغوطه على وزارة التربية لاستنفاء أقساط العام الدراسي الماضتي 2019 - 2020 من أهالي الطلاب. أخر «الابتكارات» قرار وزير التربية طارق المجذوب (الرقم 339 /م/2020) الذي يشترط على التلميذ الأتى من مدرسة خاصة للتسحيل في مدرسة أو ثانوية رسمية، ابراز مراجعة قضائعة أمام القضاء المختص، فيما كان الأهل في السابق يحصلون تلقائياً على الإقادة من

الوزارة أو من المنطقة التربوية من دون شروط، بعد احتجاز المدرسة الخاصة للإفادة مقابل سداد كامل

اللافت أنّ «المرجع القضائي المختص» المشار اليه في القرار هو المحلس التحكيمي التربوي المعطل في كل المناطق ما عدا حيل لبنان لعدم استكمال وزارة التربية إجراءات تشكيله. وقد شهد المجلس في جبل لبنان، أمس، ازدحاماً

«الأخبار» حاولت الاتصال بوزير التربية للوقوف على خلفية اشتراط المراجعة القضائية في ظل غياب المحالس التحكيمية من دون أن توفق إلى ذلك.

رفعوها لنقل أولادهم إلى مدارس

الإفادات لأولياء الأمور ما لم يسددوا هكذا، مرة جديدة، يمسك أصحاب المدارس برقاب الأهل، علماً بأن السبب الرئيس لانتقال معظم التلامذة من لأهالي طلاب للحصول على إفادة «الخاص» إلى «الرسمي» هو عجز

اتحاد لجان الاهل وأولياء الامور في المدارس الخاصة رفع كتاباً

أهاليهم عن تحمل الأقساط وعدم

قدرتهم على دفع ما تبقى فى ذمتهم

من أقساط للعام الدراسي المنتهي

بسبب الوضع المادي والاقتصادي

والصحى والأمنى المتردي، ولأن

الْمدارس، أَيضاً، أقفلت أبوابها لأكثر

من نصف العام الدراسي الماضي،

وبعضها لا يزال يمتنع عن إعطآء

أولياء الأمور مراجعات قضائية كشرط لتسجيل أولادهم في المدارس الرسمية. وفي الحيثيات، أوضح الاتحاد أن المادةً 12 من قانون تنظيم الموازنة المدرسية 515/1996، حفظتُ حق المدارس الخاصة في مراجعة المرجع القضائي المختص (المجلس التحكيمي)، لمطالبة أولياء التلامذة بدفع ما يستحق من أقساط على

اولادهم، في حين أن القرار 339 جاء

إلى وزير التربية يطالب بالعودة

عن الشق المتعلق بوجوب تقديم

بالتقدم بهذه المراجعات بدلاً من

الاتحاد استند في مطالبته، بإعفاء التلامذة الاتين منّ المدارس الخّاصة إلى المدارس الرسمية من موجب ابراز افادة مدرسية، الى المادة 26 من الأعلان العالمي لحقوق الانسان التي تنص على أن «لكل شخص الحق في التعلم»، والمادة 3 من اتفاقية حقوق

مخالفاً لنص المادة، فألزم الأهالي

المحامي طارق عبدالله شرح لـ«الأخبار» أن ثمة «علاقة مترابطاً غىاك شە دائم بن التحقيق والنباية العامة. فأي لقاضى العحلة ملف إخلاء سبيل يجب عرضه مسبا على النيابة العامة، والحقّا أنضاً أذا ما خالف قاضى التحقيق رأى النيابة العامة». ووصيّف قرار الغاء مناوية قضاة النبانة العامة في بعلبك بأنه «إححاف بحق المحافظة وأبنائها لأنه

منذ بداية أزمة فیروس «کورونا» يزيد المشقة عليهم لنقل الملفات الي رُحلَة». ولفت أيضاً الى إلغاء مناوبات القضاة المنفردين في بعلبك رغم الحاجة الماسة الى وجود قاضى امور مستعجلة وتنفيذ مناوب بشكل دائم

علماً أن اعتصامات سابقة عدة طالبت بالانفصال التام عن زحلة وزيادة عدد القضاة وإكمال الدوائر بما يتناسب مع مركز المحافظة، كتعيين رئيس اولُ وقاضى تحقيق اول ونائب عام

وزبادة عدد الغرف والقضاة. إلا أن أباً من ذلك لم يؤخذ به حتى اليوم. ويشكو عدد من المحامين في يعليك مُنْ الغُدَّابِ شُدِهِ الدائم لِقَاضِيَّ الْعَجِلَّةِ أحمد محمود الممسك بصالاحيات العجلة والتنفيذ «والمتغيب منذ بداية ازمة فيروس كورونا، وسط تراكم لملفات التنفيذ وتضرر مصالح المتداعين». وعلمت «الأخيار» أن هناك توجهاً لدى المحامين لمطالبة وزارة العدل بتغيير القاضي محمود كمطلب

وسجل تجاري ومحكمة جنايات

اساسى قبل التشكيلات القضائية. نائب تعليك - الهرمل الهاب حماده أكد أن لوائح بالنواقص والشواغر في كل المحافظة رُفعت الى وزارة العدل منذ نهاية العام الفائت، إلا أن توالي الأزمات بدءا من ازمة كورونا ومآ تلاها لم يسمح بسدّ الشواغر.







### حوری أبطاك أوروبا

# بايرن x ليون: نزالُ لا يعترف بالتوقعات

مواجهةلم تكت منتظرة أيدأفي الدور نصف النهائي لحسابقة دوري أبطاك اوروباحيت يلتقي بايرت ميونيخ مع ليون الليلة الساعة 22,00 يتوقيت بيروت.الحذر سيكون عنوان اللقاء بعد مفاجآت الفريق الفرنسي، وهو الوصف عينه الذي ينطبق على الأخير الذي سيواجه أفضك فرقء البطولة وأقواهاهجوميا

### شربك كريم

ميونيخ عن جدارة واستحقاق، وذلك للمرة الأولى منذ لقائهما الأخير في دور الأربعة عام 2010 حين عَبَر بطلُّ ألمانيا إلى المباراة النهائية بفوزه ذهاباً وأباباً (1-0 و 3-0)، لكن من دون أن يفوز باللقب الذي خسره أمام إنتر ميلانو الإيطالي. عامذاك ربما كان متوقّعاً عدم فوز

الفريق البافاري بالبطولة في ظل الإصابات التي عصفت به وبعض المُشاكل الفنية الطارئة، لكنه اليوم بلا شك أقوى بكثير من ليون «على الورق» بعد اكتساحه لكل الفرق . التي واجهته محققاً 9 انتصارات في 9 مباريات، وأخرها وأهمها طبعاً عندما سحق برشلونة الاستاني (8-2) في الدور السابق ليضيفه إلى قائمة ضّحاباً، لكن ليون أيضاً لم يكن بالحاضر الخجول على الساحة القارية، فهو أقصى يوفنتوس بطل ابطاليا، ومانشستر سيتي بطل أِنْكلترا في الموسم الماضَي، ما يُعني أن بايرن سيواجه فريقًا طموحاً وجاهزاً لإحداث ضجيج أكبر، ولمَ لا العبور إلى النهائي في إنجاز ضخم،

كون فريق المدرب رودي غارسيا احتل المركز السابع في الدوري الفرنسى قبل توقيفه بعد تفشى

#### صلابة ضد هجوم شرس

وباء «كورونا» في البلاد.

تشكيلة شاية لن تجعًل، بجوعها لتحقيق شيءٍ ما، مهمةً رجال المدرب هانزي فليك سهلة، وذلك وسط صلابة دفاعها الذي يرتكز إلى ثلاثة لاعدىن متناغمىن. لكن رغم كل الإشسادات بالفريق

الفرنسيّ، هناك نقاط ضعف قد تجعل بايّرن متفوّقاً منذ اللحظات الأولى تماماً كما فعل أمام «البرسا»

ضعف إذا ما نجح بايرن في التحرّك كما يحب أي من خلال تبادل المراكز السريع، فإذا وجد خط التمرير بين لاعبى الوسط، سيجد أكثر من أربعة لاعبين أنفسهم أمام ثلاثى دفاعي، ما سيسهل مهمة وصولهم إلى منطقة الجزاء وتالياً إلى المرمى. الضغط الذي يمارسه بايرن على حامل الكرة قد يحدث إرباكاً لأي مدافع لأنه قد لا يحد الحل للتمرير في ظل التعاد ثلاثي خط الظهر عن

على الكرة وإطلاق الهجمات. وفى هذه الحالة أبضاً، بفترض

وسيرج غنابري اللذين يجيدان شغل

لمساحات الخالية والضغط بشكل

سريع لاستخلاص الكرات وتشكيلً

الخطورة، سيكون على اللاعبَين

اللذين يشغلان طرفي الملعب

القيام بعمل كبير، خصوصاً عند

مشاركتهما في العملية الهجومية

وترك مساحة خلفهما في الرواقين

ويعكس الدفاع، فإن ثلاثة لاعبين في

خط وسط ليون يبقون قريبين منّ

بعضهم البعض، وهي ميزة سمحت لهم برفع نسبة استحواذهم على

الكرة، إضاَّفةُ إلى أنهم يدافعون بشكلُ

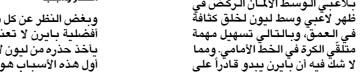
جيّد في المساحات الضيّقة الخاصةً

بالتمرير. لذا لا حلّ أمام بايرن هنا

سوى لعب الكرات الطويلة ومحاولة

إيصالها إلى البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي يجب أن يبقى فى مركز ارتكاز محوري للسيطرة

الوسط الألمان الركض ف





وتكتيكيين على مستوى عال يمكنهم لذا بوجود لاعبين مثل توماس مولر

وتبقى أفضلية بايرن في أي حالة مُّ جُومِيةَ هِي أَلْتَغُوَقَ الْعُددي الذي يخلقه بشكلِ مفاجئ في حالات الأكبر التي سيعاني منها ليون،

ضغوط كبيرة وتمكنوا من إقصاء عدم انجرافهم في الهجوم أو في «اليوفي» والسيتي، ولو أن الضغوط جراء الخوف قد تكون حاضرة هذه المرّة بعدما رأوا طريقة سحق

لديه أي شيء ليخسره في هذا اللقاء

بلكل شيء للفوزيه. وهنا الكلام

بمعنى أن لاعبى الفريق الفرنسي

سيسعون لتقديّم «مبـاراة العمر»

احترام الجميع خصوصاً عشية

يتوانى عن وضع أفضل عناصره

على مقعد البدلاء إذا اقتضى الأمر

على غرار ما فعل مع هدافه موسى

ديمبيلي الذي كان ورقته الرابحة

دخوله أرض الملعب.

الهجومية المختلفة.

أمام السيتي بتسجيله هدفين بعد

وبالحديث عن الهجوم، فهو

الأذر نقطة مهمة لناحية السرعة

التى يتمتع بها بوجود ديمبيلى

والتهبولنيدي ممقيس ديساي

والكاميروني توكو إيكاميي الذين

يمثّلون خليطاً من الأساليب

وخلف هؤلاء المهاجمين هناك ثلاثة

لاعدين حفظوا بعضهم غيباهم

حسام عوار، ماکسانس کاکریه

والبرازيلي برونو غيمارايش الذنن

بلعبون دورأ مزدوجا ويهوون اللعب

فَى النهاية هي مباراة من 90 دقيقة

حبث لا مجال للتعويض، ومن

يستغل نقاط ضعف الآخر وأخطاء

الآخر بشكل أسرع سيحجز البطاقة

وفق مثلثات عند تبادل الكرة.

الثمينة إلى النهائي الكبير.

أماً نقطة القوة الثانية فهي الفكر التكتيكي العالى للمدرب غارسيا الـذي يتَّعامل مع كل مباراة كما تقتضى الحاجة، ويختار تشكيلته بحسب الاستراتيجية المطلوبة، وسط إصراره على الدمج بين الضغط على حامل الكرة والدفاع بطريقة ذكية بعيدةً عن الفوضى. كما يترك غارستا للاعتبه فرصة التصرف

أول هذه الأسباب هو أن ليون ليس



بسرعة الاندماج مع الوضع الذي

### بايرن اقوى «على الورق» وليون يهوى قهر الكبار

أما الحل الأمثل في هذا الإطار فهو إعادة التمركز السريع عند خسارة الكرة وإلا سيدفع الفريق الثمن لم يرحم أياً من منافسيه حتى الآن.



فعلها بفعل وجود لاعبين مهاريين

يواجهونه وايجاد الحلول له. حتى لو خسروها، وذلك لكى يكسبوا انطلاق موسم جديد في الـ «ليغ 1». أضف أنه بقُعل عدم دخولهم أي مباراة في الأدوار الإقصائية وهم مرشحون للفوز، فقد لعبوا من دون

# بايرن لتشلسي الإنكليزي ومن ثم لبرشلونة في الدورين السابقين.

القيام بمبادرات قد تفضى إلى ترك غالياً في ظل وجود مهاجمين أذكياء وحاسمين مع الفريق البافاري الذي

ويغض النظر عن كل هذا الكلام، فإن أفضلية بايرن لا تعنى شيئاً إذا لم يأخذ حذره من ليون لأسباب عدة.



## نادي برشلونة الإسباني. «الىلاوغرانا» فقد ھىتت

لالىغا

محليًا وأوروبيًا، وبات اليوم بحاحة إلى عملتة إعادة هيكلة لكي يستعيد جزءا من يريقه الضائع . الخسارة ىثمانىة أهداف مقابك هدفیت فی ربع نهائی حوري الأبطاك أمام بايرت ميونيخ الألماني، كانت الضربة القاضية للفريق مراميأ صعية الإصالات

أمام العواصف

مرحلة تاريخية يعيشها

منذ عام 2004 بسط نادي برشلونة سيطرته على الليغا الاستانية، محققاً 10 ألقًاب للدوري المحلم في 15 عاماً، وفارضاً نفسه رقماً صعباً في أوروبا. أبرز نجوم العالم لعبوا لبرشلونة، ولكن الحقية الذهبيّة كانت مع أندريس انييستا وتشافى هيرنانديز وكارليس بيول وليونيل ميسى... الفريق الذي بيب غوارديولا بين 2008 و2012 حقق جميع الألقاب المكنة، ببنها السداسية التاريخية، وبات مرعباً لجميع فرق أوروبا والعالم. الألقاب . المحلتة أضيفت لها ألقاب أوروبية، وتحديداً في دوري الأبطال أعوام

2006، 2007، 2011 و 2015. من

شاهد برشلونة بين 2005 و2015

لا يمكن أن يصدق ما يحصل اليوم،

وأن النادي عاجز عن مواجهة فرق

أُخر الجدول في إسبانيا أو أندية

متوسطة في أوروبا.

NBA

بحاجة إلى تغييرات جذرية». برشلونة وعلى لسان جميع النقاد يحتاج اليوم إلى ثورة تنقذ الفريق وتضعه على السكة الصحيحة وتعيد بعض الحق للنج الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي صنع مجد برشلونة في السنوات الماضية. ميسى هو الضحية الأكبر في النادي الكاتالوني اليوم، فهو أضّاع 4 سنوات من عمره بين 2016 و2020 من دون أن يحقق المجد الأوروبي، في ظل فشل إداري عن

تدعيم الفريق بالصورة المطلوبة.

يقال إنها نهاية حقبة في برشلونة،

خاصُة بعد اعتزال تشأفي وبيول

وأبيدال وغيرهم الكثير، فيما بقي

ليونيل ميسي وحيداً في الميدان. إلا أن الحقيقة تقول عكس ذلك، فما

يحصل يدل على أنه نهاية النادي،

فَى ظل فشل إداري كبير، وعجز فني

هـأئل. مدافع الفريق جيرارد بيكيه

وصّف الواقع قبل أيام، وقال: «نحن

لم يكن أكثر المتشائمين يتوقع أن يخْرج ميسي ليقول إنه يريد الرحيل عن برشلونة. هذا هو الزلزال فعلاً.

كاتالونيا تنادي بالتغيير... العاصفة تضرب «كاصب نو»

رحيل ميسي يعني خروج الروح من الجسد البرشلوني فعلاً، بعد أن ارتبط اسم «البرغوث الأرجنتيني» بالفریق علی مدی سنوات. میسی يعتبر أنه تعرض للإهانة على أيدي روما وليفربول أخيراً أمام بايرن

### يعتبر البعض أنه يجب تغيير حميع اللاعيين باستثناء ليونيك ميسي والحارس تيرشتيغن

ميونيخ في دوري أبطال أوروبا، والإدارة هي السبب. نادى النجم الأرجنتيني صاحب الكرات الذهبية الست كثيرا بالتغيير ولكن الإدارة لم تتجاوب معه. الأكيد اليوم أن النادي يحتاج إلى 5 سنوات متواصلة

المحليّة والأوروبيّة، ويكون قادراً على منافسة أندية تنفق الملايين لتدعيم صفوفها ووضع هيكليات وخطط للسنوات المقبلة. هناك عدد كبير من اللاعبين الذين أصبحوا خارج الخدمة، وهناك أيضاً من لم ى دستفد منه النادى بعد، رغم أنه جاءالي كامب نو مقابل عشرات ملايين اليوروهات، وعلى رأس القائمة هناك أنطوان غريزمان، كما عثمان ديمبيلي... ويعتبر البعض

من العمل لكي يستعيد مكانته

باستثناء ليونيل ميسى والحارس تيرشتيغن، لكي يتمكّن النادي من العودة إلى السكة الصحيحة، وربما يكون هذا الرأى صائعاً. الخطوة الصحيحة الأولى أنجزتها الإدارة، وأقالت المدرب كيكي سيتيين،

خروج إدارة بارتوميو أمرأ واجبأ في الأنتخابات المقبلة لكي تستقيم الأمور مجدداً، ويعود النادي إلى كما تعهدت أنه ستقوم بتغييرات هائلة. وأعلن النادي الكاتالوني المنافسة محليأ وقاريأ في بيان «عقب اجتماعها الاثنين،

والمدرب الجديد». وفي نفس البيان الصحافي الذي أصدره برشلونة الاثنىن، أعلنت لَّجنة إدارة النادي، أن انتخابات رئاسة النادي المقرر إجراؤها في ربيع 2021، ستقَّدم إلى منتصف آذاً ر/ مارس من العام ذاته. أنه يجب تغيير جميع اللاعبين التغيير قادم، والرياح التي ضربت إقليم كاتالونيا وطالبت بالانفصال عن مدريد في الفترة السابقة، يبدو

الأربعاء 19 أب 2020 العدد 4127

# بداية قوية لتورونتو رابتورز في الـ«بلاي أوف»

اللقب مشواره في الأدوار الإقصائية بقوة عندما تغلب على بروكلين وعانى دنفر ناغتس ثالث المنطقة نتس 134-110 في المباراة الأولى من الدور الأول للبلاي أوف، فيما عاني السادس واحتاج إلى التمديد لحسمه النتيجة في صالحه 135-دنفر ناغتس للفور على يوتا جاز 125 بعدما انتهى ألوقت الأصلى واحتاج إلى التمديد للتغلب عليه. بالتعادل 115-115. وضرب تورونتو رابتورز الذي أنهي الدوري المنتظم في المركز الثاني في وجاءت المباراة مثيرة بين الفريقين المنطقة الشرقية خلف ميلووكي على غرار مباراتهما الأخيرة في باكس، بقوة منذ البداية وحسم

> وانتفض نتس في الربع الثالث وحسمه في صالحة بفارق 13 نقطة مقلصاً الفارق إلى 9 نقاط (86-95)، لكن حامل اللقب استعاد توازنه في الربع الأخير وحسمه في صالحة

> المداراة بفارق 24 نقطة. ويدين رابتورز بفوزه إلى فريد فان فليت الـذي سجل 30 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة، وأضاف العديل الإسباني سيرج إيباكا 22 نقطة مع سبع متابعات، والكاميروني باسكال سياكام 18 نقطة مع 11 متابعة. في المقابل، برز البديل

الربع الأول بفارق 17 نقطة (37-20)، وسُنعُه إلى 22 نقطة في نهاية الشوط في صالحه أيضّاً.

بفارق 15 نقطة (39-24) منهبأ

کریستابس

مطلع الربع على غرار مباراتهما الأخيرة في الموسم المنتظم عندما امتدت التي شوطين إضافيين وحسمها ناغتس

> ويَّعود الفضلَّ في فوز ناغتس إلى الثنائي جمال موراي صاحب 36 نقطة تُننها 10 نقاط في الوقت الإضافي والصربي نيكولا يوكيتش الذي سجّل 29 نقطة مع 10 متابعات، فيماً لم ينفع الضيوف تألق نجمهم دونوفان منتشل صاحب 57 نقطة حطم بها الرقم القياسي في عدد النقاط التي يسجلها لاعت في

صفوف الفريق في البلاي اوف والذي كان بحوزة كارّل مالون. وبات منتشل ثالث أفضل مسجل في مباراة واحدة في البلاي أوف خلُّف إلحِين بايلور (61 نقطة للوس أنجليس ليكرز في سلة بوسطن الفرنسى تيموثي لوواوو-كابارو سلتيكس عام 1962) ومالكل

بولزُ في سلة بوسطن أيضًا عام أمامَّ دالاس مافريكُس وخرج فائزاً 118-110 مستغلاً طرد اللاتفي

وهي الحرة الخامسة التي بلتقي الربع الثالث. فيها الفريقان في الأدوار الإقصائية وحسم ناغتس ثلاثاً منها آخرها 2-4 في الدور الأول عام 2010. وأفلت لوس أنجلوس كليبرز

خُطأٌ فنياً ثَانياً في بداية الربع الثالث عندما كان قُريقة متقدماً



حبداً ليقلب الطاولة بفضل تألق الثنائي كواهي لينارد صاحب 29 حاسمة، وبول جورج الذي أضَّاف 27 نقطة.

وعلق مدرب مافريكس ريك كارلايل

على طرد بورزينجيس قائلاً: «ما

حدث مؤسف. أراد كريستايس

حماية زميله. يجب أن نفهم أنه

أعلنت اللجنة الإدارية لنادي اف

سي برشلونة أن كيكي سيتيين لم

يعد مدرباً لفريقها الأول». وأضاف

«يتعلق الأمر بأول قرار يتم اتخاذه

بخصوص إعادة الهيكلة الواسعة

للفريق الأول لبرشلونة والتي ستتم

باتفاق مع الإدارة الفنية الحالية

أنها أصابت ملعب «كامب نو» وبات

في الأدوار الإقصائية، نحن أكثر اندَّفاعاً بطريقة ما. يتعين عليناً التعلم من ذلك». وتألق النجم السلوفيني لوكا دونسيتش في أول مشاركة له في الأدوار الإقصائية بتسجيله 42 نقطة لمافريكس محطماً رقماً قياسياً كونه بأت أول لاعب يتخطى حاجز 40 نقطة في مباراته الأولى. وقاد الثنائي جايسون تاتوم

سلتيكس إلى الفوز على فيلادلفيا سفنتى سيكسرز 109-101. وسجل تأتوم 32 نقطة مع 13 متابعة بينها 10 دفاعية، وأضاف براون 29 نقطة بينها 15 في الربع الأخير الذي شهد انتفاضة قوية لسلتيكس وحسمه في صالحه يفارق 12 نقطة (34-22).

لأبيعاء 19 أب 2020 العدد 4127

### الُخِّبار

المدير المسؤول. ابراهيم الأميث

■ نائب رئيس التحرير بيار أنت ضعت

وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير: حسن عليق ائلی جنا

■ صادرة عن شركة

■ المكاتب بيروت۔ فردان ـ شارع دونان .سنتر کونکورد ــ الطابق الثامن ■ تلفاكس: ■ ص.ب 113/5963

ads@al-akhbar.com 01/759500

شكة الأوائك \_01/666314\_15

■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.con

■ صفحات التواصك /AlakhbarNews









# /alakhbarnew

## خفايا صناعة اتحاد الإمارات العربية

ملخّص مؤلّف «بريطانيا وصناعة دول الخليج: جمرات الإمبرطورية» Britain and the formation of the Gulf States: Embers of Empire. Manchester

pages. 178: Extent .2016 university press لعلّ إحدى أعقد المشاكل التي تواجه

إلى الاعتماد على نحو شبه كامل على مُحفوظات أو أرشيفات الدول المستعمرة، وهذا ينطبق على عمل الباحث الياباني شوهای ساتو، وهو أستاذ تاریخ مساعد في جامعة واسيدا (Waseda University)، صَّاحِب هذا المؤلَّف. لكنّ مدى المشكلة يزداد عندما يتبين أنّ كثيراً من الوثائق ذَات العلاقة لا تنزال تخضّع للسرية، ما يعنى عدم تشكُّل صورة كاملَّة عن أحداث تَّارِيُّخية ذات علاقة، وعلى جانب كبير من الأهمية. الهدف من فرض السرية على وثائق محدَّدة، هو حفظ «هبية» المستعمِر .. و«شرفِه» الوهميّ، وكذلك حماية العملاء ونسلِهم من بعدهم، وثمّة دراسات موسّعة عن قيام المستعمر البريطاني حتى بحرق آلاف الوثائق التي تدينه هو وعملاؤه، مع أنَّها تُعدُّ ملكاً للدوُّلة الْمستعمَّرَة.

الباحث في تاريخ الاستعمار، اضطراره

بحث الكاتب في الموضوع، ضمن أُطُر نظرية مرتبطة بألاستقلال والاستعمار، وبالاستعمار غير الرسمى (informal colonialism)، ومغزاها محلناً وعالمناً، لكنّ النقطة التي تهمّنا، هنا، أنّ اتفاقبات لندن مع المشايخ منحتهم صفة شيبه كيانية، لم يكونوا بملكونها أصلاً. أي أنّ احتلال بريطانيا المنطقة وإخضاع الشيوخ وأتباعهم، منحهم مكانة أعلى من الوضع التقليدي السابق ورفع مستواهم إلى «شبه دول»، بعدما كانوا زعامات قبلية ليس غير. ومع أنّ الكاتب بلاحظ أنّ لندن نادراً ما كانت تتدخّل في شؤون الشيوخ المحلية، إلّا أنّها كانت تتمتّع بمقدرة فائقة على استبدال الحكّام المحليين، سواءً بالتدخّل المباشر أو بطريق غير مباشر، وهذه إحدى النقاط التي تميّز الاستعمار غيرٍ الرسمي، الذي يمنح المستعمرات استقلالاً بيقيها تُخاضعةً له على نحو كامل، وهذا ما ينطبق على مشيخات الخليج.

#### لماذا قررت بريطانيا الانسحاب من الخليد الفارسى

لاحظ الكاتب الياباني الذي قضى نحو ثماني سنوات يبحث في المحفوظات الدريطانية ذات الصلة، أنّ قرار الإنسّجاب بحلول 1 نيسان/ أبريل 1971 اتخذه وزير roy jenkins)) الخزانة البريطاني روي جنكنز November 30 (Chancellor of the Exchequer 1967 – 19 June بوليس وزير الدفاع أو الخارجية أو المستعمرات، بتاريخ 15 كانون الأول/ يناير 1967، بعدما خضعت بربطانياً لاملاءات صندوق النقد الدولى للحصول على قرض في 18 تشرين الثّانيّ/ نوفمبر 1967، وخفضت قيمة الجنيه الإسترليني مقابل الدولار، ما يعنى معاناتها أزماتً

سعب الأنسحاب، وفق الكاتب، أنّ وزير الخُزانة البريطاني قرّر تخفيض ميزانية النفقات الاحتماعية بمقدار 606 مليون جنيه إسترليني، في أعقاب تخفيض قيمة العملة. وُقتُها، قُرَرتُ الحكومة العمّالية تمرير مجموعة من السياسات غير الاجتماعية المثيرة للجدل، ما يعنى أنُّ سبب وجود حكومة حزب «العمّال» نفسه كان على المحك. ومن أجل إيهام الدوائر المعنية والبرلمان والجمهور بأنُّ هذه التخفيضات كانت . ضرورية، ظُنّت وزارة الخزانة أنّ تخفيضات الدفاع ستُظهر أنّ الحكومة تبذل قصارى حهدها على الحبهات كافَّة، مع أنَّ الإنسحاب من الخليج سوف لن يؤدي إلّا إلى توفير ضَنِّيل في النَّفقات لا يزيد عن 12 مليون جنيه سترليتي. لكن هم الحكومة البريطانية

#### مشايخ الخليج الفارسي وقرار منحهم الاستقلاك

الظاهر هناً، ليس ما هو عليه بالفعل.

أثار القرار البريطاني الانسحاب من الخليج البريطانية. ردود فعل غير مرجّبة عالمياً، خصوصاً

في واشنطن التي كانت تربط مساعداتها الاقتصادية لبريطانيا بمدى مساهمة الأخيرة في الجّانب العسكري لتحالف لغرب الاستّعماري. أمّا ردود فُعل المشايخ على قرار بريطانيا منحهم الاستقلال، حتى صورياً، كان النحيب وشق القمصان والبكاء والعويل والاستجداء وإقامة محالس العزاء واعلان الحداد في مضاربهم... إلخ. فوفق الكاتب: «... توسّل المشايخ استمرار الدعم البريطاني بعد الانسحاب، بل إنهم عرضوا البريد عي - - - - د. دفع تكاليف بقاء القوات البريطانية في المنطقة. وتُمّة تقرير عنّ المناقشة مع حاكمً أبو ظبي، الشِيخُ زايد، ترمز إلى مستوى . بأسه، ذلك أنّه عرض استعداده للمساهمة مالياً، سواء علانية أو سراً، وبأي طريقة يطلبها السيد في حكومة صاحبة الجلالة، في تُكلفة بقاء الاحتلال البريطاني في

الخُليج الفارسي إلى أجلٍ غير مسمى. حاكم البحرين أصيب بصدمة عميقة عند سماعه القرار البريطاني، واقترح خطّة عملية للتنازل عن المدفوعات السنوية للحرين مقابل استعمال المنشأت العسكرية اَلْ ثَانَى، فَقد قال، وفقُ الوَّثائق التَّى أَشَارًّ إليها الكاتب، إنه سيكون من دواعي سروره وغبطته هو وبقية المشايخ، وخصوصاً زَايد، تحمّل كلفة بقاء قوات الاحتلال البريطانية. كما عرض حاكم الكويت المساهمة المالية في إبقاء قوات الاحتلال البريطانية في الخليّج. وقد استندت جهود ..... المشايخ المعارضة للانسحاب البربطاني إلى «صداقتهم الطويلة» و«المودّة العميقة»

يعيد بعض الباحثين خشية الشيوخ من الأنسحاب البريطاني والاستقلال إلى الخوف من التهديد الإير أنى، لكنّ الكاتب قال إنّ الشاه أعلن صراحةً وعلَّانية أنَّه لم تكن لُديه أي رغبة في جعل الخليج بحراً إيرانياً. (كما أنَّ تسويغُ الأمر بخوف المشايخُ من السعودية ليس ثمّة ما يؤيّده، لأنّ الأخدرة لم تكنُّ لتجرُّؤ على عبورٌ الحدود الدوليَّة من دون أمر من واشتطن ولندن، وأزمة واحة البريمي في مطلع الخمسينيات خير دليل عندما قامت الأخيرة بضمّها إلى الإمارات وطردت الإدارة السعودية منها. أما أرجاع الخشية من الانسحاب البريطاني العسكري إلى الخوف من الاتحاد السوفييتي، فليسُّ ثمّة من مسوّغ له أيضاً لأنّ أحداً لم يأخذ على محمل الحِد تهديد حاكم رأس الخيمة باللجوء إلى موسكو لدعم تطلُّعه إلى إنشاء دولة خاصة به وعدم الانضمام إلى الأتحاد المقترح. وقد كشفت التقارير المنشورة قبل أيام أن حاكم السعودية طلب إذن واشنطن لاحتلال قطر، لكنُّها لم تسمح له بذلك). باختصار شديد، مصدر خوف مشايخ

. الخليج كان، أولاً وأخيراً، من شعوبهم كماً سنرى لاحقاً، وهو ما ألمح إليه الكاتب. لم تكترث لندن لنداءات المشائخ، لأنها كانت تحتقر تابعيها من طوال العمر الذين كانوا، جميعاً، يستجدون بقاء الاحتلال، وهو ما عتر عنه وزير الدفاع البريطاني «هيئة الإذاعة البريطانية» بعد أسبوع من إعلان نتَّة بلاده الإنسجاب: «أنا لا أُحت عكرة أن أكون نوعاً من الرقيق الأبيض للشيوخ البداة. في ظني يجب علينا أن نقرّر في ما يتعلقَ بالخّليج ما هو في مصلحتنا البريطانية الخاصة على المدى الطويل، للقيام بما يتمشى مع التزاماتناً. وأعتقد أنه سيكون خطأ كبيراً إذا سمحنا

لأنفسنا بأن نكون مرتزقة للأشخاص

الخوف من الفكر التحزّري الوطني

القوات البريطانية».

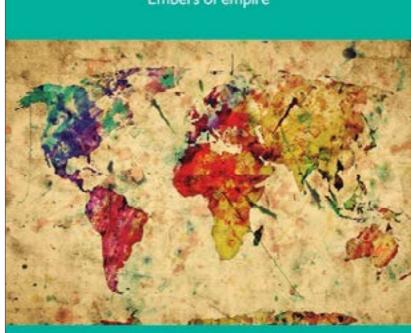


#### لم يعرض مشايخ الخليج الفارسي دفع تكاليف بقاء قوآت الاحتلال البريطانية فقط، لكنهم توسّلوا توسُّل اليائس للحصول على الدعم البريطاني بعد الانسحاب. فقد كانوا، وفق الكاتب قلقين للغاية من المعارضة المحتملة التى

لم يعرض مشايخ الخليج دفع تكاليف بقاء قوات الاحتلاك فقط لكنهم توشلوا للحصوك على الدعم البريطاني

# **BRITAIN AND THE FORMATION OF** THE GULF STATES

Embers of empire



#### SHOHEI SATO

أهلية مثلما حدث في عُمان، إلَّا أنَّ عدم الاستقرار الاجتماعيّ في الدوِّل المحمية كان أخذاً في الازدياد لدرجة أنَّ بريطانيا فكُرت في وَقت من الأوقّات في إنشاء مركز استجواب جديد. ويشير الكاتب إلى تقارير تقول إن شرعية الوجود البريطاني والحُكَّام تَتَعَرُّض لُلتَحدَي بأسلوب علني متزايد، وقد بدا للندن أن هدف المعارضة كان أولاً التخلص من البريطانيين ثم من الشيوخ. وفي المقابل، كان يُنظّر إلى

بريطانيا والحكّام على أنهم متواطئون. مجتمعاتهم، واضطروا إلى «إبعاد» أنفسهم عن البريطانيين، من خُلالُ اتخاذ مبادرتهم الخاصة نحو الاستقلال، دائماً وفق رأى الكاتب. على سبيل المثال، لم تكن لدى حاكم البحرين ثقة كبيرة في الاتحاد، لكن مستشاريه وشعبه الذين نظروا الشعبية في الحكومة كانوا أكثر تفاؤّلاً. لكنّ الضغوط الوطنية لم تكن كافية لحلّ الخُصو ماتُ و الشُّكوكُ المتنادلةُ بين الحكَّام. وقد اتّهم المعض البحرين وأبو ظبى، بعدم اتخاذ خطوات فورية نحو ترتيب الجوانب

العملية لتشكيل الاتحاد. المندوب السامي البريطاني في الخليج

## الذين يرغبون في الحصول على بعض

### ونموالفكر القومى العربى يمكن أن تتبع رحيل البريطانيين، والتيّ ىعد الانسحاب ستهدّد احتكّارهم المواقع القيادية، وهق ما كان بعتمد اعتماداً كاملاً على الحماية

وهكذا، مع أنّ بريطانيا لم تنجرّ إلى حرب

الفارسي الــذي عُــرف بـصفة «المقيـم السياسي» البريطاني في دبي، والذي كان الحاكم الفعلى لتلك البلاد، لم يخفِ استياءه من التحوّلات في المجتمعات المحكمعات المحكية، ويُنقل عنه القول: «أنا لا أقول من باب السخرية إنّ بعضاً من أفضل أصدقائي . فلسطينيون، لُكنِّني أكره أن أرى الشمالّ العربي مع تعصّبه والمحسوبية والجشع، يغزو الولايات المتصالحة. حتى قمصانهم البيضاء وطريقة نطقهم الهمزة يسيئون إلى عيني وأذنك بعد قضائي عامين في الخليج بين الجلباب الطويل والكاف الحنجرية العميقة... بعض (المهاجرين) يجلبون المواهب المطلوبة هنا ... لكن البعض الآخر مادّة طبيعية للحيهة الوطنية الديموقراطية لتحرير غمان

والخليج العربي ومنظّماتها الشُّقيُّقة. في الواقع قد يكون هؤلاء عملاءهم». ألوطنية في شمالي عمان، كأنت هناك أيضًا انتفاضّة عسكريّة في محافظة ظفار. استهدفت الثورتان سلطنة مسقط وعمان المدعومتين بريطانياً، لكنّ العنف امتد إلى ما وراء السلطنة، وانتقل إلى أجزاء مختلفة من شُّعه الحزيرة العربية. ففَّى البحرين، تمّ إحراق تسع سيارات في آذارً/ مارس عام 1968 وخمس سيارات قي نيسان/ أبريل. وفي رأس الخيمة، كان الحاكم مُنذٌ طأ في تزاع طويل الأمد مع بعض محموعات منّ قبائل شيهوح وزعب وخواتير، وكانت الكشافة العمانية المتصالحة، وهي قوة عسكرية مجلية تحت القيادة البريطانية، تراقب الوضع عن كثب لمنع أندلاع الاضطرابات. وفي 17 تموز/ يوليو 1970، كانت هناك محاولة اغتيال حاكم الشارقة عندما انفجرت قنبلة تحت كرسيه... فَع . أقل من أسبوع، ألقت قوات الأمن التابعة للولايات المتصالحة القيض على 12 من المشتبه بكونهم أعضاء في الجبهة الوطنية (ستة منهم في أبو ظبيَّ). لذلك، كأن من الواضح أنَّ هنَّاك منظمات تعمل منهجماً

للإطاحة بالحكومات القائمة. قد يبدو للقارئ أنّ عدد المعارضين للشيوخ ولبريطانيا المتهمين المشار إليهم أنفأ

ىشكل مقتضب، قلىل، لكنٌ عدد سكّان . المشيخات التسع كان محدوداً للغاية، على النحو الأتى: البحرين 180000، قطر 60000، أبو ظُبِي 30000، دبي وبقية المشيخات محتمعة 80000 نسمة.

كأن من الواضح للحاكم البريطاني وعملائه المحليين من شيوخ، أنَ حزَّءً كسراً من السكان قد تأثر بالقومية العربية، ولم يكن سعيداً تماماً ببريطانيا أو الحكَّام " الحاليين. «التخريب العربي»، وفق تعبير لندن والمشايخ، بدأ في الظّهور في شكّل منشورات واجتماعات سرية ورسائل تهديد مجهولة المصدر ومخايئ للأسلحة وحزَّمة يومية من تقارير فروع المخابرات الْخَاصّة الّتي تدعو لتشاؤم لندن والمشايخ، وذلك بحسب التقارير الرسمية التي أشار

لم تُحدث أزمة السويس، في عام 1956، تم صحاح أبات المستاسة البريطانية تغييراً فورياً في السياسة البريطانية تجاه المنطقة، لكنّ تأثير الفكر القومي العربي كان محسوساً على نطاق واسعً. ففي دبي، جاء كثير من معلمي المدارس من مصر والعراق وفلسطين وسوريا ولبنان واليمن، وأثَّر هؤلاء المعلَّمون المُغدُّ بون إلى حدّ كبير في ظهور المشاعر القومنة العربية في الخليج في الخمسينيات. ففي صيف عام 1958، أطلق النار على طبيب باكستاني ٰيعمل في الوكالة البريطانية في دبي، وفي العام نفسه سُرق العلم البريطاني من الوكالة وألقي في خور دبي. فَى عام 1960، كتب الوكيلُ السياسي في دبي، في رسالة شخصيّة إلى والديه بشأرّ . جولة في المنطقة، عن شخص يصرخ حول . القضية العربية في ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي، مشيراً إلى أنَّه وَجَدَ أُنَّهُ من المحبط أنّ القومية العربية كانت تؤثّر

في الشياب المحلّيين. كمًّا بِذَلْتُ جِامِعَةُ الدولِ العربِيةِ سلسلة من المحاولات لإقامة وجود في المحميّات، فكان أحد ردود الفعل على ذلك مبادرة المقيم السياسي لإنشاء مجلس الولايات المتصالحة عام 295ُ2. وفي عام 1956، أنشأ المجلس قوة شرطة وقوة عسكرية اسمها «كشافّة غُمان المتصالح». كذلك، كانت بريطانيا قلقة للغاية من تراجع نفوذها، وْتْرَاقْبِ أَيّ دليل على أنّ خُرّيجي الْمشيّخات الشباب في جامعة بغداد الذين استعان بهم بعض المشابخ مستشارين، لم يكونوا

. ٧ أ . قد «تلوّثوا» بالسياسات البعثية. لذلك، نُرى أنّ لنّدن بادرت إلى دعوة مجلس الولايات المتصالحة الذي شكلته عام 1952 والذي يجمع مشايخ المُحميّات، إلى الجلسة الثَّالثَّة والثَّلاثُينُ في صيف 10 تموز/ يوليو عام 1971، تهدف تهدئة الإحباط المحلى ومحاولة منع انتشار الأُفكار القومية العربية في المنطَّقة، تحتّ ستار هدف مُعلن هو تعزيز التنمية

ويلاحظ الكاتب أنّ راديو موسكو احتفل، في أذار/ مارس 1968، بتظاهرات الطلّاب في البحرين التي اندلعت عام 1965، وتبع عبر بغداد مرّتين على الأقل، طالبين الإذنّ لجموعة من 12 رجـلاً بـزيـارة البحرين. الشيخ البحريني كان «مرعوباً حتى الموت» من الطلب لدرجةً أنَّه لم يقرّ حتى بتسلّمه. علاقة الشيوخ ببريطانيا أضعفت شرعيّتهم داخل مجتمعاتهم، ما عنى عدم المقدرة على حماية المستعمر لهم. فعلى سببل المثال، حدث انقلاب في الشارقة بتاريخ 24 حزيران/ يونيو 1965، حيث سارع البريطانيون للترجيب بالإنقلاب العسكري المفاجئ فور تولَّى خالد بن محمد القاسمى محل الحاكم القديم الشيخ صقر بن سلطان الذي غادر الشارقة ُ موقف لندن الرسمي من الانقلاب كأن الادعاء بـأنّ عائلـة الشّيخ صقر هـى الـتـى أزاحـتـه يسيب إهماله لمواطنيه وسوء إدارة الدولة والاسراف وطريقة حياته المربعة. وقد رسل تقرير غلين بلفور ـ باول (Glen Balfour-Paul) المقدم السياسى في دبي إلى وزارة الخارجية وجهة نظر مفادها أنَّ «أفراد الأسرة الحاكمة في الشارقة تصرّفوا لصالح الشعب، وقرّروا أنّ الشيخ صقر بن سلطان القاسمي أظهر بسلوكه الفاضح وإهماله لرفاه شعبه، أنّه لم يعد يستحق

أنَ يكون حاكماً. مع ذلك، فإنَّ إلقاء نظرةً

#### العربية، بزيارة الخليج لمناقشة خطط تقديم المساعدات وفتح مكاتب جديدة في المنطقة. سيد نوفل لم ينجح فقط في إقناعً حكّام عجمان ورأس الخيمة وأم القيوين والشارقة والفجيرة، بكتابة رسائل تُؤكِّد أنَّهم سِيرَحُبونَ بالمساعدة، بل حصل

فاحصة على الخلفية يعطى قراءة مختلفة.

فقبل شبهر من حدوث الانقلاب، قام سيد

نوفل، الأمين العام المساعد لجامعة الدول

أيضاً على تأكيدات مطابقة من حكام

الشارقة ورأس الحيمة بأنَّهم على استعداد

للترجيب بمكاتب جامعة الدول العربية

على أراضيهم. تمّ النظر إلى دبلوماسية

نوفل القوية، على أنّها تُسلُّل للقومية

العربية من قبل حكَّام الدول الأكبر حجماً

في الدول المحمية، وهي أبو ظبي ودبي

والبِحرين، وأخذت بريطانيا الأمر على أذُّ

تحدِّ لوجودها، حيث صرّح جورج طمسون

(george thomson) وزير الدولة في وزارة

الخارجية، الذي كان يزور الخليج قي ذلكٍ

الوقت، بأنّ الجآمعة العربية تشكّل «تهديداً

طوال العمر، لم يتمكّنوا من رفض الرسائل

المتأثرة بالقومية العربية أو قبولها

علنياً، وهو ما رسم علاقتهم بجامعة

الـدول العربية. ويتذكّر المقيم السياسي

البريطاني أنطوني بارستنز (Āntony

Parsons) «حادثة هزلية»، حدثت عندما قام

سيد نوفل الأمين العام المساعد للحامعة

بزيارة مفاجئة إلى البحرين في أذار/

. اي تابع الماري . 1968. فقد تصادف، وقتها، هيوط

طائرة تقلٌ حاكم البحرين الشيخ عيسى

وبطانته. وعندما رأى الأخير سيد نوفل،

انقلب على كعبه وانسحت على عجل ما

أثار دهشة الحاضرين. فقد أدرك هذا الشُّدخ

أنّ ظهوره مع مجموعة كبيرة من بطانته

إلى جانب الأَمين العام المساعد، قد يشكّل

أِما حُفلاً تُرحيبياً به، أو تأويل ذلك على أنه

في الوقت الذي لا تتوافر فيه أيّ وثيقة

بريطانية تعكس أي احترام لأولئك المشايخ

أو تذكرهم على نحو إيجابي، ثمّة وثائق

تحوي أراء مندوبيها الحقيقية فيها. ففي

ما يلى مقتطفات من تقرير داخلي صادر

عن المتَّندوب السامي البريُّطاني في دبي،

يصف شخصيات تعض الحكّام: حاكم

. الفجيرة بيدو «شخصاً أحمق وجياناً

وكاذباً بالسليقة، يتجوّل بكل وقار فوق

أكوام النفايات المبعثرة خارج القصر الذي

كان يبنيه على شاطئ المحيط الهندي،

بينماً كانت الحوامة تقف ثابتةً في الهواء».

حاكم أم القيوين كان «رجلاً دمّره الحزن،

وكان في شيابه يستطيع كسر عملة

معدنية بأصابع إحدى يديه فقط، لم يكن

يفارقه التهذيب حتى بعدما اضطررت

أما حاكم عجمان، فكان «يتمتّع بفضائل،

وأيضاً بنذالة بالية عفا عليها الزمن، فقد

يشبه قالب حلوى حفلات الزفاف، ووقف

ليتلقِّي، بكل غرور وبنظرات داعرة، مظاهر

الاحترام التي كانت تبديها له السيدات،

وذلك في أول مَّادبة عشاء مختلطة تُقام في

وعلى نحو مماثل، كان حاكم الشارقة

«يدعم اقتصاده الهزيل الأجوف بابتسامة

باهتة وبأمل ضئيل بالنفط فقط ولا بأي

وذات يـوم، وصـف مستشارٌ سياسيُ

بريطانيُ في دبي الشيخ صقر، بأنّه

«شخص غامض دّو عينين جاحظتين

حولاوين، يتفادى الإجابة على السؤال

بطرح سُوَّال أَخْر أُو يُبِدُّاوِل الْعَد حَتَّى

الرقم 11 على أصابع سكرتيره الفلسطيني

الثخينة، ليخبرني بعدد أفراد الحاشياً

أما الشيخ زايد حاكم أبو ظبى، فقد وصفه

دبلوماسي بريطاني ذات مرة بأنّه «الأمير

التاجر مع موهبة سعيدة الختبار الخبول

الصحيحة، والتخلُّص من الأعمال التجارية

بخفّة مع موجة من دخان الغليون الصغير

في يـدة وعـود ثـقاب مشتعل في حهة

أخرى، وقراءة أفكاري مقدّماً ونبح قراراته

التي سترافقه إلى مسقط».

شىء آخر».

الفورية».

إلى إعاقة عملياته النفطية وسلبه مليون

تَظاهرة لصالح جامعة الدول العربية.

رأي لندن في طواك العمر

أخوتي وأخواتي في دولة الإمارات، كنت قد تلقيت دعوة كريمة من دولتكم قبل ما يقارب السنوات العشرين، لإلقاء محاضرات في منتدياتكم الثقافية. وما زلت إلى اليوم أذكر ما حظيت به من محبّة وترحيب، والأهم من كلّ ذلك ما جوبهت به من أسئلة من شابّات وشبان متّقدى . الذهن، نادراً مًا صادفتها في صفوف طلاب

طريف الخالدي \*

رسالة إلى أبناء الإصارات:

هذاالكيان پريد بوسكُم

تنتظركم نظرة فوقية مسة على عقيدة ترى أنَّ العام من من العالم النَّا الى الهوام والحيوان

الحامعات حيث عملت. وانطلاقاً من واجبى، معطوفاً على المحبة والشكر، ارتأيت أن أكتب هذه الكلمات، علّني أقترح عليكم بعضاً ممّا صحة المسلم ا التي أبرمَتها دولتُكم مع الكيان الصهيوني. أولاً، تنتظركم نظرة فوقية مبنية على عقيدة ترى أنّ العرب، كلّ العرب، في مرتبة أقرب إلى الهوام والحيوان، منها إلى البشر. وليس هناك من داع لتبيان ذلك، فتصريحات قادة هذا الكيان، من عسكريين ودينيين، تزخر بمثل تلك التشبيهات. بل أكثر من ذلك، . فإنّ ما جرى التوصّل إليه في نظرهم، هو عبارة عن معاهدة بين أناسِ خصّهم الله بخصائص تجعلهم فوق البشر ـ وفوق كلّ قانون أو ناموس ـ وبين من هم دون مستوى

ثانياً، ستشهدون وفوداً متتالية من أفراد الموساد. هو لاء سوف يراقبون كلّ ما تقومون به من تحرّكات داخلية وخارجية، وهو ما سيجعل من سيادتكم مسألةً نسبية. لذا، في حال خطر بيالكم أن تُعيدوا النظر مستقبلاً في سياستكم الخارجية، وللفتن في ما بينهم. بما لا يخدم مصالحهم، سيعملون فوراً على حماكم الله من كلّ سوء. ثنيكم عن الأمر، ولو تسبب ذلك في إضرام

والسيطرة عليها، فتصبح اتصالاتكم وهواتفكم تحت المراقبة الدائمة من قبَلهم. رابعاً، ستشهدون حملة إعلامية عالمية صهيونية مكثُّفة، ترمى إلني إبعادكم عن

القلاقل في صفوفكم وزعزعة استقراركم.

ولا محال، هنا، لذكر ما قام به الموسياد في

هذا المضمار في دنيا العرب، فهو يفتخرُّ

بذلك وينشر أفعاله على الملاً، وفي الكتب. ثالثاً، ينتظركم صف طويلٌ من رجال

أعمالهم، لا همّ لهم سوى استغلال ثرواتكم،

من خلال التغلغل في صناعاتكم الإلكترونية

محيطكم وتاريخكم العربي وعن مصير أمّتكم وقضاياها الكبرى، وفي طليعتها فلسطين. وما ترحيب بعض الرسميين عندكم بتصريح بنيامين نتنياهو بشأن «وقف» الاستيطان، إلّا كذبة مضجكة دشّنت هذه الحملة، وسيتبعها سيلٌ جارفً من مثيلاتها، أي من المزاعِم الصهيونية التي سوف يبتلعها ويرددها صغار العقول.

لقد عاد الاستعمار بشكله الصهيوني إلى بلادكم، بعدما غاب عنها الاستعمار البريطاني بسبب صلابتكم، ونضالكم لنيل الحرية والسيادة. يقينِي أنّ هذا المستعمِر الجديد ألطفُ وجهاً من القديم، وأكثر بشاشة، لكنه أشرس وأخطر بما لا يُقاس من الذي سبقه. لا يوجد بينكم وبينه أيّ رابط ذي مغزى، لا تاريخي ولا جغرافي ولا ثقافي ولا أخلاقي ولا حتى اقتصادي، كي تُبنى عليه أيّ آمال في فلاح دولتكم. وإذا كان هذا الذي تعاهدتم معه سيضعكم تحت المجهر، فلا بدُّ لكم أن تضعوه هو أيضاً تحت محهر كم: راقبوا ما يفعله هذه الأيام في غزّة. راقبوا وخذوا العبرة من كيفية حصاره لن لا يعتبرهم بشراً مثله. واسمعوا ما يقوله الذين يتظاهرون ضد تتنياهو: «ما لنا ولهؤلاء الإماراتيين؟ وما أهميتهم بالنسبة لنا؟ وما هو هذا الإنجاز التاريخي؟». راقبوا أيضاً كيف ابتلع هذا الكيان كلّ ما وصل إليه من تراث العرب الثقافي، وكيف حوّله، في

. لحظة، إلى تراثه الخاص. كان الراحل الكبير المغفور له، الشيخ زايد، أحد حكماء الأمّة البارزين. بني دوّلة عمّ خيرها عالم العرب، فإذا بنا نراها اليوم قد شرَّعت أبوابها أمام كيان لا يتمنّى للعرب إلّا السوء، ولا يخطِّط سُوى لبؤسهم وتفرقتهم،

\* أكاديمي فلسطيني



إعداد رمزي باشا

إما أن تمر بتركيا وإما ستكون باهظة

التكلفة مقارنة بالجدوى الاقتصادية

للكميات المكتشفة حتى اليوم. أما

الاتحاد الأوروبي، فيرغب في توفير

إمدادات أمنة للطاقة بديلة من روسيا،

وهو ما يفسر الدعم القوي لكل من

قبرص واليونان ومصر، خاصة مع

إدراج مشروع خط أنابيب الغاز ضمن

المشاريع التي يجري العمل عليها،

وسط تنافس روسي . أميركي . أوروبي

كبير في المنطقة، مع اتهام موسكو

بأنها تعمد إلى شبه احتكار لامدادات

الغاز إلى القارة العجوز، وأنها تعمل

عبر شركاتها على تكثيف وجودها

في المنطقة عبر حلفائها، ومن بينهم

ستوريا ولبنان، وحتى إسرائيل في

حقل «ليفياثان»! في الوقت نفسةً إسرائيل، التي تعطّل استخراج الغاز

مُن المنطقة البحرية أمام قطاع غزة، هي

نفسها دخلت في سجالات مع لبنان

بخصوص البلوك 9 الذي تدّعي أنه في

منطقتها الاقتصادية، وهو ما أعترض

عليه لبنان رسمياً في الأمم المتحدة، ما يعني أن العرقلة في المنطقة ليستٍ من

تركياً فقط، ولكن من تل أبيب أيضاً التي

يتغاضى الأوروبيون والأميركيون عن

تجاوزاتها على نحو أكثر تسامحاً من التعامل مع أنقرة. ويقدّر الخبراء قيمة

على عمق 600 متر فقط، ما يسهل استخراجه وبتكلفة منخفضة.

#### ملف

### الصراع على المتوسط

شد وجذب بين أطراف يفترض أن سهم «علاقات تعاون وثيقق»، هذا هو المشهد الحالي في منطقة شرق المتوسط ضمن الصراع حول الثروات.

لكن، حتى مع احاطة سفن التنقيب عن الغاز والنفط بالفرقاطات البحرية، لا توجد رغبة في تصعيد الأزمة لتتحوك الى معركة عسكرية. وفي المقابك،

يبدو مسار المفاوضات مليئاً بالألغام، إذ تحاذر كك دولة من دوك المتوسط العمك في مناطق غير خلافية مؤقتأ حتى ترسيم الحدود وفق رؤية

تشمك تنازلات من الجميع، وذلك بسبب التفسرات المختلفة. المؤكد أن العباب الأميركى المؤثر عن المنطقة لعب دورآ كبيراً في تعقيد الموقف، لكن حائط

الصد الفرنسي \_الألماني يحاوك وضع حدّ للاشتباكات المرتقبة، حتى وإن كانت باريس منحازة الى أطراف محدديث في الصراع نتيجة مواقف من أزمات أخرى

# مواجمة مصرية ــ تركية جديدة... في البحر؟

تلوح بوادر أزمة مصرية ـ تركية جديدة، لكن هذه المرة ليس بسبب التدخل العسكري التركي في ليبيا بل ترتبط بالاستكشافات البحرية التي تجريها أنقرة في منطقة شرق المتوسط، بعدما اعترضت مصر عبر وزارة الخارجية على تنفيذ سفينة تركية أعمال مسح «سيزمى» في منطقة تتداخل مع النقطة الرقم 8، التي تعدّ «منطقة اقتصادية مصرية خالصة». يأتى الموقف المصري مدعوماً بما تم التوافق عليه في «منتدى غاز شرق المتوسط» الذي يضم قبرص واليونان، ليتوسع لاحقاً ويشمل العدو الإسرائيلي وإيطاليا والأردن والسلَّطةُ الفُلسطَّينيَّةُ، على ما يقول موقع المنتدى الذي مقره في القاهرة. والصَّدام بين القاهرة وأنقَّرة بشأن الحدود البحرية، بعد صدام آخر مع نيقوسيا ومنع بالقوة لأعمال الأستكشافات للأخيرة، كاد يتحول إلى اشتباك عسكري مع اليونان

أكثر من 200 ميل بحري من خطوط

الأساس التي يقاس منها عرض

تقاسماً للحدود البحرية مع قبرص في 2003 تبعتها مذكرة تنفيذية في 2014، كما وقعت اتفاقية مماثلة مع اليونان بعد إنهاء قضاما عالقة. لكن الحدود البحرية مع فلسطين لم يتم ترسيمها، انتظاراً لاتفاق ترسيم حدود يفترض أن يوقع أولاً بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. في المقابل، حددت تركيا الجرف القاري لها للمرة الأولى، عندما أرسلت مخاطبة إلى الأمم المتحدة في 2004، فيما أبرمت اتفاقية لترسيم الحدود البحرية مع حمهورية شمال قبرص التركية التي لا يعترف بها المجتمع الدولي. ونهاية العام الماضي، أبرمت

البحر الإقليمي، وكما ورد في كتاب لصلاح الدين عامر حول «القانون

مرسي تمرير اتفاقية ترسيم تهدر مساحات مصرية كبيرة أحقية «الوفاق» في توقيع اتفاقات دولية وغياب الموافقة من مجلس النواب الليبي، فإنها «تنتهك جميع الاتفاقات الدولية المرتبطة بأعالى البحار وتخلق حدودأ بحرية بين دولتين لا توجد بينهما مثل هذه الحدود وفق القواعد الدولية».

حاولت أنقرة أيام

الكفاءة الوطنية بدلاً من الأحانب. وعلى مدار السنوات المأضية، تتهم مصر تركيا بعرقلة الاستكشافات القبرصية في المتوسط، رغم توقيع نيقوسيا اتفاقيات منفصلة لترسيم الحدود البحرية مع مصر في 2003 ولبنان في 2007 وإسرائيّل في 2010، وهي الاتفاقات التي جنبتها أي خلافات مع جيرانها باستثناء أنقرة التى عمدت إلى عرقلة الأنشطة القبرصية، بل إلى مضايقة السفن التي تجري أعمال المسح بإبعاد الشركات الأجنبية ومنها «إينى» الايطالية. لكن، على العكس

لضمان حماية هذه الشركات عبر بلدانها، فضلاً عن الحماية الغاز والنفط في السنوات الأخيرة عبر شركة النفط الوطنية. وتركيا الأوروبية كونها عضوأ فى الاتحاد من الدول الرائدة في دعم شركاتها الأوروبي، وهو ما يكاد يتشابه مع الموقف اليوناني، يبدو الصدام مع مصر في هذه النقطة مختلفاً الوطنية من أجل ٱلتنقيب، على عكس قبرص ومصر واليونان التى تلجأ إلى الشركاء الأجانب، علماً بأن الأولى اشترت سفناً عديدة كليًّا، خاصة أن القاهرة تؤكد أنها لن تسمح بالمساس بمناطقها بدأت العمل بالفعل خلال السنوات الاقتصادية الخالصة سواء لتركيا الماضعة، أحرزها السفعنة التع أطلقت عليها اسم «محمد الفاتح) وهي واحدة من أكثر السفن تطوراً فَى الْحَفْرِ فَى المِياهِ العَميقة، ضَمَن خطة تضمن زيادة الاعتماد على

قبرص التي تستعين بالشركات

العالمية في مناطقها الاقتصادية

هذا التأكيد يترافق مع تعزيز مصر ترسانتها البحرية بصورة غير مسبوقة بحاملة طائرات «ميسترال» وفرقاطات وغواصات، خاصة منذ تزايد اكتشافات الغاز الطبيعي التّي تنفذها كبرياتٌ الشركات العالمية. وتعزيز الترسانة للدفاع عن المصالح المائية يعنى أن المواجَّهة العسكريَّة خيَّار مُحتَّمل، خاصة مع استناد مصر، كما تعلن دوماً، إلى القوانين الدولية وترسيم حدودها بوضوح مع غالبية دول الجوار في شرق المتوسط باستثناء تركيا التي حاولت إبّان حكم الرئيس الراحل محمد مرسى تمرير ترسيم لهذه الحدود كانّ يهدر مساحات شاسعة على الدولة من استقواء تركيا عسكرياً على المصرية، وهو ما رفضته وزارة

الدفاع والجهات المعنية بالملف منذ

الموقف الألماني . الفرنسي هو السبب



على عكس مصر واليونان وقبرص، لا تعتمد تركيا على الشركات الاجنبية في التنقيب (أفءب)

دورية، يأتي في مقدمتها اكتشافات

الغُاز لمُواجُّهةً أي تحركات تركية،

خاصة أن أنقرة لديها تحفظات على

اعتبار بعض المناطق خاصة بقبرص

التحالف الثالث هو التحالف التركم

بقيادة فائز السراج وحكومة قبرص

الشمالية، وهو تحالف وإن كان أقل

تأثيراً، فهو مرتبط بالمصالح التركية

التي ترغب أنقرة في إقرارها، وسط

معارضة ليس من باقي دول الجوار

فقط بل من الشركات الخليجيا

العاملة في المنطقة التي بدأت

بالاستثمار منذ مدة قصيرة فح

حقول النفط. ورغم المحاولات التركيأ

لإقناع دول الجوار بالدخول في

مفاوضات لترسيم الحدود البحريأ

فإن الرؤية التركية المسبقة والقائمة

على وضع شروط مرتبطة بطريقة

النظر إلى ترسيم الحدود، ورفض

أنقرة التوقيع حتى اليوم على

مع حكومة «الوفاق الوطني» الليد

قبرصي ـ شمالي

# تركيا وإسرائيك أبرز العوائق

الدولي للبحار»، فإن سواحل مصر على المتوسط تصل أقصى الغرب من جزيرة كريت على بعد 190 ميا من السلوم، فيما تقع السواحل التركية في مواجهة المنطقة الوسطى منّ الساحل المصرى وتبعد عن الإسكندرية نحو 280 ميلاً بحرياً. وكانت مصر قد وقعت الشهر الماضى، للسببّ نفسه. تقول مصر إنها تستند إلى «اتفاقية الأمم المتحدة لقانون اتفاقية أخرى مع حكومة «الوفاق البحار» التي تنص على امتداد المنطقة الاقتصادية الخالصة إلى

الوطني» في ليبيا لترسيم الحدود البحرية، وهي بخلاف «بطلانها

قانونياً» وفق آلرأي المصري لعدم

وبناءً على ذلك، قدمت تركيا مذكرة اعتراض على الاتفاقات التي أبرمتها قبرص، وعلى التراخيص التى منحتها الأخيرة للشركات العالمية من أجل البدء بالتنقيب استناداً إلى التقسيم من جانب

وكان لافتاً حرص أنقرة على تقوية أسطولها العامل في التنقيب عن

# أنقرة في مواجهة «الكك»!



سفن حربية تركية ترافق سفنية بحث في المتوسط (أفء)

الرئيسي في منع الأحتكاُّك بين تركياً في المنطقة، تبدو لافتة كثرة الدول واليونان، خاصة أن الأخيرة بعد التّي تدخل في صدامات مع تركيا توقيع اتفاقيتها مع مصر باتت مقارنة بتحالفات محدودة للأخبرة شبه واضحة، وهي قد استبقتها قضايا عديدة، لكن تبقى هذة باتفاقية مع جارتها إيطاليا، فيما التحالفات حتى اليوم تحافظ على ستبدأ العمل في بعض المناطق التي التناقضات داخلهاً. ففي الوقت الذى تستقوى فيه قيرص والبونان لا خلاف عليها في أقرب وقت، ضمن بعضوية الاتحاد الأوروبي وتستغل تركيا وجودها في «حلّف شمال الأطلسي»، تبدو احتمالية المواحهة العسكريَّة بين البونان وقيرص، مع تركيا، شيه مستحيلة، خاصة أز الأزمات الداخلية في الاتحاد والموقف الألماني الراغب في وقف التصعيد مع تركيا، عوامل تدفع إلى إرجاء أي أزمات جديدة. مع ذلك، تتفهم برَّكين رغبة أثينا ونيقوسيا في الحفاظ على حقوقهما في ثروات المتوسط، لكنها ترى أن اللحّطة غير مناسحة للاشتحاك بسحب قضايا

في النشاط في المنطقة.

تحالف مصری قیرصی بونانی عملت الدول الشلاث الأساسية في المنتدى منذ 2014 على تقوية التحالف إلى جانب الاعتراض على أى تحركات تركية في المنطقة، خاصة مع الرغبة المصريَّة في التحول إلى مركز إقليمي للطاقة في شرق المتوسط، مستفيدة من موقعها الإقليمي ووجود مناطق جاهزة يمكن تخزين الغاز فيها وتصديره. وبخلاف الاتفاقية القديمة التي وقعت في عهد محمد حسني مبارك

خطوة من أحل التوسع في مجال اكتشافات الغاز. ويمكن فهم الموقف الأوروبي في سياق التحالفات الموجودة في المنطقة من أجل تقسيم ثروات شرق المتوسط على الدول بما يتوافق مع القانون الدولي، وهو ما يُفسُّر التحالفات القائمة في «منتدى غاز شرق المتوسط».

تركيا عليها رسمياً. تحالف يوناني قبرصي إسرائيلي ثمة تحالف آخر داخل المنتدى بين التوثان وقترص وإسرائيل ظهرت بوادره عام 2010 حتى بلغ ذروته قبل مدة قصيرة، وهو قائم على تعزيز الاستفادة من موارد شرق المتوسط. صحيح أنه توجد اتفاقات ثنائية تم إبرامها مع تعزيز للتعاون العسكري

الموقف الألمانى \_ الفرنسی سب رئیسی في منع الاحتكاك سن تركبا والبونان

2011 التي تبعتها اتفاقية تعاون

شبيهة سمحت لإسرائيل باستخدام

القواعد العسكرية اليونانية، لكن

اكتشافات الغاز هي حجر الزاوية

أبيب لجأت إلى أثينا ونيقوسيا من

أجل استبدال تحالفها مع الأتراك،

وهو ما انعكس في اتفاقات التعاون

التي وقَعت مع القدارصة، وكان

سنها أتفاقية تعيين حدود المناطق

التقتصادية للطرفين في 2010،

وتبعتها اتَّفاقات ثُناَّئِية عُديدة،

يبنها اتفاقية أمنية تسمح لاسرائيل

باستخدام مطارين في قبرص من

أحل تزويد سلاح الجو الإسرائيلي

بالوقود. ويتابع قادة هذه الأطراف

منذ 2016 حتى اليوم اجتماعات

بين القاهرة ونيقوسيا من أجل

ترسيم الحدود البحرية، وقُعْت

اتفاقية أخرى قبل سنوات بينهما

ترسم الحدود البحرية بدقة، وتبعتها

الحدود البحرية بين مصير والبونان،

وهي اتفاقية تتداخل في ترسيمها

الذي لم ينشر بعد مع ترسيم الحدود

التحرية الموقّعة بين أنقرة وحكومة

طرابلس، على ما تفيد مصادر

مطلعة. بالتوازي مع ذلك، تزيد مصر

واليونان تعاونهما الخاص على

المستوى العسكري، وهو ما انعكس

سواء في المناورات العسكرية للجيش

المصرى في المنطقة العجرية الخالصة

أخبراً، أم في التدريبات المشتركة التي

نفذتها مصر مع اليونان قرب جزيرة

رودس في خريف 2017 واعترضت

خاصة بين إسرائيل واليونان بعد

توقيع اتفاقية التعاون الأمني في

اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تنظيم ترسيم الحدود البحرية، بدفعان دول الجوار إلى النظر إلى الرغبة التركية كمحاولة لاقتناص ما لا تملك من

تحرم الخلافات والسجالات دول المنطقة المطلة على البحر المتوسط، كقبرص وتركيا واليونان ولبنان وفلسطين (والسعدو الإسرائيلي) ومصر، العملَ في بعض المناطق التي تحتوي على كميّات كبيرة من الغارّ، لكن تبقى مصر واليونان تحديداً من أقل الدول تضرراً بسبب محدودية سجالاتهما، على عكس قبرص ولبنان وفلسطين. فيحسب التقديرات الأميركية ثمة نحو 9800 مليار متر مكعب من الغاز قابلة للاستخراج في المتوسط لم تكتشف بعد، إذ يمكنّ أن تؤدي إلى تدعيم اقتصادات دول المنطقة بصورة كبيرة. والإشكالية الرئيسية التي لم تحل حتى اليوم هي المناطق الاقتصادية الخالصة التي يجري تحديدها وفق القانون الدولي، لكن التفسيرات المختلفة للجوانب الجغرافية والجيولوجية تلعب الدور الأكبر في التوتر الحالي، والتحذير من حرب من جرّاءها، خاصة مع سعى عواصم عديدة لتكون مراكز إقلىمنة

رغم السدور الأميركي الكبير في

المنطقة، بل صفة الولايات المتحدة

كفاعل رئيسي في مختلف القضايا،

وفعت التحولات الأقليمية منذ مطلع

الغاز الذي يمكن استخراجه من المنطقة الواقعة على شاطئ بحرٍ غزة بنحو الألفية حتى وصول دونالد ترامب إلى الرئاسة قوى أخرى، في مقدمتها 4,5 مليارات دولار سنوياً، وخاصة أن الغاز في المنطقة الفلسطينية الخالصة الاتّحاد الأوروبي، وفرنسًا وألمانيا على نحو منفصل، إلى لعب دور أكبر، فضلاً عن التحرك الروسي استناداً إلى حلفاء لموسكو في المنطقة، وهي أدوار ستبقى مؤثرة حتى لو رغبت واشنطن في العودة وتعديل مجريات القرار. إلى حين ذلك، يبقى التفسير المختلف للجوانب الجغرافية والجيولوجية هو محور الصراع التركي . القبرصي يصورة رئيسية؛ فتركيا تؤكد أنه الاقتصادية الخاصة بها من جانب واحد، بل عليها التفاوض في إطار يخدم قبرص التركية التي تتحدث أنقرة باسمها، لكن نيقوسيا تدافع عن موقفها بالاعتماد على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وهو ما أدى

الي تقييد المنطقة البحرية لسنوات . و تعطيل الإستكشافات فيها. وتسعى أنقرة إلى أن تكون مع وكيلها، حمهورية شيمال قيرص، مركزاً للطاقة الاقليمية وفق الرؤية المعلنة في 2012، لكن هذا الأمر يكاد يكون مشتحىلاً البوم مع صعود قوى أخرى والعزلة شبه المفروضة على أنقرة من جيرانها، وخاصة الاتحاد الأوروبي الذي لم يعد متحمساً للدخول في شراكات أكبر معها حالياً. على المقلب الآخر، تسعى مصر إلى أخذ هذا الدور غير نقل قدرص وإسرائيل الغاز الطبيعي من حقولهما إليها، وتحديداً في دمياط وإدكو، ليجري تسييل الغاّز هناك ثم تصديره إلى أوروبا عبر الناقلات التحرية، وهو الخيار الذي بدأ تطبيقه بالفعل، مع سعى القاهرة إلى التوسع فيه بديلاً من مقترحات أخرى، إذ إنه

فى المقابل، يمكن فهم الرغبة التركية في التوسع في الحدود البحرية من أجل تحقيق اكتفاء ذاتي من الغاز والنفط. فتركيا بلد فقير قي مصادر الطاقة ويعتمد على الاستيراد تقريبا وفقاً للبنك الدولي، ولذلك هي لم في المنطقة الاقتصادية الخالصة، ستواء في بحر إيجه أم المتوسط. كما أنه في أزمة التنقيب عن الغاز، تمكن مراجعة حدور الخلافات، والمرتبطة بالصراع التركى . اليوناني - القبرصي في صراع عمره يقترب من مئتى عام، وتحديداً منذ تخلص اليونان من سيطرة الدولة العثمانية عليها بعد اندلاع الثورة عام 1821، وصولاً إلى «معاهدة لوزان) التي وقّعت عليها تركبا عام 1922 معلنة انتهاء الحرب، لكن ثمة قضابا عالقة مرتبطة بالحدود البحرية لكلّ منهما، خاصة وضع الجزر الـ12 في إيجه ومسألة السيطرة على المجال الجوي. ولذلك، بيدو البحث عن حلول لتسوية هذا الخلاف مرتبطاً في المقام الأول بحلحلة الخلافات التاريخية، وهو أمر ليس سهلاً على مختلف الأطراف، كما أن التعاون في شرق المتوسط بحاجة إلى تنازلات إسرائيلية، وهو مَا لا يَجُد ضَغَطاً دولياً واضَحاً، الأمر الذي يعنى أن الأوضاع في المنطقة قابلة للاشتعال دائماً ما لم تحسم

النقاط العالقة بين الأطراف كافة.

سلطان عُمان يطيح بن علوي

#### الحدث ا

تتطلع تكأسب إلى مرحلة ما بعد اتفاقا التطبيع مع أبع ظبي. في اتجاه توقيع اتفاقات مماثلة مع دوك خليجية أخرى. على أن يعقبها حلف عسكري واسع النطاق، يجمع إسرائيك والمطنّعيت الخُدد معها، إضافة إلى مصر والأردن

# «إف 35» قريبًا إلى الإصارات الحلف العسكري... بعدالتطبيع



بني اتفاق التطبيع على أساس «السلام مقابك أسلحة متطوَّرة» (أف ب)

### یحیی دہوق

هي واحدة من الخطوات المنوى تنقُّيْذها ضمَّن خطوات أخرى، بوصفها جزءاً لا يتجزأ من اتفاقات التطبيع مع الإمارات وعدد آخر من الـدول الخليجية. ما يتكشّف تباعاً يشير إلى ذَلك، وخصوصاً صفقة تُسليحُ أميركية ضخمة مع أبو ظبي تشمل وسائل قتالية نوعية، من بينها طائرات «إف 35<sup>°</sup>»، وإن حرصت إسرائيل - في العلن - على التشديد أنها «ما زالت» تعارض هذا النوع من التسليح الأميركي لدول في المنطقة، حتى تلك الخليجية التي تموضعت إلى جانبها وأعلنت، رسميّاً، أنها لن

على أساس «السلام مقابلُ وقف الضمّ» في الضفة الغربية، كما رُوِّج له ابتداءً، بل وفقاً لـ«السلام مقابل أسلحة متطوّرة» تتلقّاها الإمارات من الولايات المتحدة بقيمة عشرة مليارات دولار، وهي صفقة تسليح نوعية تتضمن مقاتلات «إف 35» وطائرات مسيّرة متطوّرة جداً، وأسلحة نوعيّة أخرى. اللافت في ما ذكرته الصحيفة، هو التشديد على أن صفقة التسليح جاءت من دون علم المنظومتين الأمنية والعسكرية في تل أبيب، الأمر الذي تحمل دلالات كَثيرة، تشير خصوصاً إلى أن الاعتبارات الأمنية باتت خارج

بحسب «يديعوت أحرونوت»، لم يكن

اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات

لعوامل المؤثرة سلباً في العلاقات

وسائل الإعلام، لحظة الإعلان الرسمى عنه قبل أيام.

تأكيد مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه لا يزال على موقفه الرافض لأيّ صفقة

عن معارضة إسرائيل التقلُّدية لَّبيعُ أُشْكِنَازِي، اللذِّينَّ علما بِه مِنْ خَلَالَّ وسائل قتالية متطورة للإمارات

مع الجانب الخليجي، والإماراتي تسليح تخلّ بالتوازن العسكري في المنطقة، لا يشير إلى جدية معارضاً تحديداً، الذي لا تخشى المؤسسة السياسية الإسرائيلية أيّ تبعات هذا التوجّه، بل إلى موافقة يقابلها سلبية لاحقة على أمنها، في حال رفض في العلن. في الإطار نفسه، أشارت «هاَرتس»، في سياق تقريرها، تسليح أبو ظبى. يفسر ذلك إبقاء مؤسسة الجيش الإسرائيلي بعيدة إلى أن دول الخليج مارست ضغطأ منّ «الاتفاق التاريخي» مع الإمارات، كبيراً على إسرائيل لتغيير موقفها من صفقات التسليح الأميركية. ونقلت وإن كان للخصومة السياسية بين نتنباهو ومنافسته الدور الأكتر في الصحيفة عن مصادر إسرائيلية إنقاء الاتفاق بعيداً من وزيري الأمن شاركت في محادثات مع الإمارات في السابق، شكوكها إزاء تخلِّي نتنياهو والخارجية، بني غانتس، وغابي

وأبدت المصادر قلقلها من احتمال أن تكون المحادثات الخاصة والسرية التي يقودها الآن المقرّبون من نتنياهو، أي رئيس الموساد يوسى كوهين والسفير

والإمارات يأتي على رأس سلم الاهتمام في تل أبيب، إذَّ إن اتفاق التطبيع مع أبو طبى يمكن من تعزيز تحالف عسكرى بن دول الخليج وإسرائيل، فضلاً عن زيادة التعاون في تأمين البحر الأحمر. ويرد في الوثيقة أيضًاً، صُرورة استغلال إسرائيلً الفرصة المتاحة لها لتحقيق مصالحها،

> سيناقش رئيس الموساد مع الإماراتيين صوغ مذكّرة تفاهم أمنىة بين الحانيين



كون شركات إنتاج السلاح الإسرائيلية تعمل جاهدة لزيادة صادراتها الأمنية إلى دول الخليج.

فَى هذا الوقت، يبدو أن سلطنة عمان قرّرت إبعاد نفسها في هذه المرحلة عن التُوقيعُ على اتفاق تطَّبيع مع إسرائيل. إذ نقلت قناة «كان» عن مسوَّولين في مسقط قولهم في محادثات مغلقة، إنهم بن بنضمُوا حالياً إلى عملية التطبيع خوفاً من الـرأي الـعـام ورد الفعل السلبيً للجمهور في السلطنة وأضافت القناة، أنَّ السلطان الجديد لعمان، هيثم بن طارق، تسلّم منصبه منذ أقل من عام، لذلك تشير التقديرات إلى أنه لن يتمكّن من القيام

خطوة دراماتيكية في هذه المرحلة. على النقيض من عُمّان، قال المتحدّث باسم الخارجية السودانية، حيدر صادق، . لشبكة «سكاي نيوز عربية»، أمس، إن بلاده تتوقّع التوصُّل إلْي اتفاق سلام

السورية. رجال أعمال أخرون أوفوا

بالتزامات مؤسساتهم المالية أو جزء منها حتى الآن، منهم محمد حمشو

وطريف الأخرس وغيرهما ممن وردت

أسماؤهم في قوائم نُشرت قبل أشهر.

وعلى رغم هجوم الأسد على من

وصفهم بـ «الانهزاميين»، من أصحاب

النفوس المسحوقة التي تسوق للحياة

رأى الرئيس السورى

الأخبرة اختلافأ كسرآ

عن ماسقها

فى الانتخابات البرلمانيّة

من خلال دعوتها إلى الانتحار، فإن

تغييراً لافتاً شهدته مؤسسة الرئاسة

أخيراً بالنسبة إلى التعاطي مع

الأضر. أسلوب جديد اتبعه الفريق

الرئاسي عبر عقد جلسات حوارية

مع صحاًفيين وإعلاميين خارج أطر

السياسة الأعلامية الرسمية، بل ان

بعضهم مخالفٌ أو حتى معارض لها.

أما التأكيد على عبارات مثل «دماء

الشهداء ليست بالمجان لها ثمن.

ثمنها الصمود ومن ثم الانتصار»،

و«المسؤول يرى الفساد من خلال

القانون الذي يرى من خلال الوثائق

والأدلـة»، فيحتاج إلى ترجمة على

أرض الواقع، في بلد تلزمة جهود

استثنائية ليلتزم صموده الطويل.

لاستمرار العداء والتنافس بين الجانبين. حديث الخرطوم الرسمي عن تطبيع العلاقات مع تل أبيب لقى ترحيباً خاصاً في إسرائيلً، ومن رأس آلهرم السياسي لم تتّضح بعد الأسباب الكامنة خلف القرار المفاجئ الذي قضي، فيَّها، إذ رأى نتنياهو في التَّصريَّحاتُّ السودانية «قـراراً شجاعاً» للزعيم يوم أمس، إطاحة وزير الخارجية العُماني، يوسف بن علوى، من منصبه الذي يشغله منذ عام 1997. استبعاد الوزير المخضرم، السوداني عبد الفتاح البرهان، لافتاً إلى وتعيين أحدُّ أبناء الأسرة الحاكمة مكانه، جاء ضمن مراسيم سلطانيّة صدرت عن السلطان هيثم بن طارق، وتضمّنت إعادة ُ هيكلة واسعة للحكومة، عبر دمج بعض الوزارات وإنشاء أخرى جديدة. وفي حين لم تُشِر المراسيم صراحة إلى إقالة بن علوى

أن إسرائيل «ستبذل قصارى جهدها لتحويل هذه الرؤية إلى حقيقة ناجزة». وبعدما أعاد نتنباهو التأكيد أنه لا ت. تغيير في تنفيذ خطة الضم بل «تأحيل موقّت»، أكد وزير المالية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أن الإمارات لم تضع أيُّ سُرُطُ في اتفاق التطبيع معها، يتعلَقَ بالقضية الفلسطينية، في تأكيد منه . أن لا علاقة للاتفاق من أسأسه، بالغاء الضم أو تأجيله، خلافاً للرواية الإماراتية الابتدائية في أعقاب الإعلان عن الاتفاق مع العدو. وجّاءت تأكيدات إضافية تعزّز ما يشدّد عليه نتنياهو من أن خطة الضم

مع إسرائيل، مؤكداً وجود اتصالات بين

الجانبين، ومشيراً إلى أنه لا يوجد سبب

السلطان الجديد هيثم، بعد أقلٌ مِن عام على تولّيه منصبه خلفاً لقابوس. وربّما تمهِّد لفكاكِ محتمل من إرث السلطان الراحل الذي أرسى نهج «الحياد الإيجابي» على مدى خمسة عقود. تغييراتُ جاءت أيضاً في وقت يئنٌ فيه اقتصاد عُمان المثقلة بمستويات عالية من الديون والأكثر عرضة لتقلبات تأجّلت دون أن تلغى، وهو ما ورد على أسعار النفط من معظم جيرانها - تحت وطأة عجز كبير في لسان مستشار ترامب، جارید کوشنر، الموازنة، وركود اقتصادى فاقمته تبعات انهيار أسعًار النفط، وإن في معرض تشديده على أن الخطة وأزمة وباء «كورونا». من جهة أخرى، يمكن قراءة الخطوة لنُ تنقُّذ، إذ قال في إحاطتُه لوسائل السلطانيّة كترجمة لـ«وعود» أطلقها هيثم بن طارق لدى تولّبه الإعلام في واشنطن، إن رئيس الحكومة مقاليد الحكم في كانون الثاني/ يناير الماضي، حين تعهّد الأسرائطلية أكد للإدارة الأميركية أنه لن بإعادة تشكيل أجهزة الدولة بما يتناسب مع روية السلطنة يقُوم بخطوات تتعلّق بالسيادة (الضم) 2040، جنباً إلى جنب «الحفاظ على الثوابت (...) وسياسة دون موافقة من البيت الأبيض، و«نحن لا ننوي إعطاء هذه الموافقة في المستقبل بلادنا الخارجية القائمة على التعايش السلمى بين الأمم

. أو إعفائه من منصبه، إلَّا أن التعديل يُجلِّي بوضوح خروجه من

التشكيل الحكومي، بعدما مثَّل - على مدى 23 عاماً - واجهة

يُفهم من التغييرات الحكوميّة، بدايةً، أنها جاءت لترسِّخ سلطة

السياسة الخارجيّة لسلطنة عُمان.

والشعوب وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

إلى ذلك، تضمّنت المراسيم السلطانيّة إعادة تشكيل مجلس الوزراء برئاسة السلطان هيثم بن طارق، وتعيين فهد بن محمود آل سعيد نائباً لرئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، إضافة إلى تعيين شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد (شقيق السلطان) نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الدفاع. كما قضت بتثبيت بدر بن حمد البوسعيدى - وهو من أبناء الأسرة الحاكمة - وزيراً للخارجية العُمانيّة، بعدما كان سلفه، يوسف بن علوى، يتولّى منصب الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية، على اعتبار أن السلطان كان يقوم - شخصيًا - بمهام الوزير. فبحسب التلفزيون الرسمى العُماني، «عَيّنت السلطنة اليوم الثلاثاء (أمس) وزيراً للشؤون الخارجية وآخر للمالية، بعدماً كان سلطان البلاد يشغل المنصبين»، إضافة إلى شغله مناصب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وقائد القوات المسلحة. لذا، يشير المنصب الجديد إلى أن البوسعيدي (60 عاماً)، الذي شغل عدداً من المناصب في وزارة الخارجية قبل تولّي الحقيبة الوزارية، وكذا وزير المالية الجديد، سلطان بن سالم بن سعيد الحبسى، سيتمتّعان بصلاحيات إضافيّة. وعُيِّن تيمور بن أسعد بن طارق آل سعيد رئيساً للمصرف المركزي، فيما آلت وزارة الثقافة والرياضة والشباب المستحدثة إلى ذي يزن بن طارق، نجل السلطان، وجرى دمج وزارتَي العدل والشوون القانونية في وزارة واحدة، فضالاً عن إنشاء وزارة العمل.

### تحليك اختارى

## الأسد وحلم الإصلاح: ملامح الانتقال إلى «عهد» قادم!

يرتب الرئيس السوري، بشار الأسد. أوراقه قبيك إعلانه تشكيك الحكومة القادمة، استعداد الاعادة ترشّحه للانتخابات الرئاسية في العام المقبك. أفكاأ التغيير لا تغيب عن المشهد الرئاسي منذ فترة، وإن لم تحمك الانتخابات البرلمانية تغيير أمنشودا

#### دمشق **ـ مرح ماشی**

محلة انتظار بمضيها السوريون، وسط حصار اقتصادي، ونظام صحّى متهالك يقارع وبتاءً عالميأُ خطيراً، إضافة إلى مستوى معيشى متدنٍّ. تُشكيلُ حكومة حديدة قد بحسم المرحلة حزئياً، حتى موعد الانتخابات الرئاسية العام المقيل، فيما انتهت الأنتخابات البرلمانية أخُدراً، من غير أن تحمل حديداً، رغم تمسّك القيادة السورية بالحديث عن تغيير إيجابي. الحكومة المُنتظَرة يُتوَقع تشكيلها

بعد إحداث تغيير يبدو ضرورياً في بعض وجوه القيادات الحزبية التي تقف عادةً وراء الترشيحات الوزاريةً فإن كان لا بدّ من حكومة تليق بأمال النَّاسَ الْمُتَعَدَّة، بِتَحِتُّم تَغْيِيرٍ مَن وقف خلف حميع الحكومات الماضية، ممَّن تتعالى الأصوات ضدّهم في كلّ حين. وإن كانت الترشيحات قائمة على جرد وتقييم أعمال أعضاء الحكومة الحالية، بعيداً من المحسوبيات والاستزلام، تظهر وجوه وزارية تمدرت بعيداً من الصخب الإعلامي والتسويق الشخصى، متمثلة بمبادئ

التعليم العالى والاتصالات والسياحة، القادمين من خلفيات مشهود لها، إضافة إلى وزير التربية الذي حفظ لسوريون اسمه من خلال محاولاته كسر الحاجز بين الإعلام والمسؤول، والتي نجح في بعضها. كذلك، حرى إعفاء أسماء حكومية أُخرى، من بينها الوزير السابق للتجارة الداخلية وحمانة المستهلك عاطف النداف، ورئيس الحكومة السابق نفسه عماد وجوب إعفائهما من منصبيهما، غير أن الأسباب تتعلّق بسوء الإدارة، بحسب معلومات مؤكدة من مكاتب ووسط اعتراضات كثيرة على أداء وزارة الصحة في خلال الأزمة

«الإصلاح الإداري» عبر تأسيس

تجَارِب تَنْموَية تَوْتي ثُمَارِها عَلى المدى الطويل. ولعلَ أبرزها وزراء

هناك اعتراضات كثيرة على اداء وزارة الصحة في خلاك الازمة الوبائيّة (اف ب) الصحية التي تشهدها البلاد، تحت وطأة انتشار وباء «كورونا»، يبدو الوزير شخصتاً أمام استحقاة، صعب، بينما وزارة الثقافة خارج المشهد كلياً بعد سنوات من الركود الطويل، وهي المعنيّة بقيادة نهضة يستحقها السوريون واستقبل الرئيس السوري، بشار الأسد، أخيراً، فريق «مشروع الإصلاح الإداري»، وهو المشروع الأصلاحي الذي أطلقه قبل ثلاث سنوات لئطتق عبر خطة مدّتها خمسة أعوام في الحدّ الأدنى. وزارة التنمية الإدارية تظهر بمظهر حامل المشروع الذي يعادل برنامجأ رئاسيا صالحا لتقديمه خُلال انتخابات 2020، ان كان قد نضج ما يمكن للمواطن أن يتلمّسه

جـرَاّء الإصلاحـات الـتـي يطرحـها. أما وقد أفرد الأسد جزءاً غير يسير

الإنتاج وضبط الهدر ودعم القطاع الزراعي والاستثمارات الصغيرة، فإن التَّخَيِّط الذي يسود القطاعين الزراعي والصناعي بات جديراً بإيلاء الوزارتين المعنيتين اهتماماً خاصاً، ولا سيما مع إعلان الرئيس السوري أن الوقت مناسب لضخُ الأموال ضمن دورة الإنتاج، والدعوة الرئاسية إلى

برلمان «الشّعر وأمراء الحرب»

إصلاحات عاجلة في قطاع الزراعة.

من خطابه للتركيز على زيادة مختلف الفئات الشعبية. وليس

أخر ملامح التغيير الشكلي في سوريا، برز أخيراً في مجلس الشعب بدوره التشريعي الثالث،

أصل 250 عضواً يفترض تمثيلهم وذلك بالتزامن مع الحديث عن دفع

خافعاً أن أسماء النواب الحدد ليست واعدة، كونها جاءت ضمن القالب المعتاد، بعيداً من أصحاب المشاريع التى يمكن أن تترك أثراً في الحياة السياسية والتشريعية والخدمية، يلحظه الشارع. حتى إن الأسد وقف في خطابه الأخبر أمام أعضاء المجلس وخاطب من قصدهم وجهاً لوجه، مستخدماً - للمرة الأولى - عدارات لم بألفها السوريون،

حول التدخلات الانتخابية و «المال

السياسي». اختبر السوريون بعض

وحوه المال السياسي والتدخلات،

من خلال اتهام مرشَّدين خاسرين

في الانتخابات قيادات حزيبة

بالتدخّل لمصلحة مرشّحينً أخرين،

متجلياً بوصول 110 أعضاء من فئة الشباب إلى مقاعد البرلمان، من

لا مشانق للفاسدىن.. ولاانتحار للانهزاميين! الحماسة لمحاربة الفساد خلال الفترة المقبلة غير كافية للقضاء عليه، ف«لا تعليق مشانق»، رغم

تعالى أصوات السوريين عبر وسائل التواصل الاجتماعي طُلباً لذلك، إنما إصلاحاً للقوانيُّ والقرارات والإجراءات. قالها الأسد بوضوح. ولمّح إلى أن رأس المال ليس وطنياً، إن لم يكن جزءاً من دورة الاقتصاد، وأعداً بمواصلة العمل الهادف إلى استرداد الأموال العامة المنهوبة عبر الطرق القانونية والمؤسسات، من غير محاباة. الأمثلة التى حفظها السوريون معروفة على مدار الأشبهر الفائتة، عبر تسجيلات مصوّرة تداولوها كثيراً حول رفض رجل الأعمال وقريب الرئيس، رامى مخلوف، دفع التزامات شركاته للدولة

الاستخبارات في الموساد، حاييم تومر،

في حديث إلى آلإذاعة العبرية، أمس،

إِلَى أَنه لَا تُوجُد مُشكلة في رَفَّع الحظر

عن تزويد الولايات المتحدة طائرات

«إف 3ُ5ّ» للإمارات، خاصّة أن الاتفاق

مع أبو ظبي يمكن أن يكون شراكة

لإسرائيل ضمّن سيناريو أو آخر، في

حُدمة المواجهة ضدّ الإيرانيين. في

السياق نفسه، تبدو إسرائيل مهتمّة

أيضاً بتوسيع التعاون الأمنى مع

الإمارات؛ وهي أُكِّدت أن رئيس الموساد

الَّذِي حَلَّ صَيَّفاً على إمارة أبو طبى،

سيثاقش مع المسؤولين الإماراتيين

عدداً من الملفّات، ومن ضمنها صوغ

كل ذلك يقود إلى نتيجة يمكن أن

تتطابق مع ما طالبت به وزارة شؤون

الاستخبارات في تل أبيب والتي

أشارت في وثيقة صدرت عنها إلى

أن ملف التّعاون الأمنى بين إسرائيل

نوابٍ مُنتخَبين مبالغ مهولة خلال حملاًتهم الانتخابية في محافظة

حلب، قُلْبِت النتائج لمصلحة من يسمّيهم الشارع «أمراء الحرب». رغم

ذلك كله، رأى الرئيس السوري في

الانتخابات الأخبرة أختلافاً كبيراً عنَّ

ما سبقها، إذ إنها تجربة مفيدة لحهة

رؤية المشاكل والسلبيات على أرض

الواقع، بل ودرساً يمكن استخلاصه

عبر حوار ما بعد الانتخابات. وفي

مشهد مستهلك بضع التحديد

المأمول في «خبر كان»، بدت الفقة

الأبيات الشّعرية التي خرجت من فم

لاستكمال خطابه، بعد توقّف بسيط

عزاه الأسد إلى هبوط طفيف في

مذكّرة تفاهم أمنية بين الجانبين.

استراحت

# كلمات متقاطعة 3525 7 6 5 4 3 2 1

1- إمرأة فتية جميلة ممتلئة طويلة العنق - خبير بغوامض الأمور - 2- مدينة تركية سياحية - سطل ماء - 3- سقي المزروعات - جزيرة في البحر الأبيض المتوسط - للنفي - 4- خط دائري يرى فيه المشاهد السماء كأنها ملتقية بالأرض - أحَّد أبناء نوحٌ - 5- باب عظيَّم - صاحب وصديق - 6- صفَّة خبر يبغث على الحزن - بحيرة تجري اليها مياه غياض وأجام فتتسّع - 7- يُستخرّج من العنب والتفاح - يبض ويتلألأ - نوتة موسيقية - 8- عملة ايرانية - في الحكومة - 9- من تُختار ملانسه بعناية وذوق - مدرّب الأقاعي - 10- غزال أتبض - من أسماء الذهب

### عموديا

1- أشهر المقاومين العرب في ليبيا لقبّ بأسد الصحراء - 2- محافظة سعودية - عائلةٌ ممثل أميركي من أفلَّامه " يعيشُ القيصر " – 3- أغلظ أوتار العود – من الحيوانات – حرف أبجدي – 4- في الدفتر – كل دواء لإخراج السم من الجسم – 5-دولة عربية – حرف نصب – 6- قنديلهم – فك العقدة – 7- رتلٌ من السيارات – ضجة النَّاس – 8- هدم الحائط – من الحدوانات – إله بوناني – 9- رطوبة الثَّمات من جراء المطر - مدينة بلُجيكية - 10- سيف الإمام على بن أبي طالب أهداه إياه النبي محمد

#### حلوك الشكة السابقة

أفقيا 1- بكر - الباهر - 2- كاتماندو - 3- رودس - أربيل - 4- تبّ - بيع - هلا - 5- أود - دم - 6-تبلع - كف - بغ - 7- رم - كيا - 8- نيزك - الوجر - 9- لدي - منهل - 10- يعفور - سائس

1- بورت ستانلي – 2- وبٌ – يدع – ِ3- ركد – المزيّف – 4- أسبوع – 5- أت – يد – مر – 6- لمّاع – كمان - 7- بار - دف - لهس - 8- أنَّبهم - كولا - 9- هديل - بيج - 10- رولان غاروس

# 3525 sudoku 8 3 2 9 6

3524 شهطاللهيق هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات 7 4 9 8 2 5 3 1 6 كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 5 6 3 7 1 9 4 2 8 وخانات صغيرة. من شروط 1 8 2 6 4 3 5 7 9 اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر 6 9 8 1 3 7 2 4 5 الرقم في كل مربغ كبير وفي كلّ خط أفقي أوعمودي. 4 3 7 2 5 6 9 8 1 2 5 1 9 8 4 6 3 7



8 7 5 3 6 2 1 9 4

9 2 4 5 7 1 8 6 3

ملازم أول طيّار في الجيش الأميركي (1917-2014). شارك في الحرب العالمية الثانية تحطمت طائرته في المحيط ووقع أسيراً في يد القوات 4-5+3+7+3+7++++9 = نهر أفريقي ■ 7+8+0 = عاصمة أوروبية ■ 11+1+2=

أصفر بالأجنبية حك الشبكة الماضية: بيرم التونسي

### اعلانات رسمیت 🖊

#### إعلان قضائي

بتاريخ 2020/8/2 قرر رئيس محكمة بدانة صبدا القاضي محمد الحاج على نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من حسين محمد خطار فواز والمسحل برقم 2020/1494 والذي يطلب فيه شُطِب اشارة القيد الاحتياطي عن العقار رقم 1429/العباسية والمدون برقم يُومَىٰ 2409 تاريخ 1974/12/17 قيد احتياطي بتنفيذ حكم تسحيل نصف هذا العقار لمصلحة عبد الكريم اللبن وعلي وحسن عبد الكريم اللبن. فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم

رئيس القلم حسين حمود

#### لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

به خلال عشرين يوماً من تاريخ

### الأخ<sup>و</sup>بار

ھاتف: 759555 ـ 01 فاكس: 759597 ـ 01

والمجهول محل الإقامة للحضور إلى قلمها شخصُعاً أو بواسطة وكيله القانوني لتبلغ الإنذار التنفيذي والطلب الإضافي القدم من 2020/1/28 في المعاملة التنفيذية رقم 2020/162 والمُقدمة من طالب التنفيذ جورج كامل عنيد بمهلة عشرين بوماً من تاريخ النشر.

بتریسیا بو راشد

من أمانه السجل العقاري في الشوف طلب فارس سعيد صابر بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار 1782 محدل المعوش. للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15

أمين السجل العقاري في الشوف

صادر عن دائرة تنفيذ جزين تدعو هذه الدائرة المنفذ عليها بنان سليمان شاور من بلدة عرمتى الحضور الى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيلها القانوني لتبلغ الإندار التنقيذي وطلب التنفيد ربّى حسن الدغيدي ومربوطاته في المعاملة التنفيذية المقدمة من طألب التنفيذ خضر محمود الحاج المسحلة تحت رقم 2020/207 وذلك بمهلة عشرين يومأ من تاريخ النشر.

رئيس القلم بتریسیا بو راشد

باسم حسن

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب على عبدالله فواز لمورثه عبدالله محمد قواز سندات بدل ضائع للعقارين 282 و360 غسانية. للمعترض 15 يوماً للمراحعة أمين السجل العقاري

«يوسف قاسم الحاج أحمد» في العقارات 3292/3244/3054 بعلول. للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً أمين السجل العقارى ربى حسن الدغيدي

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب ميشال جرجس الحموي سند تمليك بدل ضائع بحصة موكله «جرجس مخايل الحموي» في العقار

للاعتراض المراجعة خلال مهلة 15 ربى حسن الدغيدي

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب يوسف خليل الصميلي سندات تمليك بدل ضائع بحصص موكله «على عثمان الصميلي» في العقارات 507 ق 554/1130/310 غزة.

للاعتراض المراحعة خلال مهلة 15

من أمانة السجل العقاري في البقاع

تمليك بدل ضائع بحصة موكله (محمد شبيب محمود) في العقار

للاعتراض المراجعة خلال مهلة 15

ربى حسن الدغيدي

صادر عن دائرة تنفيذ جزين تدعو هذه الدائرة المنفذ عليه احسان مالك الخراط من بلدة العبشية

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

العقارين ذي الرقمين 831 - 838 كفرحونة واعتبار اسمه حبيب نقولا مخول الهندي وتدوين بياناته

للمعترض 20 يوماً للمراجعة القاضي العقاري محمد الحاج علي

طلب المحامي حسين زهوي بالوكالة إثبات بيانات المرحوم ابراهيم الحاج طالب في العقارات رقم 1379 - 1382 - 69 - 543 - 816 عرمتي

للمعترض 20 يوماً للمراجعة القاضى العقاري محمد الحاج على

طلب محمد الحاج بالوكالة إثبات ىيانات موكلته حميلة جهجاه حسين جهجاه في العقار 320 عرمتي. للمعترض 20 يوماً للمراجعة القاضى العقاري محمد الحاج على

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب وفيق عبد الله فواز بالتفويض عن فرنسينك شمل. شبهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم فرنسبنك شمل بالقسم 8 من العقار 3389 راس بيروت. للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15

أمين السجل العقاري في بيروت

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب أحمد قاسم الحاج أحمد سندات

موجه الى المستدعى ضدهم: ورثة

المرحوم اسحق عبدالله فارس، من

بلدة الشيخ محمد أصلاً، ومجهولي

بالدعوى رقم 2019/124 تدعوكم هذه

المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته

المرفوع ضدكم من المستدعيين حبيب

وجرجس نقولا فارس بوكالة المحامى

رامى فارس، بدعوى ازالـة الشيوع

المقامة على العقار رقم 401 منطقة

الشيخ محمّد العقارية، وذلك خلال

مهلة شهرين من تأريخ نشر هذا

الاعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن

نطاق هذه المحكمة، والأجاز لهذه

المحكمة سنداً للمادة 15 أ م م تعيين

ممثلاً خاصاً بنوب عنكم في جميع

اطوار المحاكمة وأمام دوائر التنفيذ

ريثما يتم تعيين الممثل القانوني لكم

أُوّ تعيين الورثّة، وهذا الاعلان مُوجه

أيضاً التي المستدعي ضدهم: اولغا

وانيزيو وايلينا ودليلا ونلسون

نجيب فارس، وهم من بلدة الشيخ

محمد أصلاً، ومجهولي محل الاقامة

حالياً، اذ تدعوكم هذه المحكمة أيضاً

لاستلام أوراق الدعوى المذكورة أعلاه

سنداً للمادة 3 من القانون رقم 82/16

خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ

نشر هذا الإعلان، واتخاذ مقام لكم

يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وأبداء

ملاحظاتكم الخطية على الدعوى

خلال مهلة خمسة عشر يوماً من

تاريخ التبليغ والا يعتبر كل تبليغ

لجميع المستدعى ضدهم المذكورين

أعللاه لصقأ على باب المحكمة

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة

في الشمال

موجه الي المستدعي ضده: حنا

جرجس ساسين، وهو من بلدة بزبينا

عكار أصلاً، ومجهول محل الاقامة

بالدعوى رقم 2015/488 تدعوك هذه

المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته

المرفوع ضدك من المستدعى ربيع

جورج عساف بوكالة المحامى طارق

خُبِازِي، بدعوى أزالة الشيوع المقامة

على العقار رقم 174 من منطقة بزيينا

العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين

يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان،

واتخاذ مقام لك يقع ضمن نطاق هذه

المحكمة والداء ملاحظاتك الخطبة

على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر

يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر

كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة

ميرنا الحصري

أمىن السحل العقاري

صُحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.

لأمانة السجل العقاري بالكورة

للعقار 3423 شكا.

طلب فؤاد طنوس طنوس بدل ضائع

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة

من أمانه السجل العقاري في بيروت

طلب المحامى جورج امين قرقماز

لموكله انطوان توفيق رزق الله سند

تمليك بدل عن ضائع عن حصته

للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15

من أمانه السجل العقاري في بيروت

طلب فؤاد خليل كعور لموكله محمد

مصطفى محمد عباس عيتاني سند

تمليك بدل عن ضائع عن حصته

للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15

بالعقار 851 راس بيروت.

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

بالعقار 1102 من منطقة الرميل.

غرفة الرئيسة كاتيا عنداري

ميرنا الحصري

صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.

. محل الإقامة حالياً.

سنتبا قصارجي الى ورثة سامتي جورج ريا وورثة ميشال فارس ريا وورثه المرحوم جورج الياس أبو عسلى المقيمين سابقاً في زحله والمجهولي محل

ينفذ جــوزف نـجـيب ميمـاسـي بـواسطـة وكـيلـه المحـامـى جـوزف معلوف بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/461 ضدكم الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية تاريخ 2017/2/21 والمصحح بتاريخ 2017/5/23 والمتضمن اعتبار العقار رقم /129/ من منطقة مار الياس العقارية غير قابل للقسمة عننا بين المستدعي والمستدعى بوجههم . وطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم وفقاً للثمن المحدد من قبل الخبير البالغ /128500دأ. على أن يعتمد هذا الثمن اساساً للطرح في المزايدة الاولى وان يوزع الثمن على الشركاء بنسبة حصة كل منهم في

وعليه تدعو هذه الدائرة المنفذ عليهم أو من بمثلهم قانوناً للحضور البها لتبلغ الانذار التنفيذي وطلب التنفيذ ومرفقاته علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء هذه المهلة على تعيين ممثل خاص بقوم مقام الورثَّة سنَّداً للمادة 15 من قاَّنونَ ا م م اذا لم يحضر ممثل قانوني عنهم. وليد طراف

تعلن مصلحة استثمار مرفأ طرابلس عن رغبتها في إعادة إجراء المناقصة العمومية العائدة لتلزيم أعمال الحراسة داخل المرفأ وذلك وذلك على ,\_\_ر الشكل التالي: تنفيذ الصفقة يطريقة المناقصة

تسلم دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الجمعة الواقع فيه 2020/8/21 من قلم المصلحة الكانن في منطقة المعرض بناية رويال خلف نقّابة المهندسين. أخر مهلة لتقديم العروض يوم الإثنين الواقع فية 2020/8/31 قَبِلُ

تفض العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/9/1 عند الساعة التاسعة صباحاً في العنوان أعلاه.

الساعة الثانية عشر ظهراً في العنوان

د. أحمد تامر

لأمانة السجل العقارى بالكورة طلب حسام محمد كمال حافظه بند بدل ضائع للعقار 14/1702 H للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة

أمن السحل العقاري لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب المحامي عبدالله ديب بالوكاله عن احد ورثَّة رحاء وإمَّل والنَّاس جبران سعاده ومنى اديب ملحم سند بدل ضائع للعقار 4565 أميون. للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى

لأمانة السجل العقارى بالكورة طلب حبيب حنا الشدياق بالوكاله عن الياس وابراهيم حرفوش سند بدل ضائع للعقار 822 محدلنا. للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمن السحل العقاري

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال غرفة الرئيسة كاتيا عنداري ◄ وفيات

ىسم الله الرحمن الرحيم الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمُلَائِكَةُ طَيِّبِينَ ۖ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا ٱلْخَنَّةَ ىمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ صدق الله العظيم إنتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا

الحاج على أحمد بيضون

أحضاؤه: الدكتور نحزار، أحمد الدكتور يحيى والمهندس محمد. صهره: حسين حويلا. أشىقاؤه: إبراهيم، عبد اللطيف عبد الكريم ومحمد. نظرأ للظروف الصحية الراهنة تُقدلُ التعازي بالتواصل الهاتفي أو الواتس أب على الرقمين: البدكتور نسزار (الكويت): الدكتور يحيى (لبنان): 03987423 الراضون بقضاء الله آل بيضون، أل حويلا وعموم أهالي بنت جبيل

> انتقل إلى رحمة ربه تعالى فقيدنا الغالى المأسوف عليه الحاج غّازي محمد قديح (أبو محمد)



وئيس الحالية اللبنانية في بنين

والدَّتَّهُ: الْمُرحومة الحاجة فاطمة

أبو الخدود . شمعون (79124442) أولاده:الدكتور محمد (03718192) غابى (03191353) الحاج محمود (76989135) نىيە (03069996) ساره زوجة إبراهيم غلاييني شقيقاه: المرحوم رهيف (أرملته امال قديح) (03973064) طلال (03244054) شقيقاته: رأفه زوجة ادهم خياط الحاجة تحيه زوجة اكرم سليمان (03726566)سللام أرملة المرحوم حسن غدار (03480336) رويدا (03433271) والمرحومة الحاجة رهيفه أرملة المرحوم رائف بشاره يصلى على جثمانه الطاهر ويدفن فى جبانة مدينة النبطية الساعة الثانية عشرة ظهراً. نعتذر عن تقبل التعازي بسبب

الأوضاع الصحية في البلاد.

الأسفون: أل قديح، ألَّ أبو الخدود

وعموم أهالي وعائلات مدينة

ممناسة وفاة الصديق و الأخ الحاج غازي قديح رئيس الجالية اللبنانية و رئيس المجلس الوطنى في دولة بنين يتقدّم الرئيس العالمي السابق و رئيس مجلس الأمناء للحامعة اللبنانية الثقافية في العالم أحمد ناصر بأحر التعازي من عائلته الكريمة و من أبناء الجالية الكرام في بنين و من أبناء بلدته الكرام في النبطية و من جميع أصدقائه و محبيه في لبنان و أفريقيا تغمّده الله بوآسع رحمته الولايات المتحدة



القت أوباما كلمتها في ختام الليلة الأولى من المؤتمر الذي يُعقد افتراضياً بسبب «كورونا» (أف بـ)

تبادَك كك من دونالد ترامب وميشيك أوباما الاتهامات، في اليوميت الماضييت. فيعدما وجّهت السيدة الأولى السايقة انتقادات لاذعة للرئيس الأمبركي. في خلال افتتاح مؤتمر الحزب الديموقراطي. ردّ الأخير بأنّ حكومة الرئيس باراك أوباما كانت الأكثر فسادأفى التاريخ

EMOCRATIC NATIONAL CONVENTION

رداً على الهجمة الديموقراطية،

سخر الرئيس الأميركي من الخطاب

المسجّل مسبقاً لـزوجـة سلفه،

معتبراً أنه لا يتضمّن «شيئاً مثيراً

للغاية!». لكنّه عاد ليردٌ بغضب

يوم أمس، بعدما وصف حكومة

باراك أوباما بأنّها «فاسدة». وكتب،

ضمن سلسلة تغريدات، يقول:

«كانت حكومة أوباما و(جو) بايدن

(نائب الرئيس السابق)، الأكثر

فساداً في التاريخ. بمجرّد اكتشافنا

أنهم تجسّسوا على فريق حملتى

الانتخابية، هو أكبر فضيحة

سياسية في تاريخ بـلادنـا. شكراً لكلماتك اللطيفة ميشيل!». وأضاف:

«رجاء، ليشرح أحدهم لميشيل

أوباما أنّ دونالد ترامب لما كان في

منصبه اليوم في البيت الأبيض،

لولا أداء رُوجهاً باراك أوباما».

ومفاخرا بأدائه وبتأسيس حكومته

«لأفضل اقتصاد في التاريخ»، أكّد

ترامب أنه «أنقذ ملايين الأرواح»،

وأنَّـه بعيد بناء «اقتَّصاد أكثر

قُـوّة من ذي قبل». وتابع قائلاً:

«زاد عدد الوظائف وبلغ مؤشّر

ناسداك مستويات قياسية والباقي

اَت! تريثوا وراقبواً». كُذلك انتقدُّ

ترامب كيفية معالجة حكومة

أوباما وبايدن لتفشى وباء «إتش1

إِنْ1» في عام 2009، واصفاً ردُهما

بـ«الضعّيف والمثير للشفقة». وقال:

«انظروا إلى استطلاعات الرأى، إنها

سيئة فعلاً. الفارق الكبير هو أنّ

(الأخبار، أف ب

## افتتاح مؤتمر «الديموقراطي»: لا شيء سوى التراشف السياسي

«كورونا»، فضلاً عن موجة الغضب وجّهت السيدة الأميركية الأولى السابقة ميشيل أوباماً، في افتتاح التاريخية التي شهدتها الولايات مؤتمر الحزب الديموقراطي الأميركية ضدّ العنصرية في الندي افتتح ليل الإثنين على أعقاب مقتل جورج فلويد على يد الشرطة، اعتبرت أوباما أنه كان أن يستمرّ حتّى يـوم الخميس، انتقادات لاذعة إلى الرئيس لدى الرئيس الجمهوري «أكثر من الأميركي دونالد ترامب، معتبرةً الوقت اللازم لإثبات أنه يستطيع القيام بهذا العمل. من الواضح أنّ الوضع تخطّاه». وأضافت في انتخاب حو بابدن ونائبته كامالا هاريس

أكون صادقة وواضحة قدر الامكان دونالد ترامب ليس الرئيس الصالح

بيرنى ساندرز، الذي كان نافس بايدن في الانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي، إلى انتخاب هذا الأخير ونائبته كامالا هاريس. وقال: «أصدقائي، أقول لكم، لكلّ الأشخاص الذين دعموا مرشَحين أخرين في الانتخابات التمهيدية، لأولئك الذَّين ربِّما صوَّتوا لدونالد الإعلام الرخيص الفاسد منحهما ترامب في الانتخابات السابقة: شُيكاً على بياض!». مصير ديموقراطيتنا على المحك».

بدوره، دعا السناتور المستقلّ،

أنّه غَير كَفَّ ويُظهر «افْتقاراً تامّاً للتعاطف». أوبامًا التي جدّدت الدعوة إلى انتَّخاب نائبَّ الرئيس السابق ومرشّبح «الديموقراطي»، جو بادين، في أقتراع الثَّالَث من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، لفتت إلى أنه «في كل مرّة نلتفت إلى البيت الأبيض بحثاً عن بعض ألقدادة أو المواساة، أو أيّ مظهر من مظاهر الثبات، فإنّ ما تُحصل عليه في المقابل هُ و الفوضى والانقسام والافتقار التام والمطلق للتعاطف». وهذه انتقادات غير مسبوقة من جانب سيدة أولى أميركية سابقة لرئيس في الحكم، والتي ألقت كلمتها في ختام الليلة الأولتي من المؤتمر الدي فرض وباء «كورونا» عقده افتراضَعاً ف ولاية ويسكونسن البالغة الأهمية وفي معرض حديثها عن الأزمة الصحية الخطيرة التي أودت بحياة ما يزيد على 170 ألف شخص في الولايات المتحدة،

بالنسبة إلى الانتخابات، والتي فاز فيها تُرامب بشكلِ مفاجئ في عام 2016، وبفارق ضئيل جداً. وتبعاتها الكَّارثية الَّتي تسبّبت في ركود اقتصادى فاقمته الاستجابة الحكومية الضعيفة إزاء وباء

#### Invitation to bid No: 2020-020 Bridgestone Tires Tender for 2 Year

The Lebanese Red Cross Society (LRCS) hereby invites sealed bids from manufacturers/ reputed firms/registered suppliers for the supply of the following supplies/ services:

Lot#	Lot description	Items per lot	Delivery Site
Lot 1	4*4 Vehicles - Regular	10	
Lot 2	4*4 Vehicles – Off-road	10	
Lot 3	Ambulance – Regular	4	
Lot 4	Ambulance – Off-road	4	Supplier Facility
Lot 5	Passenger Vans	4	
Lot 6	Truck	6	
Lot 7	Sedans and Others	12	

### TENDER DETAILS

ILINDENDE	IAILS		
The Tender	details are	e as follo	ws:

The Terraci details are as Terretus.		
INCOTERMS	DDP – Beirut Delivery Duty Paid	
Delivery address	Supplier Facility	
ITB Published	Tuesday 18 August 2020	

All documents can be downloaded from http://www.redcross.org.lb/ (Please select "Tender" from the menu at the top right of the page). Tenderers are advised to check the website regularly as any changes or additional information related to this tender

Tenders must be submitted in a sealed envelope	
Mailing address	Lebanese Red Cross Society Head Quarters, Finance Department – 2nd Floor Spears Street, Kantari, Beirut, Lebanon
Tender deadline	Date: Friday 4 September 2020 Time: 5:00:00 PM PLEASE NOTE: NO BIDS WILL BE ACCEPTED AFTER THE ABOVE CLOSING TIME AND DATE
Bids to be marked	"Tender reference: 2020-020 Do not open before: Friday 04 September 2020"
Deadline for questions	Date: Monday 24 August 2020 Time: 5: 00: 00 PM Bid Should be Submitted in Typing and not hand Written.



The Lebanese Red Cross Society (LRCS) hereby invites sealed bids from manufacturers/ reputed firms/ registered suppliers for the supply of the following supplies/ services:

### TENDER DETAILS

The Tender details are as follows

INCOTERMS	DDP – Beirut Delivery Duty Paid
Delivery address	Spears
ITB Published	Wednesday 19 August 2020

the website regularly as any changes or additional information related to this tender

will be updated via the website. Tenders must be submitted in a sealed envelope		
Mailing address	Lebanese Red Cross - Head Quarters, Spears Street, Kantari, Beirut, Lebanon Please submit your bid in a SEALED Envelope to FINANCE DEPARTMENT at second floor.	
Tender deadline	Date: Friday 28 August, 2020 Time: 5:00:00 PM PLEASE NOTE: NO BIDS WILL BE ACCEPTED AFTER THE ABOVE CLOSING TIME AND DATE	
Bids to be marked	"Tender reference: 2020-023. Do not open before Friday 28 August 2020"	
Deadline for questions	Date: Wednesday 26 August , 2020 Time: 4:00:00 PM BID SHOULD BE SUBMITTED TYPING AND NOT HAND WRITTEN (written by hand bids will be considered as inclinible)	

#### Invitation to bid No: 2020-023 Hospital Beds "Framework Agreement for One Year"

item No.	Lot description	Number of Items	Delivery Site
1	Electrical Hospital Beds	40	_
2	Manual Hospital Beds	60	Spears

All documents can be downloaded from http://www.redcross.org.lb/ (Please select "Tender" from the menu at the top right of the page). Tenderers are advised to check

Tenders must be submitted in a sealed envelope		
Mailing address	Lebanese Red Cross - Head Quarters, Spears Street, Kantari, Beirut, Lebanon Please submit your bid in a SEALED Envelope to FINANCE DEPARTMENT at second floor.	
Tender deadline	Date: Friday 28 August, 2020 Time: 5:00:00 PM PLEASE NOTE: NO BIDS WILL BE ACCEPTED AFTER THE ABOVE CLOSING TIME AND DATE	
Bids to be marked	"Tender reference: 2020-023. Do not open before Friday 28 August 2020"	
Deadline for questions	Date: Wednesday 26 August , 2020 Time: 4:00:00 PM BID SHOULD BE SUBMITTED TYPING AND NOT HAND WRITTEN (written by hand bids will be considered as ineligible)	

ذکری

ألكسندر سولجنتسين...

المساس بالذات اليهودية

اليهود ودورهم الخطير في تقرير مصاير (بالياء) الإمبراطورية

وهكذا، تُعَدُّ «سنة 1772 تَاريخ أول تقاطع تاريخي مهم بين

المصيرين اليهودي والروسي»، حين جرى أول تقسيم لبولندا،

وعادت بيلاروس ومعها 100 ألَّف يهودي من مواطنيها إلى روسيا.

وحين جرى تقسيم بولندا الثاني والثالث في سنتى 1793 و1795،

أما في عام 1880، قكان عدد اليهود في الإمبراطورية الروسية، بما

في ذلُّك المُقاطعات البولندية، قد وصلَّ إلى 4،5 ملايين نسمة، أي

زهّاء 3% من سكان الإمبراطورية البالغ عددهم 180 مليون نسمة.

ومع ذلك، وعلى الرغم من مرسوم الإمبراطورة بكاتبرينا الثانية

في عام 1791، الذي خفف القيود على إقامة اليهود وبخاصة في بيلاروس وأوكرانيا، ورغم شغلهم مواقع قيادية في جوانب الحياة

الأخرى، فلم يسمح لهم بالمشاركة السياسية في حياة المجتمع

إلا يقدر محدود، ولم يمارسوا إلا العلوم والفنون الجميلة والأدب

والصحافة والمهن الحرة مثل المحاماة والحرف والتجارة الصغيرة

وقد أثبت سولجنتسين بواسطة المصادر التاريخية اليهودية

نفسها، وبصورة لا تدع مجالاً للشك، أن اليهود برعوا بشكل

خاص بصنع الفودكا وبيعها في الحانات، التي كانت غالبيتها

تعود إليهم، وكانوا يقومون بإقراض الروس أمواً لا بنسبة ربوية

كانت تبلغ أحياناً 50% في السنة، وتسمح باسترقاقهم عند

ويؤكد المؤرخ أن البوغرومات (كلمة جاءت من الروسية وتعني

اعتداء الروس الجماعي على حياة وممتلكات اليهود)، التي كانت

تنشب من حين إلى آخر في روسيا، إنما كان سببها الفودكا

التى كان اليهود يشترون الحبوب لصنعها من الفلاحين الروس

بأبدس الأثمان، وكذلك الربا الفاحش، الذي كان اليهود يستوفونه

ثم يشير سولجنتسين إلى أن ملكية

غالبية المصارف والصحف انتقلت

والصرافة حتى اندلاع الثورة البلشفية في عام 1917.

دخل مليون يهودي من لاتفيا في عداد الإمبراطورية الروسية.

الروسية والاتحاد السوفياتي والاتحاد الروسي.

#### ص ثقافة العالم

# «كانديد» فولتير ردّاً على الكارثة: محكــومون بالأمك!

#### تغريد عيد العاك

«إذا كان هذا خير العوالم المكنة، فمتى تكون العوالم الأخرى؟» يسألُ كانديد، الشَّخصية المتفائلة التي تؤمن بالأمل في هذا العالم الكارثي والتى اخترعها الأديب الفرنسى فولتير في رواية تحملُ الاسم نفسه حتى پردُ على أحد مفكّري عصر التنوير أنذاك، حان جاك روسو بعد مراسلاتِ كثيرة بينهما. ينتقدُ فولتير في الرواية فلسفة التّفاؤل التى كان أحد رموزها الفيلسوف الألماني لايبنتز. فقد كتب الرواية بعد زلزال تُشبُونة عام 1755، الذي دمّر المدينة بشكل كامل، وأعقب الزلزال

> صداقة كانديد ومارتن شىھة برفقة حلحامش وأنكيدو فئ ملحمة حلحامش

أيضاً أزمة وجودية ونقاشاً حاداً بين فُلاسفة التُّنوير حول معضلة الشُّر. فقد أمن لايبنتز أنّ عالمنا يسير دائماً إلى الأفضل رغم كل الشّرور " والكوارث التى تحيطُ بنا، وهذا ما رفضه فولتير في الرّواية بشدة. لكن فولتير لم يكن متشائما كلياً، كأنه يتفق فكرياً مع أنطونيو غرامشي في جملته الشهيرة «تشاؤم العقل، تفاؤل الإرادة». فقد خلق فولتير في روايته شخصيّتين متناقضتى: كانديد الذي تعلم على

ىد معلّمه بانغلوس فلسفة التّفاؤل

ورؤية هذا العالم كأفضل العوالم

المكنة، ومارتن المتشائم الذي يرى

تسونامي وحرائق وتسبّب في مقتل

مئة ألف إنسان. وقد أحدث الرلزال

zoom

أن الشّر يملأُ العالم وأن النّاس بؤساء وسيبقون كذلك وخلق هذا الحوار الفلسفي بينهما على طول الرواية، فكأنّ ما يحتاج له كانديد المتفائل هو صديق متشائم يجعل رحلته تتوازن وتستقر في النهاية عند نقطة مشتركة يجعلها فولتير جوهر نقده للتفاؤل. طرد كانديد من قصر البارون لأنه كان يعشقُ ابنته كونيغوند، فهربَ إلى قرية بعيدة، وانتقل من مكان إُلى آخر ومن بلد إلى آخر، وبدأتً

المصائب تنهال عليه أبتداء بأبادة البلغار للقرية التي هرب إليها، مروراً بزلزال لشبونة، وصولاً إلى موت صديقه بانغلوس. لكن كانديد بِقَى متفائلاً، ويعلم أن كونيغوند لا تزال حية، فيضع هدفاً لحياته بأن يتزوج منها، لتتوالى رحلاته حتى يفوز بها في النهاية.

فولتير باب الحوار الفلسفي على سئلة أخـرى، فكانديد يتمسك بكونيغوند كما يتمسك بالأمل، ويجعلها وجهةله في كل مرة تُعرض فيها للأهوّال، التي يصورها فولتير بأسلوب ساخر، فنشعر كأن العالم يغرق في الجثث التي تتقطع وتترامى والبشر الذين يقسمون نصفين، والسفن التي تغرق. لكن في نهاية تلك الكوارث، يستقرّ الجميع في مكان واحد لأن فولتير لا يرى أنّ الشّرور تستمرّ إلى الأبد لكنها موجودة بطبيعة الحال، والسخرية بذاتها هي موقف متشائم يقف بعيداً ويذكرنا

كل مرة تباعاً، من باتغلوس

عودة إلى رواية «طائر الليك البذيء»

تبدو قصّة آلحب تلك مفتاحاً ليفتحَ

بسوداوية الواقع وكارثيته. وهكذا تظهر الشخصيات التي تساعد كانديد في تخطي أزماته

كتب فولتير الرواية حتى يردّ على احد مفكَّري عصر التنوير آنذاك، جان جاك روشو بعد مراسلات كثيرة بينهما الذي علمه التفاؤل، إلى جاك، إلى العِجوز، وتتكشّف قصص هذه الشَّخصيات، لأنّ سرد القصص هو من الأهمية التي تجعل الكارثة أخف بنظر فولتير آلذي يذكر على لسان شخصية العجوز أنها رغم

خوسيه دونوسو: بانوراما المسوخ

تندرج رواية «طائر الليل البذيء»

(«دار المدى» ــ 2017) للروائى

التشيلي خوسيه دونوسو (1924

ـ 1996) ضمن ما يسمى بالواقعية

السحرية. لذا، فالداخل إلى عوالمها

ليس كالخارج منها، إن نحن

افترضنا أنه خرج بقدر كبير من

الفهم، فشخصياته ذكية ماكرة

تحدد المراوغة، هذا إن لم تقض

عليك في أول منعطف سردي يتغير

فيه الرواة، والضمائر، والأزمنة،

ولا تفهم كيف ستبدأ مجدداً وهل

يمكن أن تفهم الرواية! خطر في

بالى أن أسميها رواية عنكبوتية

السرِّد، إذ أنه أثناء القراءة، بجب

والتركيز الكبير، كل ملكات القراءةً

لتنشطك، وتجعلك في سباق مع

الرواة الذين يتغيرون في اللحظة

التي اعتقدت فيها أنك فهمتها. إنها

عدارة عن متاهة تعلمك كدف تقرأ و

تحفز الخيال الذي يراه العلماء أهم

إن استطعت الإلمام بها، ستخطو

الخطوة الثانية وهي فهم النص

من الذكاء بحدٌ ذاته.

أن تستحضر، مع الذهن الصافر

ما مرت به من ماس، إلّا أنها تستمع في ذهن كانديد كان قوياً مثل معلمه للقصص لأن هذا ما يجعلها تتعلق

بالحياة أكثر. القصة مصاحبة للكارثة في الرواية، كما كان الأمل مصاحباً لكانديد ولأصدقائه الذين شاركوه رواية مأسيهم. ولكن الشخصيات التي تموت، تعود تفتيش ولا ظلم، فقط مبان وأشجار رمزية تعود إلى الحياة لأن تأثيرها

والجهل المقدس من خلال الراهبات

الطاعنات في السن وفتيات الميتم

بغية إبراز هشاشته وقلة حيلته.

لم يفته أيضاً مزج الواقع بالخرافة،

فكل ما ورد في هذا العمل له رمزيته

القوية التي تم يضعها دونوسو

عبثاً، إنما أرّاد أن يوصل رسالة ما،

كطائر الجونجون الخرافي الشبيه

بالتوم لكنه برأس أدمي بحسب

التراث الشعبى التشيلي الذي كان

ظهوره ينذر بالشر والشؤم والمرض

من خلال «الدون خيرونيمو» الذي

كان من الأوليغارشية (تعنى حكم

الأقلية التي تملك المال والسلطة عن

طربق التوارث لا الأحقية)، نتابع

حكاية ابنه الذي ولد مسخاً: «كان

شكلاً من الموت لكنه مختلف عن

الموت»، فالأطباء أخبروه بأن ابنه

لن بعيش طويلاً. لم يتقبل الدون

خيرونيمو ذلك، فأتاحت له سلطة

المال أن يحضر كل المسوخ على

اختلافهم كي يصنع لابنه مجتمعاً

يشبهه. «فالقبح شيء والمساخة

على حد شرح المترجم.

كانديد في النهاية. ألسدورادو، وهي شبيهة بالمدينة الفاضلة، لا سجون فيها ولا محاكم

والمراد منه أي الرواية، فخوسيه شيء أخر مختلف تماماً، تكاد

دونوسو عرى هنا مجتمع توازي في أثرها الجمال، معكوساً.

وعيون ماء الورد والذهب الذي يملأ

ستكون المساخة هي الشيء الوحيد

الذى سيطرحه الدون خيرونيمو

على ولده منذ ولادته». كما أنه جلب

قريبته، فهي الأخرى مسخ، كي تهتم

بشأن مجتمع المسوخ الذي صنعه.

لغرابة مسوخه وتفاوت درجة

المساخة عنده، غدا هذا المحتمع

نموذجاً مثالياً لابنه من منظوره.

قرر ابنه اكتشاف العالم خارج أسوار

مجتمع المسوخ، ومن هنا تبدأ

الصدمة حين يلمح فوضى ملامحه

فى أعين الآخرين. لحظتها، أدرك أن

والَّده صنع له صورة مختلفة، أراد

أن يحذف من مخيلته كل ما رآه

أراد الدون خيرونيمو أن يدمج

المجتمع الطبيعي بمجتمع المسوخ،

غير أن ابنه كان أول الرافضين لذلك،

لأن فكرة المجتمع المتخيل الذي

يوهمه أنه طبيعي كانت تريحه

جداً. كما أن المسوخ قرروا الوقوف

بجنب الاسن لأنهم اعتادوا على

هذا المجتمع الذي أصبح يشكل

حقيقتهم الطبيعية. وهذا تمامأ ما نشهد تداعياته الآن في بعض

بشتى الطرق.

بانغلوس الذي قتل ثم التقى به مرة أخرى وكونيغوند التى يلتقى فيها يصل كانديد إلى بلاد متخيلة اسمها

هو أفضل العوالم الممكنة الذي كان بتحدث عنه معلمه بانغلوس، إلا أنه شعر أنه ليس هو المكان الذي يريد أن يكون فيه، فهو لا شيء بدون حبيبته كونيغوند. إذاً، فإنّ اختراع فولتير لهذا المكان يُظهر نقده الحاد للتفاؤل بأن كل شيء سيتّجه نحو الأفضل، فحتّى هذآ المكان الجميل ليس جميلاً في الحقيقة لأنَّه ناقص الإلدورادو الطيب، لما كنت تأكل هنا ثماراً وفستقاً. بدون حبّ، وإنّ هذا النّقصان هو ما

يحرّك كانديد للذهاب إلى الأمام. ة وهكذا بتصاعد خط السرد في الرواية حتى يتعرف كانديد إلى مارتن المتشائم، الذي يبدو أنه فِيق كَانديد لكنَّهُما ليسًا متَّفَّقين. حتِّي في الثقافة والشعر والفنّ، يعبّر كانّديد عن إعجابه واحترامه للشّعراء الألمان. أما مارتن، فكان ينتقدهم ويعبّر عن لاجدوى الفنّ والشُّعر في العالم. لم يترك الاثنان موضوعاً إلَّا وتجادلًا فيه لترتفع وتيرة الحوار في النّهاية وتصلّ

إِلَى نَقْطة واحَدَّة لتَّصبح هي الخيط الذي يجمعهم جميعاً. أما صداقة كانديد ومارتن أثناء السّفر، فهي شبيهة برفقة جلجامش وأنكيدو في ملحمة جلجامش، والرحلة أيضاً تتشابه في أنها رحلة فلسفية وفكرية وليست فقط من مكان إلى آخر، إنما من منطقة تفكس إلى منطقة أخرى، حيث يبدأ كانديد بالتفاؤل الأعمى إلى التشاؤم العقلاني أو إلى الإيمان بفكرة العمل في هذا العالم. فُفِّي اللَّحظة التي يلتقى فيها الجميع وتطرح العجوز سؤالاً، تتغير وتيرة النقاش بينهم، ويقودهم السؤال للقاء بعجوز يهتم بحديقته وهناك يعثر كانديد على

جوابه، فهو يريد أيضاً أن يهتم

بحديقته. ففي الحوار الأخير، يقول له بانغلوس: إنّ كل الأحداث مترابطة فِي خير العوالم الممكنة، فلو أنُّك لم تُطّرد من قصر جميل، وتضرب على قفاك يسبب حيّك للرّنسة كونيغوند، ولو أنَّك لم تخضع للتّحقيق، ولو أنك لم تجتز أميركا سيراً على الأقدام ولو أنك لم تطعن البارون، ولو أنك لم تفقد خِرافك التي أتيت بها من بلد

فيقول له كانديد: هذا صحيح ولكن يجب أن نزرع حديقتنا. هذه الفكرة جعلت الجميع يبدأ بالعمل كطريقة حياة ممكنة في أفضل العوالم أو في أسوئها. فكما قال هنري كلوار في «الإنشاء الفرنسي» عن الرواية: «إن كانديد هي القصة الأكمل والأبلغ بين أقاصيص فولتير، إذ تمثل تطوّراً هاماً عند المؤلف». ففي بداية القصة، كان متفائلاً جداً كمّا كان فولتير في بداياته، وفي ما بعد وبعد نكبة لشبونة، بدأت خيبة الأمل عنده. وفى نهاية الأمر، تتضح فلسفة فُولِتَّيرِ في التشاؤم البنَّاء والحيوي

والنَّاقد للواقع لكي تتوحَّد الجهود

في النَّضال من أجلَّ تحسين القوانين وتحسين حياة البشر. يغيب الزمن في الرواية، ربما كي يُوحَى فولتير بأن القصة قد تحدث في أي زمن وفي أي مكان، لكنه يظهر فجأة في النهاية حين يذكر كانديد أن كونيغوند قد أصبحت عجوزاً قبيحةً. يضع فولتير نقطة لهذه الكوارث وهو يذكرنا أن التفاؤل والتشاؤم صديقان يلتقيان في وقت ندرك فيه أن اهتمام كل فرد بحديقته هو جوهر الخروج من مأزق الزمن المتشائل الذي نصحو فيه من كل

كارثة ونحن محكومون بالأمل.

#### حبيب فوعاني

رغم مرور 12 عاماً على وفاة ألكسندر سولجنتسين في 3 آب (أغسطس) من سنة 2008، فإن الآراء لا تزال تختلف داخل روسيا وخارجها إزاء هذا الأديب الروسي المثير للجدل. آنذاك، في حقبة الحرب الباردة، كان الغرب يبحث عن أديب سوفياتي معارض لاستخدامه في محاربة الفكر السوفياتي، ولا سيما أنّ الصخب ي ... الإعلامي قد هدأ بعد انقضاء أمد مديد على نشر رواية «دكتور جيفاغو" (وليس زيفاغو) في الغرب في سنة 1957، وبعد أن نال عنها مؤلفها الأديب السوفياتي بوريس باسترناك جائزة نوبل في سنة 1958. وخاصة أن «سيّ. آي. إيه» والاستخبارات البريطانياً «إم آي-6» كانتا وراء نشرها وتصوير الفيلم الهوليودي الشهير المأخوذ عنها، وقد ثبت ذلك بعد تفكك الإمبراطورية الحمراء

والإفراج عن بعض الوثائق الغربية «السرية للغاية». بيد أن الغرب لم يكن بحاجة إلى بحث مضن، ووجد ضالته في سولجنتسين، الذي حاز جائزة نوبل للآداب قي عام 1970، ولما

يكن قد كتب سوى روايتين وبعض القصص القصيرة. وكان مهماً أن إحدى روايتيه «يوم من حياة إيفان دينيسوفيتش»، تحدثت عن أهوال معسكرات الأعتقال السوفياتية خلال الحرب العالمية الثانية في ظل نظام الزعيم السوفياتي يوسف (وليس جوزيف) ستالين والتي نشرت في الأتحاد السوفياتي أول مرة سنة 1962، بدعم من الزعيم السوفياتي الجديد نيكيتا خروشٌ وف (وليس خروتشوف)، الذي كان يسعى بذّلك لمقارعة «الحرس القديم».

أما سولجنتسين، قكان مولعاً بتوجيه سهام نقده الحادة إلى السلطة القائمة، حتى تكاد تظن أنه سياسى هاو للأدب. وقد أودى به رفضه «للعيش من دون دجل» في عهد ستّالين إلى معسكر الاعتقال، الذي لم يخرج منه إلا بعد وفاة «ذي الشاربين» في سنة 1953. غير أن صدور نتاج الأديب الضخم «أرخبيل الغولاغ» سراً في فرنسا قد حرمه في عهد بريجنيف وطنه وجنسيته سنة 1974، ليجد ملاذاً منهم.

له في ولآية فيرمونت الأميركية، حيث كان ولاة الأمور على الضفة 

الفكر الماركسي. لكن الأديب «الذي لا يعجبه العجب» لم يدع مناسبة تمر هناك من دون التهجّم على نمط الحياة الغربية. وفي كلمة شهيرة ألقاها عام 1978 فى «جامعة هارفارد»، سخر من فكرة فرض نموذج «الديمقراطية التعددية الغربية» في روسيا، وسأل: «هل پراد منا إحلال جورج بوش محل كارل ماركس؟!» وكان يؤكد

وهو عاد في سنة 1994 إلى «روسيا الجديدة»، حيث «استقبله الناس كنبي». وشبهت وسائل الإعلام عودتة بعودة الإمام الخميني إلى

جاب سولجنتسين روسيا خلال نحو شهرين، وكم كانت خيبته كبيرة حين اكتشف أن وطنه لم يعد بحاجة إلى الأنبياء، فانسحب من

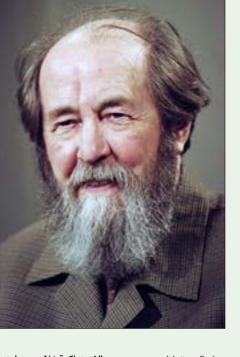
يلتُّسين، الذي أرَّاد منحه وسيام الدولة الرفيع (أندراوس المُدعو أولاً)، فرفض قبولة، وقال عنه وعن أول وآخر رئيس للاتحاد السوفياتم ميخائيل غورياتشوف، إنهما: «فاقما الضرر، الذي ألحقته السلطة

بوتين، الذي «أيقظ الدب الروسى من سباته ليزرع الرعب في قلب

وواصل عزلته منسياً في صومعته في إحدى ضواحي موسكو،

ولكن، وما إن صدر، في عام 2001، كتابه «مئتا عام معاً» الذي تناول فيه العلاقة المعقدة بين الروس واليهود في المرحلة بين 1795. و 1995، حتى تذكّره اليهود الروس و«الليبراليون» وغربيو الهوى في روسيا، وإنهالوا على الشيخ الثمانيني بالنقد اللاذع، وشنوا علَّيه حملة مسعورة.

آنذاك فقط، لاحظ كثيرون منهم «نقصاً شاب أعماله». وكتب عنه الأديب اليهودي الراحل فلاديمير فوينوفيتش، في كتابه «بورتريه على خلفية أسطورة» (2002)، أنه كان معادياً للسامية وقومياً عنصرياً وكارهاً للغير. غير أن فوينوفيتش لم يأت بجديد فسولجنتسين كان دائما قوميا سلافيا متشددا ومسيحيا أرثوذكسياً متعصباً، ولم يزعج ذلك الإنتلجنسيا اليهودية العالمية عندما كان يكيل الاتهامات للاتحاد السوفياتي. وهو لم يكن «معادياً للسامية» قط، على الأقل لأن زوجته ناتالياً بهودية، ولأنه لم ينتقد قيام إسرائيل مرة واحدة، لكنه في أثناء كتابته أبحاثه المطولة عن تأريخ روسيا الشيوعي تراكمت لديه مواد كثيرة عن



إلى ذوى أسماء العائلات الأجنبية اليهودية على تخوم القرنين التاسع عشر والعشرين. وفي هذا الوقت بالذات، برزت الفكرة الصهيونية، التى غذاها اليهود الروس بالذات، واحتدم العداء بينهم وبين روسيا الأرثوذكسية. إذ إن الأفكار الاشتراكية واليسارية أنتشرت في وساط الروس بواسطة اليهود الذين ثىنوا حربأ إرهابية شعواء على القيصرية الروسية ورموزها؛ كان برزها اغتيال يهودي من «الأحرار الشعبيين» القيصر المصلح ألكسندر الثاني (1818 - 1881)، الذي حرر الفلاحين من نظام القنانة. وقد حثت الصحافة الروسية

القيصر على دخول الحرب العالمية لأولى فى عام 1914، من دون أن تكون روسيا مستعدة لها، نحت شعار «الدفاع عن الأخوة الأرثوذكسيين في صربيا»، والتي كانت بداية نهاية حكم آل رومانوف. ما فتح الطريق لعودة زعيم الثورة الاشتراكية فلاديمير لينين وأتباعه، وجلهم من اليهود، عبر ألمانيا،

وتسلمهم في ما بعد الحكم في روسيا. غير أن صعود نجم ستالين، بعد إطلاق النار على لينين وتدهور صحته، قد خلط الأوراق كلها، إذ إن القوقازي الماكر أزاح منافسيه

ولما توفي ستالين، استغل اليهود الديمقراطية المحدودة، التي أعلنها خروشٌوف في بداية حكمه. ومنذ ذلك الحين، بدأت سيطرتهم التامة على المسرح والشعر والرواية والموسيقى والفنون والجامعات، واستمرت في عهد ركود بريجنيف، الذي شهد أيضاً بدء صعود نجم اليهودي سفير الاتحاد السوفياتي في كندا ألكسندر باكوفليف، الذي أصبح مهندس البيريسترويكا» بعد مجيء غورباتشوف إلى السلطة في سنة 1985.

وليس مصادفة أن يكون أول عمل أقدم عليه غورباتشوف هو السماح غير المشروط بهجرة اليهود السوفييت والذي سمح بوصول أكثر من مليون يهودي إلى فلسطين وبتحسين حالة «إسرائيل» الديموغرافية المتأزمة

وبعد استقالة غورباتشوف وتفكك الاتحاد السوفياتي سنة 1991، بدأ عصر يلتسين الذي شكل على الفور حكومة شباب جلها من اليهود الروس. في ذلك آلحين، أخذت تتشكل طبقة «الأوليغارشيين»، وغالبيتهم من اليهود، الذين استولوا على ثروات روسيا الطبيعية، و اشتروا المتلكات العامة «بثمن التراب».

وإلى هنا ينتهي سرد سولجنتسين الذي لم يتناول اعتلاء بوتين سُدة السلطة سنّنة 2000، وبدءه معركته، التي لا تنتهي مع اللوبي اليهودي الجبار والتي تتكلل بالنصر أحياناً وتُمنى بالفشل أحياناً بِقُودُونِ الْعُقَالَّاءِ. بِلَدَانِ نَهِشَتُهَا ﴿ الْإِنْسَانِ الَّذِي مَا زَالَ نُصِدُقُ الْخُرَافَةُ الذين أرادوا إحداث القطيعة بين أبناء الشعب الواحد. من خلال خادم الدون خيرونيمو المطيع الـذي كـان شخصاً سليماً، ولكنه بالمقارنة بذلك المجتمع، غير طبيعي كأنه المسخ الوحيد بينهم على حدّ اعتقادهم، أراد دونوسو أن يشرح كيف تدار المجتمعات سواء عندهم

أو عندنا.

ويتفاصيل بالغة الدقة أن يفكك لقارئه المجتمع التشيلي من الداخل ويشخّصه بعيون الطبيب العارف بموضع الداء. من خلال فكرة على مر العصور.

«من خلال طائر الليل»، صوّر خوسيه دونوسو لنا الفوضى التي تغرق فيها هذه المجتمعات التي تسرُّها الخرافة. محتمعات تؤمنَّ بالدجل والخرافة وكلام المشعوذين ومدى تأثيره على المستقيل. مجتمعات ضربت العقل بعرض الحائط، تؤمن بأن أكل الموز وشرب الجعة، يمكن أن يؤديا إلى ما لا

ىجمد عقباه. هكذا استطاع دونوسو ببراعة

أبضأ تداعبات العالم الحديث وتأثير السلطة الدينية والسياسية على الشعوب، خاصة الفقيرة التي لا يمكنها مجابهة هذا العالم المشوة. تدعو الرواية إلى استخدام العقل والعلمالذي يصنع شعوبأ متحضرة يمكنها أن تنهض وتثبت وجودها. لعل ما نشهده العالم جراء جائحة كوورونا التي أوقفت كل شيء، خير دليل على جشع الإنسان الذي أصبح مشوهاً من الداخل. وحدهم العلماء الأن في سباق مع الزمن لصنع معجزة تغير قدر البشرية. كما أنه تحدث عن أن الشعوب التي تربت على التفكك ستنشأ مبتورة القوام، مهمشة، لا صوت لها في ظل نظام

## المجتمعات التي أصبح مسوخها الخرافة والمسوخ، أراد أن يقول أن على أعمال العقل والعلم، سينشأ بتشوهات ولوثات خلقية وأخلاقية لن ينفع معها شيء، بخاصة إذا كانت موغلة في القدم. ناقش المؤلف

بشع قضى على الأخضر واليابس. لكل فكرة في هذه الرواية رمزيتها

الخاصة ولكّل رمزية رسالتها إلى

الشعوب، وهذا حال الأدب الجيد







مساحة لىث فسحة من الأمك بعيداعت التيئيس والصورة القاتمة للىنان (هیثم الموسوت)

## «لبنان الأمك الدائم» يشرق على «الميادين»

وسط السوداوية التي يحاول تعميمها بعض وسائل الإعلام، لا سيّما المحلية منها، بعد تفجير المرفأ في الرابع من آب (أغسطس) الحالى، وتصرّ على توظيفها خدمةً لمصالحها الخاصة، أطلقت «الميادين»، أوّل من أمس، برنامج «لبنان الأمل الدائم» (يتعاقب على تقديمه كل من وفا سرايا، راميا الإبراهيم، وكمال خلف) كمساحة إخبارية تحليلية يومية تواكب الحدث السياسي اللبناني. يترافق ذلك مع إصرار على زرع بعض الأمل في نفوس الشاهدين من خلال الإطلالة على نواح إيجابية، وسط الدمار والخراب واستمرار

أبواق الفتنة في بث التحريض والكراهية والحضّ على الاقتتال. على مدى ساعة، يستقبل «لبنان الأمل الدائم» يومياً ضيفَيْن أو يكتفي أحياناً بضيف واحد، من داخل وخارج لبنان، مخصّصاً مساحة للتحليل السياسي في ضوء تقارير إخبارية، تتكئ إلى ضخٌ المعلومات وتوليف الموآقف السياسية وتصريحات مسؤوليها، ليصار بعدها إلى طرحها وتفكيكها في الاستديو، أو ستستحضر إحدى المقالات المنشورة في الصحافة العالمية أو المحلية للإفادة من المعلومات التي تتضمنها وإسهامها في سير الحوار. أضف إلى ذلك خلق مساحة تفاعلية مع الجمهور، وإفساح المجال له، في طرح الأسئلة على الضيوف، والمساركة في حلقة النقاش الدائرة، في ضوء نشر البرنامج وسوما مرافقة على موقع القناة ومنصاته الافتراضية. لبنان بلد يزخر بالطاقات والمبادرات لا سيما ما شهدناه

أخيراً، عقب تفجير المرفأ، من تداعي شبابه بكل أطيافهم للمساهمة في كنس الشوارع، ومساعدة الناس المنكوبين، وقفوا يدأ بيد لمحاولة النَّهوض بهذا البلد من جديد ... هذه المشهدية المضيئة، غيّبتها ربما وسائل الإعلام الباقية. لذا، ستلجأ «الميادين» إلى تظهيرها، ومن خلفها صورة مدينة بيروت، التي لا يمكن اختصارها في الإعلام، كساحة نزاعات داخلية وخارجية، بل سيصار إلى الإضاءة عليها كمركز استقطاب عالمي، يضم شعباً متنوعاً في الثقافات، ويضم كذلك، زوايا أخرى منَّ حكايا الصمود والمقاوَّمة والنهضة بعد الدمار والتدمير، وتحقيق النصر على الأعداء.

كل هذه المساحة توليها قناة «الواقع كما هو» الأهمية في سبيل تعزيز مبدأ الإعلام الإيجابي ودوره الفعال في هذه المرحلة، إلى جانب بثّ الطاقة الإيجابية ونشر كل ما يفيد السلم الأهلى، ويبعد الفتن، والتحريض والتيئيس. خمس وخمسون دقيقة تلفزيونية، تتضمن نقاشاً معمقاً في السياسة، يسعى لإضافة معلومات مفيدة وجديدة، إلى جانب فسحة إيجابية، ثقافية، إبداعية، فنية وإنسانية، تظهر الوجه الآخر للبنان المغيّب في الوقت الحالي. وجه يحتاج له المشاهدون حتماً في هذه الظروف.

«لبنان الأمل الدائم»: يومياً . السابعة مساءً بتوقيت بيروت على «الميادين»

### نزیه أبو عفش يوميات ناقصة

### أريدُ «طالع»...

أريدُ إلهاً لا يُشركُ بي، وبلاداً لا تَخونني. أريدُ كهفاً، إذا خرجتُ منه في الصباح أعرفُ أننى عائدٌ إليه في آخرةِ الليل؛

وقبراً، قبراً بلا عَلم ولا مئذنةٍ ولا حرس ولا نشيد، إذا أسندتُ رأسي إلى حجارتهِ

أنامُ غيرَ خائفٍ من قراصنةِ الكوابيس، وناهِبى الخواتم والأقراطِ وبدلاتِ أسنان الموتى.

أريدُ ملجاً في الـ «هناك»، في أبعدِ «هناكٍ» ممكن، أسعى في زواريبهِ الآمنةِ السعيدة، كما يفعلُ صعاليكُ الأزمنةِ

بدون أن يُقالَ لي، كلما لمستُ حجراً، أو وطئتُ رصيفاً، أو تطاولتُ بعينيّ على أغصان شجرةٍ أو أغصان امرأةْ: «إلزمْ حدودكَ أيها الصعلوكُ عديمُ الكرامة والأصل!».

أريدُ، إذا وقعتُ في الليل،

أن أعرفَ (أنْ أحلمَ على الأقلّ) أنّه مُنتهِ لا محالة وأن صباحاً عزيزاً ينتظرني في نهايته.

قولاً واحداً:

وطناً... لا أكثر.

أوّل من أمس الاثنين، افتُتحت

شبهداء الجهاد العلمي في طهران.

وفي هذا الحدث، كُرّم الأكاديمي

والباحث اللبناني علي مهدي

زيتون (الصورة) عن مؤلفاته

وتسلم حائزته المستشار الثقافي

للجمهورية للإسلامية الإيرانية

أحد الفائزين بجائزة المهرجان،

اللغة العربية وأدابها من جامعة

دمشق. أما شهادتا الماجستير

والدكتوراه، فقد حصل عليهما

من «جامعة القديس يوسف» في

لبنان. ويتمتع زيتون بخبرة 30

سنة في المجال الأكاديمي، وقد

شيارك في أكثر من 30 مؤتمراً

محلياً وإقليمياً ودولياً. وقد

أصدر ما يزيد عن 100 مؤلّف،

من بينها كتب وأوراق بحثية في

الأدب والشعر والسياسة والدين

حاصل على بكالوريوس في

اس خامه يار. زيتون الذي كان

في مجال العلوم الإسلامية،

الدورة الـ 11 من «مهرجان

الفارابي الدولي» في صالة

علي مهدي زيتون مكرّماً في طهران

أريدُ ما تأنفُ البهيمةُ مِن قول «أريدهُ وأتمنّاه»: أن أسعى، وآكل (بدون أن أتوسّل وأقول «شكراً!»)، وأنام (أنامَ مطمئناً إلى أنني لن أظلُّ نائماً إلى الأبد) أريدُ، حيثُ أفترضُ أن يكونَ مسقطاً لجثماني، أن يكونَ لي مسقطً حياةٍ أو مسقطً قلب! : أريدُ وطناً صالحاً للأحلام، وكافياً لمزاولةِ الحياة!

#### «نادي لكك الناس»... بخير رغم الجراح!

كما عدد كبير من المؤسسات الثقافية والفنية في بيروت، نال «نادي لكل الناسّ) نصيبه من انفجار المرفأ في الرابع من آب (أغسطس) الحالى. فقد لحق الدمار ببيت «مانشن» (زقاق العلاط)، مكان حفظ اجتماعات أعضاء النادي اليومية وأرشيفهم ولحظاتهم الجميلة، كما خلّفت الكارثة التي ألمّت بالعاصمة اللبنانية خراباً في مكاتب العمل الخاصة بالنادي ومنازل العاملين فيه. وفي انتظار إعادة ترميم ما تهدّم، ماذا حلّ بأرشيف هذه الجمعية الثقافية المعنية بحفظ وأرشفة مجموعة من الأعمال السينمائية والموسيقية والأدبية التي توثّق الإرث الفني والثقافي في المشرق العربي منذ ثلاثينيات القرن مدير «نادى لكل الناس»، نجا الأشقر، يؤكد في اتصال مع «الأخبار» أنّ جزّءاً من الوثائق المحفوظة تضرّرت، غير أنّ «هناك نسخاً أخرى منها... صحيح أن

الآلة التي نستخدمها في العروض

السينمائية التي ننظمها تعطّلت، لكن يمكن إصلاح الأمر». ما جرى في الحرب الأهلية، دفع القائمين على النادي لتوزيع الأرشيف الغنى الذي يملكه: «هناك بكرات محفوظةً في الخارج، وأخرى موزعة بين وزّارة الثقافة وأماكن أخرى من بينها منازلنا». هذا ما يوضحه الأشقر، مشيراً إلى أنّ مشاريع «نادى لكل الناس» لا تزال مستمرّة. ففى الفترة بين تظاهرات 17 تشرين الأوَّل (أكتُوبِر) 2019 وانتشار فيروس كورونا في البلاد، «أرسلنا عدداً من الأفلام المرتبطة بالقضية الفلسطينية بهدف رقمنتها في فرنسا، تمهيداً لعرضها». والأشرطة هى: «لماذا المقاومة؟» لكريستيان غازي، و«مخيم النبطية» و«البنادق متحدة» لرفيق حجار بالإضافة إلى «عالم لیس لهم وجود» لمصطفی أبو علي. ويلفت نجا الأشقر كذلك إلى أنه يتم العمل حالياً على فيلم روائي طويل لم يسبق عرضه، أنجزه سمير غصيني في بداية التسعينيات.



#### محمد بنیس: لاللتطبيع

فى أعقاب تطبيع علاقاتها مع الاحتلال الإسرائيلي، قرّر مثقفون ومبدعون عرب مقاطعة الفعاليات الثقافية في الإمارات. أحدث المنضمين إلى هذه القائمة هو الشاعر المغربي محمد بنيس (1948 . الصورة) الذي نشر على حسابه على فايسبوك صورة لإخبار مذيّل بتوقيعه، يعلن فيه انسحابه من عضوية الهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد

خطوة صاحب ديوان «يقظة الصمت» قوبلت بردود فعل إيجابية على مواقع التواصل الاجتماعي، إذا وضعها كثيرون في خانة الـّ «شبجاعة»، فيما وصّفها آخرون بأنّها «موقف مشرّف» ومتوقع من بنيس الذي شكّلت تجربته المهنية عنوان مرحلة تحوّل في تاريخ الشعر المغربي والعربي الجديد، واقترن شىعرە بـ «المعرفة الشعريّة» منذ مجلَّة «الثقافة الجديدة» في السبعينيات.

والتربية. وعبر تقرير مصوّر، أشيار المكرَّم إلى أنَّ الإسيلام لطالما كان الموضوع الأساس في كتبه حتى في تلك التي لم تحمّل عنوان العلوم الإنسانية. أما أهداف «مهرجان الفارابي الدولى»، فتتلخّص في تعزيز البنى المتعلقة بالعلوم الإنسانية، وإنتاج المعرفة «وفقاً لاحتياجات المجتمع الإسلامي الداخلية» ودعم وتحفيز الأ والابتكار والدراسات، لا سيما في مجال العلوم الإنسانية وتقوية هذا المجال بهدف «إظهار قدرة وقوة إيران العلمية في مجال العلوم الإسلامية تحديدأ وعلوم الأديان والكلام والإنسانيات والتاريخ». علماً بأنه تم تكريم أسماء بارزة في مجالات العلوم الإنسانية والتاريخ من اليابان ولبنان

وإيران والولايات المتحدة

وجورجيا.

وكندا وأندونيسيا وبريطانيا

